

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2386- الأحد 18 ذو الحجة 1443هـ - 17 من يوليو (تموز) 2022م - الثمن: 5 جنيهات

قمة جدة.. تصحيح البوصلة لحسم 5 ملفات

G7 على أبواب سنوات عجاف

الركود يضرب أمريكا وأزمة الطاقة تعصف بالقارة العجوز

مصر بين أكبر 5 دول في حجم التحويلات من الخارج

الرواق

هدية الأزهر لأطفال مصر





تحذر مصلحة الضرائب المصرية

من بيع منتجات التبغ والسجائر التقليدية والمسخنة والشيشة (المعسل) المهربة والمقلدة

التي لا تحتوى على الطابع الضريبي (البندرول) الملون

- باللون الأخضر بالنسبة للمنتجات المحلية
- واللون الأزرق بالنسبة للمنتجات المستوردة
- واللون البنفسجي بالنسبة لمنتجات الشيشة (المعسل)

طابع ضريبي (البندرول) للانتاج المحلي



طابع ضريبي (البندرول) لمنتجات الشيشة (المعسل)



طابع ضريبي (البندرول) للانتاج المستورد



- **وتؤكد المصلحة أنه سيتم إتخاذ الإجراءات القانونية ضد من يقوم بذلك** وإحالته إلى النيابة لأن هذا يعد جريمة تهرب ضريبى وجمركى وعقوبتها الحبس ولا يتم التصالح فيها .

- **المصلحة لاتشجع المواطنين علي التدخين** ولكن تحافظ على صحتهم عن طريق استخدام المنتجات الأصلية الخاضعة لمعايير منظمة الصحة العالمية والتي تحتوي على الطابع الضريبي (البندرول) الملون.

- **أنواع الطوابع الضريبية المستخدمه علي منتجات السجائر والشيشة (المعسل) :**
  - طابع ضريبي (البندرول) للإنتاج المحلي
  - طابع ضريبي (البندرول) للإنتاج المستورد
  - طابع ضريبي (البندرول) لمنتجات الشيشة (المعسل)

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

الخط الساخن ١٦٣٩٥

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة		
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
تونس	٤ دنانير	السويد	٢٠ كرونة
الجزائر	١٥٠ ديناراً	بريطانيا	٢,٥ جنيه
المغرب	٢٥ درهما	كندا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	أمريكا	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال	لوس أنجلوس	١٠ دولارات

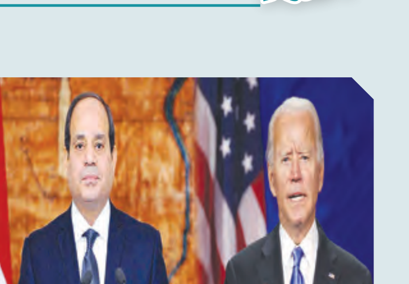
البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

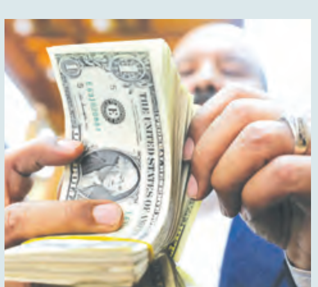
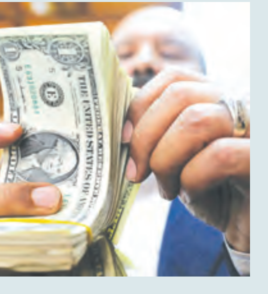
داخل العدد










إلى القارئ العزيز

لقد كانت تصريحات الدكتور مصطفى مدبولى عقب انتهائه من اجتماع مجلس المحافظين نهاية الأسبوع الماضي، فرصة مهمة لكى تعرض الحكومة على المواطن ما تقوم به الدولة بكل صراحة، وبمنتهى الشفافية خاصة فى ظل هذه الظروف شديدة القسوة التى يمر بها العالم كله.

أكد رئيس الوزراء: أن الدولة تحمى قدر الإمكان الفئات غير القادرة، ومحدودى الدخل، من خلال العديد من الآليات، والمبادرات التى وجه بها الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأكد أيضا على أن الرئيس يتابع يوميا وبنفسه ما تقوم به الحكومة فى هذا الشأن، للاطمئنان، ولمعرفة ما تجتازه الحكومة بقدر استطاعتها فى هذه الفترة غير المسبوقة فى تاريخ البشرية حتى تخرج منها الدولة بأقل ضرر ممكن.

وحملت تصريحات الدكتور مصطفى مدبولى رسائل هامة، أكد أن الناتج المحلى المصرى الإجمالى يتضاعف بطريقة غير مسبوقة، ومستوى دخل المواطن المصرى يزداد، وأوضح أن زيادة الناتج المحلى يعنى استمرار المشروعات القومية الكبيرة، ومنها مشروع حياة كريمة الذى يحقق للمواطنين مستوى جودة حياة لائقة ويخلق فرص عمل على المستوى المحلي.

ومن جملة ما جاء فى الرسائل أن معدل البطالة الآن أقل من ٧,٥٪، وأن المشروعات القومية خلقت ملايين من فرص العمل للشباب.

وكشفت تصريحات مدبولى تحمل الدولةعلى مدار الفترة السابقة، الزيادات غير المسبوقة التى حدثت فى المنتجات البترولية، وبالأخص فى السولار، وأن الدولة كانت تسعى بقدر الإمكان لتجنب أى زيادات تطرأ على السولار، باعتباره عنصرًا رئيسيًا للعديد من الأنشطة، وعلى الأخص النقل الجماعى ونقل البضائع، والآلات الزراعية، إلا أن الظروف العالمية الراهنة وتداعياتها، لا سيما الأزمة الروسية الأوكرانية، وارتفاع أسعار تكلفة إنتاج المواد البترولية كان سببا فى الإعلان عن قرار لجنة التسعير بتحريك سعر السولار بنحو ٥٠ قرشا.

أكتوبر





عُقدت القمة وغابت القضية

في أكتوبر 1973 قدِم السيناتور الأمريكي صاحب الثلاثين ربيعًا «جو بايدن» للمنطقة فى زيارة بدأها بلقاء رئيسة الوزراء الإسرائيلية فى ذلك الوقت «جولدا مائير» مضى بعدها ما يقرب من نصف قرن ليبدأ بايدن زيارته للمنطقة وهو على رأس البيت الأبيض.

ولم يكشف عن الزيارة الأولى إلا عندما تحدث محاولًا كسب تأييد اللوبي الصهيوني خلال احتفال عيد الأنوار اليهودي «حانوكا» عقب حديثه بدأت عملية تدقيق صدق الرواية.

ففي الوقت الذي تحدث بايدن عن أنها كانت خلال حرب يوم الغفران، قال مسؤول إسرائيلي يدعى «جدعون يارون» أن الزيارة سبقت الحرب وكانت فى أغسطس 1973 وكان بايدن شديد الإعجاب بمائير.

وأكدت الرواية الأخيرة أن أوراق لجنة التحقيق العسكرية التي أعقبت الحرب «لجنة أجرانات» خلال استجواب مائير خلت تماما من الحديث عن اللقاء ولم تشر إليه من قريب أو بعيد.

لكن السيناتور الأمريكي عاد ليبدأ زيارته للمنطقة وهو رئيس للولايات المتحدة الأمريكية من خلال إسرائيل، ويقضي بها ٤٨ ساعة من جملة ٩٦ ساعة قضاها فى المنطقة.

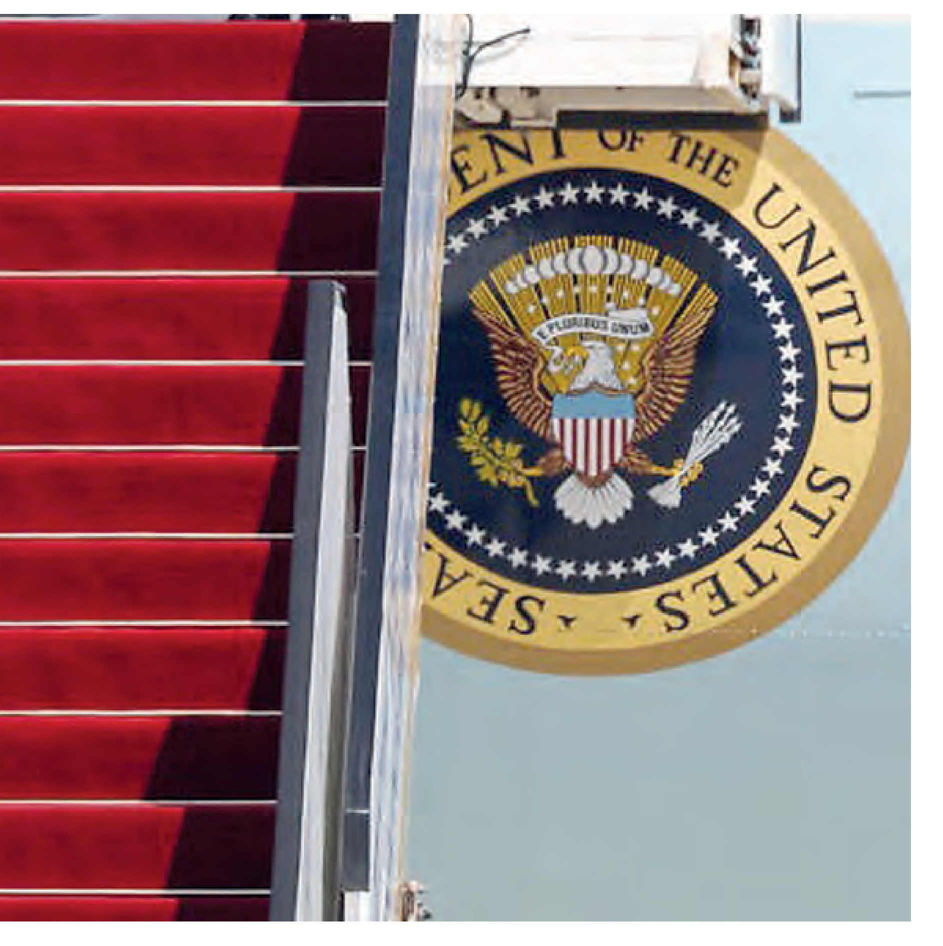
هنا دعوني أؤكد أن هذا التقليد (أقصد زيارة كافة رؤساء الولايات المتحدة للمنطقة تبدأ بإسرائيل) هو منهج الإدارة الأمريكية، لم تحد عنه منذ إعلان دولة إسرائيل ولن يتبدل مهما اختلفت الشخصيات أو الرؤى الحزبية.

اللقاءات التي عقدها الرئيس الأمريكي «جو بايدن» فى تل أبيب وما تواترت عنها من أنباء وما ذكره شخصيًا أو صرح به مسؤولون إسرائيليون على هامش الزيارة أو أثناء المؤتمر الصحفي جعلتني أتوقف عند بعض النقاط المهمة لدى الإدارة الأمريكية التي حاولت خلال الفترة الماضية انتقاد وسائل الإعلام العربية بزعم انحيازها للجانب الروسي فى الأزمة الروسية الأوكرانية.

فالمباحثات واللقاءات التي أجراها الرئيس الأمريكي فى تل أبيب قبل الانتقال إلى المملكة العربية السعودية لعقد القمة الخليجية الأمريكية عبرت بشكل كبير عن أن إدارة بايدن تسير وفق نفس النهج للإدارات السابقة لها مع اختلاف فى تنفيذ المهام.

الأمر الذي كان يستوجب على إدارة بايدن تدقيق بعض الملفات وإعادة النظر فى التعاطي معها، خاصة وأن المسرح الدولي يشهد حراكًا عنيفًا يعيد تشكيل القوى الدولية ويظهر فى الأفق صعود قوى دولية جديدة وتأثير ذلك سلبًا على الولايات المتحدة ما لم تراجع ترتيب أوراقها فى المنطقة بشكل أكثر موضوعية والتعامل من خلال الشراكة الاستراتيجية الحقيقية لا من خلال التبعية.

ففي الوقت الذي تبحث فيه واشنطن عن أمن إسرائيل وتحرص بشدة على مواجهة أي تهديدات له لم تدرك إدارة



بايدن أن تحقيق ذلك الأمر موقوف على ملف من أهم الملفات (عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية) والذي لم يحظ فى الزيارة باهتمام كبير سوى جملة فى تصريح صحفي للرئيس جو بايدن عقب وصوله مطار بن جوريون (أنه سيواصل دعمه لحل الدولتين معتبرًا أن الحل الأمثل للفلسطينيين والإسرائيليين) ولقاء على هامش الزيارة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن فى بيت لحم فالواقع الذي جاء خلال زيارة بايدن لإسرائيل أثبت أن واشنطن لا تكترث بتحقيق تقدم حقيقي ملموس فى عملية السلام رغم امتلاكها لكافة أوراق الضغط لتحقيق هذا التقدم بما يضمن استقرار المنطقة بالكامل والحفاظ على مصالحها.

فما تشهده الأراضي الفلسطينية من اعتداءات إسرائيلية متلاحقة وما تقوم به إسرائيل من توسع فى العمليات الاستيطانية على حساب الأراضي الفلسطينية لن يكون فى صالح إحلال عملية السلام فى المنطقة ولن يصب فى صالح أمن وسلامة إسرائيل.

بل إن اتفاقيات السلام الموقعة مؤخرًا لن تمنح إسرائيل شعورًا بالأمن ما دام الشعب الفلسطيني لم يحصل على حقوقه المشروعة بإعلان دولته وعاصمتها القدس الشريف.

إن استقرار المنطقة وتحقيق الأمن فيها مرهون بتحقيق سلام عادل وشامل.

لقد التقى بايدن برئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد كما التقى بنظيره الإسرائيلي إسحق هرتسوج ولبيد، الذي منحه وسام الشرف تقديرًا لدوره فى دعم إسرائيل على مدى ٥٠ عامًا ومساندته



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

الإدارة الأمريكية لم تدرك أن أمن إسرائيل مرتبط بتوقف الأخيرة عن الاعتداء على الأراضي الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني



للحفاظ على أمن إسرائيل.

كما قام بايدن بلقاء زعيم المعارضة ورئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، وحرص على حضور قمة المجموعة الرباعية (I2U2) ووقع على وثيقة إعلان ما يسمى بوثيقة «إعلان القدس للشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل» بحسب وصف الإعلام الإسرائيلي لها، والتي تأتي ضمن محاولات إسرائيل الخبيثة لصبغ القدس بصبغة كونها عاصمة لدولتهم، فى ظل عدم إلغاء بايدن قرار سابقه (ترامب) بنقل السفارة الأمريكية للقدس.

جاءت الوثيقة فى أربع صفحات حملت تأكيدًا مهمًا وأولوية أولى وتعهدًا لن تغفل عنه أو تفرط فيه الولايات المتحدة، وهو الحفاظ على أمن إسرائيل مهما كلفها الأمر.

كما تضمنت الوثيقة تأكيدًا على استمرار ومواصلة دعم واشنطن المالي لتل أبيب لتحقيق مزيد من التطور العسكري لتحقيق تفوق نوعي لصالح الأخيرة فى المنطقة وزيادة الدعم عن المقرر من قبل فى عام ٢٠١٦ ولمدة ١٠ سنوات والبالغ ٣٨ مليار دولار وفق مذكرات التفاهم السابقة والتزمت به واشنطن بل واستطاعت إسرائيل أن تحصل على مليار دولار إضافي على مستويات مذكرة التفاهم فى التمويل التكميلي للدفاع الصاروخي فى أعقاب ما حدث عام ٢٠٢١.

عقب ادعاء إسرائيل أنها تواجه ظروفًا استثنائية مثل الأعمال العدائية مع (حركة) حماس على مدى أحد عشر يومًا فى مايو ٢٠٢١.

إن ما جاء فى الوثيقة الموقَّعة بين الجانبين الإسرائيلي والأمريكي حول التهديد الإيراني لأمن إسرائيل بحسب زعم الأخيرة استهدف حصولها على مزيد من المكتسبات العسكرية وهو المنهج الذي تتبعه دائمًا تل أبيب.

فقد جاء فى نص الوثيقة «تماشيًا مع العلاقة الأمنية الطويلة الأمد بين الولايات المتحدة وإسرائيل والالتزام الأمريكي الراسخ بأمن إسرائيل، ولاسيما الحفاظ على تفوقها العسكري النوعي، تؤكد الولايات المتحدة التزامها الثابت بالحفاظ على قدرة إسرائيل على ردع أعدائها وتعزيزها والدفاع عن نفسها ضد أي تهديد أو مجموعة من التهديدات.

تؤكد الولايات المتحدة مجددًا أن هذه الالتزامات مقدسة من الحزبين، وأنها ليست التزامات أخلاقية فحسب، بل أيضًا التزامات استراتيجية ذات أهمية حيوية للأمن القومي للولايات المتحدة نفسها.

تؤكد الولايات المتحدة أن جزءًا لا يتجزأ من هذا التعهد هو الالتزام بعدم السماح لإيران مطلقًا بامتلاك سلاح نووي، وأنها مستعدة لاستخدام جميع عناصر قوتها الوطنية لضمان هذه النتيجة».

لكن الإدارة الأمريكية لم تدرك أن أمن إسرائيل مرتبط بتوقف الأخيرة عن الاعتداء على الأراضي الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، وتقديم ما يثبت حسن النوايا من جانب الحكومة الإسرائيلية.

إن التهديد الإيراني المزعوم لأمن إسرائيل ليس سوى محاولة دائمًا لكسب مزيد من الدعم الأمريكي والغربي؛ كما أن إيران تجد فى صيغة التهديد الإسرائيلية ذريعة أخرى لإطلاق مزيد من التصريحات لكسب ثقة الشعب الإيراني والتأكيد على قوة دولته.

وسط تلك الحالة غابت القضية الأساسية لتحقيق السلام والاستقرار والأمن فى المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط (القضية الفلسطينية) سوى من مجموعة تصريحات صحفية أو وعود غير قابلة للتطبيق.

إن حديث الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي قال فيه إن هدف الزيارة للمنطقة هو إعطاء دفعة لاندماج إسرائيل فى المنطقة، لن يتحقق بشكل واقعي.

فى ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، ورفض حكومة تل أبيب تقديم ما يثبت حقيقة سعيها للسلام والاندماج فى المنطقة.

فالشعوب تدرك حقيقة ما تستهدفه الزيارة الأمريكية للمنطقة، ولا يخفى عليها بحث إدارة بايدن عن مكتسبات تجعلها قادرة على مواجهة أزمة الطاقة.

لكن يبدو أن إدارة بايدن لم تراجع أوراقها قبل التحرك باتجاه المنطقة العربية، فرغم ما تعانيه المنطقة من آثار عقب أحداث ٢٠١١ فهي دائمًا تسعى للسلام والاستقرار ما دامت لم توجه ضدها أي اعتداءات.

فالمنطقة العربية خلال الفترة الأخيرة أدركت أهمية وحدة القرار العربي فى مواجهة الأزمات والتحديات، فى ظل تطورات الأوضاع الدولية خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

تشديد الرقابة

عقب قرار لجنة تسعير المواد البترولية نهاية الأسبوع الماضي والتي قررت رفع سعر البنزين والسولار بين ٥٠ قرشًا وجنيه تم تحريك أسعار المواصلات من ٥ إلى ٧٪ ووجهت الحكومة المحافظين والوزراء بضرورة تشديد الرقابة ومتابعة الأمر بشكل يومي كي لا يستغل محترفو الكسب من الأزمات تلك الحالة للضغط على المواطن، وحرصت المحافظات على إعلان تسعيرة الركوب للمواصلات داخل المحافظات وخارجها.

لكن الملاحظ أن بعض المحافظين وضعوا التسعيرة الجديدة أقل من التسعيرة الحالية للركوب وهو ما يثير تساؤلًا.. هل المسؤول عن التسعير لم يدرك ذلك؟ أم أن تسعيرة الركوب الحالية كانت هناك مبالغة فيها؟



رسميًا.. الغاز والطاقة النووية قطاعات صديقة للبيئة

صوّت المشرعون الأوروبيون، مؤخرا، لصالح اعتبار بعض مشاريع الغاز والطاقة النووية صديقة للبيئة، فى تصويت تاريخي ومثير للجدل ضمن سياسات الطاقة فى الكتلة.

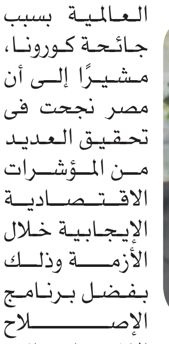
ويسمح التصويت لهذه الفئة من المشروعات بالحصول على تمويلات جديدة من المستثمرين البيئيين.

ويأمل الاتحاد الأوروبي أن يكون القرار بمثابة بوابة ذهبية للاستثمار الأخضر وسط تحول الطاقة، رغم أنه لم يكن يقف على أرضية صلبة خلال الأشهر الأخيرة، مع اعتراض بعض الدول الأعضاء على إدراج الغاز والطاقة النووية، لكنه الآن سيدخل حيز التنفيذ فى بداية عام ٢٠٢٣

الأحرار الدستوريين: مصر من الدول القليلة التي سجلت نموًا اقتصاديًا وقت كورونا

كتبت- سماح عطية

أكد المحاسب محمد مجدى عفيفى، رئيس حزب الأحرار الدستوريين، أن العالم شهد خلال الفترة الأخيرة العديد من التحديات الاقتصادية التي أثرت على مختلف القطاعات خاصة قطاعات الصناعة والتجارة الدولية وسلاسل القيمة العالمية بسبب جائحة كورونا، مشيرًا إلى أن مصر نجحت فى تحقيق العديد من المؤشرات الاقتصادية الإيجابية خلال الأزمة وذلك بفضل برنامج الإصلاح الاقتصادي التي انتهجتها منذ عام ٢٠١٦ والإجراءات التي اتخذتها لمواجهة الجائحة والتي بلغت حوالي ٥٤١ إجراءً من مارس ٢٠١٩ وحتى مايو ٢٠٢١.



وقال عفيفى، فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، إن مصر كانت من الدول القليلة التي سجلت خلال الأزمة نموًا اقتصاديًا بلغ حوالي ٣,٥٧٪ خلال عام٢٠١٩/٢٠٢٠، حيث ظل قطاع الصناعة قاطرة النمو الاقتصادي فى مصر حيث ساهم بحوالي ١٧,١٪ فى الناتج المحلي الإجمالي فى عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ مقارنة بحوالي ١٦,٤٪ فى العام السابق، وبهذا يصبح قطاع الصناعة هو المساهم الأكبر فى النمو الاقتصادي المصري مقارنة بباقي القطاعات الاقتصادية الأخرى، مشيرة إلى أن قطاع الصناعات التحويلية حقق معدل نمو إيجابيًا خلال عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ بلغ حوالي ١,٤٪.




المالية: 16,2% نموا فى الإيرادات الضريبية

كتب- رمضان أبو إسماعيل

قال د.محمد معيط، وزير المالية، إن الأنظمة الإلكترونية رفعت الإيرادات الضريبية بنسبة ١٦,٢٪ خلال أول ١١ شهرا من العام المالى الحالى (يوليو ٢٠٢١ إلى مايو ٢٠٢٢) مقارنة بنفس الفترة من العام المالى الماضى، بما يدفعنا لاستكمال مسيرة التحول الرقمي بالتعاون مع الشركات العالمية.

وكشف أن مصر كانت من أوائل الدول الرائدة بالشرق الأوسط وإفريقيا فى تطبيق منظومة «الفاتورة الإلكترونية» التى ترتكز على التبادل اللحظى لبيانات الفواتير بصيغة رقمية دون الاعتماد على المعاملات الورقية لحصر المجتمع الضريبى بما يساعد فى تسهيل إجراءات الفحص الضريبي للشركات، فى أقل زمن ممكن، وإنهاء زيارات الاستيفاء المتكررة، وفحص ملفات فواتير البيع والشراء إلكترونيًا، مع إمكانية الفحص عن بعد وتيسير إجراءات رد الضريبة، وعملية إعداد وتقديم الإقرارات الضريبية، إضافة إلى تعزيز المراكز الضريبية للشركات بوضعها فى قائمة «المخاطر الضريبية المنخفضة»، وتبسيط إجراءات التسوية بين الشركات.

وأوضح الوزير، أن منظومة «الإيصال الإلكتروني» تُسهم فى ضمان وصول ما يدفعه المستهلكون من ضرائب على السلع والخدمات فى منافذ بيعها وتقديمها، إلى الخزانة العامة للدولة لحظيًا على نحو يتكامل مع منظومة «الفاتورة الإلكترونية»، بما يُعزز جهود دمج الاقتصاد غير الرسمي فى الاقتصاد الرسمي.

الغرف التجارية للمواطنين: متخافوش.. أسعار السلع لن تتأثر بزيادة البنزين والسولار

كتب: سيد عبد الرازق



أكد المهندس إبراهيم العربي، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، أن قرار تحريك سعر البنزين والسولار، يأتى بناء على متغيرات الأسعار بالأسواق العالمية وحالة الارتفاع المستمر لأسعار الطاقة على إثر العقوبات الغربية التى فرضت على الاقتصاد الروسي، مؤكدا أن القرار جاء على أسس وتغيرات دولية.

وأضاف أن القرار لن يشكل تأثيرا حقيقيا على تحرك أسعار السلع الغذائية والسلع الأساسية، خاصة بعد تراجع معدل التضخم الأساسى (الخاص بالسلع الغذائية)، خلال الشهر الماضى بناء على تقديرات البنك المركزى وجهاز التعبئة والإحصاء.

وأشار العربى إلى أن الأسواق قد تشهد ارتباكا بسيطا خلال اليومين المقبلين، نظرا لحالة التخبط فى عملية تسعير السلع وحساب نسبة النقل، خاصة مع وجود فئة من المتلاعبين ممن يستغلون أى قرارات جديدة أو تغيرات فى الأسواق لتحقيق مصالح شخصية، بما يخالف ميثاق شرف العمل التجاري، إلا أنه من المتوقع أن تستقر الأسعار مع بداية الأسبوع المقبل.

وأوضح أن لجنة التسعير التلقائى للمنتجات البترولية تجتمع كل ٣ أشهر لتحديد أسعار المحروقات على ضوء الأسعار العالمية وأسعار التعاقدات الأجلة، بحيث لا يحمل الموازنة العامة للدولة ومخصصاتها أعباء إضافية، مؤكدا أن لجنة التسعير التلقائى للمنتجات البترولية تراعى فى قراراتها الحفاظ على استقرار الأسواق، ومواءمة أى زيادة فى الأسعار العالمية مع قدرة المستهلك على التكيف مع الأسعار الجديدة.

> لجنة التسعير التلقائى للمنتجات البترولية تراعى فى قراراتها الحفاظ على استقرار

الإنتاج الحربى: تنفيذ 7 مشروعات حربية فى 2021 بـ 318 مليون جنيه

كتب – سعيد صلاح

قال المهندس محمد أحمد مرسى، وزير الدولة للإنتاج الحربى، إن الوزارة حريصة على المضى قدمًا نحو القيام بمهمتها الرئيسية والتى تتمثل فى تلبية مطالب قواتنا المسلحة الباسلة من مختلف الذخائر والأسلحة والمعدات وذلك بأعلى دقة وكفاءة.

وأشار إلى أن وزارة الإنتاج الحربى عملت خلال الفترة الماضية على وضع خطة للتطوير فيما يتعلق بالإنتاج العسكرى وهو ما تم ترجمته إلى تحقيق العديد من الإنجازات فى هذا المجال.

وقال إنه تم الانتهاء من تنفيذ ٧ مشروعات حربية بالخطة الاستثمارية للعام المالى (٢٠٢١/٢٠٢٢) بتكلفة ٣١٨ مليون جنيه، وهذه المشروعات هى تطوير خطوط إنتاج الخرطوش بالشركة (مصنع ١٠ الحربى) ومصنع إنتاج التروبينتا بالشركة (مصنع ٨١ الحربى)، إلى جانب تطوير قطاع إنتاج الطفايات بالشركة (مصنع ٩٩ الحربى) وتطوير وحدة الدرفلة «المرحلة الأولى» بالشركة (مصنع ١٠٠ الحربى) وتطوير إحدى ورش الإنتاج الرئيسى بكل من مصنع (٢٠٠ الحربى) والشركة (مصنع ٩٩٩ الحربى)، بالإضافة إلى تطوير خط إنتاج الأسلحة ماكينة الششخان لتصنيع المواسير بالشركة (مصنع ٣٠٠ الحربى).



وأضاف أنه تم تنفيذ وتسليم مطالب واحتياجات للقوات المسلحة بقيمة ٢,٩ مليار جنيه.

ولفت الوزير إلى أهمية أن يعى الجميع وجود نوع جديد من الحروب بدأت تحاك بالوطن خلال السنوات الأخيرة لمحاولة النيل من العلاقات الوثيقة بين الشعب ومؤسساته الوطنية والتشكيك فى أى إنجاز يتم ونشر الشائعات وإثارة البلبلة والفتن، ذاكرا أن التصدى لتلك الحروب يأتى من خلال الاهتمام ببناء الوعى والفهم والإدراك السليم لدى المواطن وهو ما تحرص مختلف مؤسسات الدولة على تحقيقه من خلال بناء الإنسان المصرى.



الدولة تتحمل الفارق.. هل تتأثر المخابز بزيادة أسعار السولار؟!

أكـد محمـد عبد الجـواد، نائب رئيس الشـعبة العامـة للمخابز بالاتحاد العام للغرف التجارية، أن تحريك سعر السولار لن يؤثر على المخابز البلدية، خاصة أن الدولة ممثلة فى وزارة التموين، ستتحمل تكلفة تلك الزيادة.

وأشـار إلى استمرار توفير الخبز المدعم للمواطنين بـ٥ قروش للرغيف الواحد اسـتخراج ٨٧٪، مؤكدا أن أصحاب المخابز التى تعمل بالسـولار سيحصلون على المبالغ الخاصة بإنتاج الخبز من البنوك دون تحمل أى زيادات.

وأوضح أن هذه الزيادة ستكون موجهة للمخابز التى تعمل بالسولار خاصة فى المناطق الريفية والحدودية، مشيرا إلى عدم تأثر المخابز التى تعمل بالغاز الطبيعى بقرار لجنة تسعير المنتجات البترولية.

وأكـد علـى أهمية توسـع الدولة فى تحويـل المخابـز التى تعمل بالسـولار إلى الغاز الطبيعى حتى تستطيع خفض تكلفة إنتاج الخبز المدعم عن كاهل الموازنة العامة.

زراعة منظم ضربات قلب لمريضة فى الأقصر

نجح أطباء مستشـفى طيبـة التخصصى بإسـنا التابعة لهيئـة الرعايـة الصحيـة فى الأقصـر، فى إجـراء زراعة منظـم لضربـات القلب ثنائـى الحجـرات Pacemaker Implantation لمريضة عمرها ٧٣ سنة بوحدة القسطرة القلبية فى المستشفى.

وجهـاز منظم ضربـات القلـب Pacemaker هو جهاز صغير يتم زرعه فى صدر المريض، ووظيفته هى اسـتخدام نبضـات كهربائيـة منخفضـة الطاقـة لمحـاكاة الإشـارات الكهربائية للقلب.

وذكـرت هيئـة الرعايـة الصحية أنـه تم تركيـب منظم لضربـات القلب للمريضة من قبل ولكن اسـتهلكت بطارية المنظـم فقام فريق أطباء القسـطرة بوحدة قسـطرة القلب بمستشفى طيبة التخصصى بتركيب منظم جديد لها.

وأضـاف البيـان: أنـه أجـرى العمليـة الفريـق الطبـى المكـون مـن الدكتور حسـين عبـد النعيم قراع، استشـارى ورئيـس قسـم القلب والقسـطرة القلبية بمستشـفى طيبة التخصصى، وبمشـاركة متميزة من محمد بدوى، أخصائى تكنولوجيا الأشـعة والتصوير الطبى ومحروس عبد العزيز أخصائـى تكنولوجيـا الأشـعة والتصوير الطبى، ويوسـف عبدالحميـد وأميـرة حسـن وهيئة التمريض، وتم تركيب الجهـاز تحت مظلة التأمين الصحـى الشـامل وتكلفـة قدرهـا ٣٠٠ جنيـه فقـط كنسبة مساهمة.

مدير مستشفى ناصر:
قرارات العلاج والعمليات وغسيل الكلى على نفقة الدولة مستمرة

كتب: صفوت محروس

أكد الدكتـور محمد ناجـي، مدير مستشـفى ناصـر التخصصـي، أن نظـام المستشـفيات التابعـة لأمانـة المجالـس الطبيـة المتخصصـة لا يختلف كثيرًا عن نظام المستشفيات التابعة لمديريات الصحة، مشـيرا إلى أن قرارات العلاج والعمليات وغسيـل الكلـى علـى نفقـة الدولـة والتأمين الصحـى مسـتمرة كما هـي، بالإضافة إلـى اسـتقبال الطـوارئ والرعايـات المركـزة بالمجـان فـى المستشـفيات التابعة لأمانة المجالس الطبية.


د. محمد ناجى

وعن غير هـذه الحالات قال ناجى إن جميع الخدمات الطبية مثل الأشعة العاديـة والمقطعيـة والتحاليـل تقدم للمريـض بأسـعار مخفضـة وبفارق أكثر مـن ٥٠٪ عن الأماكـن الخاصة فضـلًا عـن وجـود أحـدث أجهـزة إشاعات السونار والمقطعيـة وأجهـزة التحاليل الطبيـــة المتطـورة.

تامر حسنى يشارك فى مهرجان جريش

أعلنت إدارة مهرجان جرش للثقافة والفنون الأردنـى، انطـلاق فعاليات الـدورة ٣٦ يوم ٢٧ يوليـو الحالـى، بالتعـاون مـع نقابـة الفنانين الأردنيين.

وتنطلق فعاليات المهرجان تحت شعار «نورت ليالينـا»، من خـلال البرامـج الثقافية والفنية المختلفة فى المدرجات والسـاحات والمسـارح، وتبـدأ الحفـلات فـى ٢٨ يوليـو، للمطـرب اللبنانـى عاصى الحلانـى، ومن الأردن جهاد سـركيس وغادة عباسـى، وفـى ٢٨ من نفس الشهر يشهد عدد من الحفلات يحيها كل من مروان خورى، والفنانة الأردنية ليندا حجازى، والفنان الأردنى نجم السلمان، وتحيى الفنانة الفلسطينية دلال أبو آمنة، فى ٣٠ يوليو حفلا فنيا تنوع فيه بين التراث الفلسطينى والعربى، فى حين سيغنى الفنان العراقى محمود التركى ليلة ٣١ من نفس الشهر، والفنان الأردنى أسامة جبور والفنان الأردنى يحيى صويص.

ويغنـى الفنـان السـعودى ماجـد الرسـالنى، بمشـاركة الفنـان الأردنـى محمود الدعجـة، ليلة ١ أغسطس، وفى الليلة نفسها يقدم الفنان الأردنى حسين السلمان وصلة من الأغنيات المنوعة.

ويحيـى الفنـان تامـر حسـنى ليلـة الجمعـة ٥ أغسطس بمجموعة من أغانيه الجديدة، ليختم المطـرب السـعودى رابح صقر ليلة السـبت ٦ من نفس الشهر، آخر ليالى جرش الفنية لهذا العام.

فى أستراليا.. ساندويتش يكلف امرأة 1800 دولار

كتبت: روضة فؤاد

ارتكبت امرأة اسـترالية خطأ غيـر مقصـود أثنـاء شـرائها سـاندويتش أثناء السـفر كلفها ١٨٠٠ دولار.

ونشـرت مجلـة «نيوزويـك» الأمريكيـة القصـة، فذكـرت أن «جيسـيكا لـى» اشـترت الساندويتش من مطار سنغافورة، قبل سفرها إلى أستراليا، وأكلت نصفـه قبـل الصعـود للرحلـة الجويـة، واحتفظـت بالنصـف الآخر داخل حقيبتها بالطائرة.

عنـد وصولها إلى أسـتراليا، تلقت نمـوذج إعـلان بـ«غرامة» قدرهـا ٢٦٦٤ دولارا أسـتراليًا، بما يعـادل حوالـى ١٨٠٠ دولار أمريكى، لسفرها حاملة «عناصر تشكل مخاطر بيولوجية» لم يتم الإفصاح عنها لسلطات المطار.

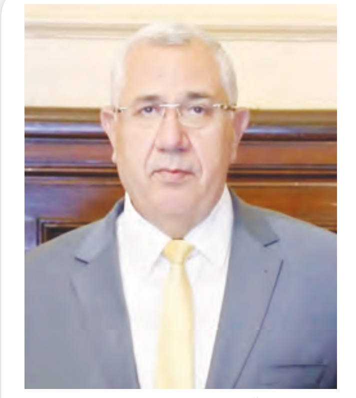
وكانـت المسـافرة تحمـل فى حقيبتهـا «بقايا السـاندويتش» التـى تحمل قطعا مـن «الدجاج والخـس»، ولم تفصـح عن ذلك لسلطات المطار.

وبالإضافـة للغرامة، يمكن أن يتعرض المسافر الذى يفشل فى التصريح عـن العناصر التى قد تشـكل مخاطر أمنيـة بيولوجية عنـد دخولـه أسـتراليا إلـى إجـراءات عقوبـة مدنيـة وحتى مقاضاته بتهمة جنائية.

وذكرت المجلـة الأمريكية أنه يجوز للحكومة الأسترالية أيضا إلغـاء تأشـيرة المسـافر ورفض دخوله إلى البلاد.



«الزراعة» تواجه الحمى القلاعية بترقيم الحيوانات


السيد القصير

بحث السـيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، مع قيادات الهيئة العامة للخدمات البيطرية ومديرياتها فـى المحافظات، تكثيف الحمـلات والقوافـل البيطريـة لمواجهـة الأمـراض التي تصيـب الثروة الحيوانيـة والتواجـد الدائـم مـع صغار المزارعيـن والمربين فـى القرى والنجوع والعزب بجميع محافظات الجمهورية.

وأكـد بـدء تنفيذ أعمـال الحملة القوميـة للتحصين ضـد مرض الحمى القلاعيـة بعموم محافظات الجمهورية، والتـى تأتى ضمن جهود الوزارة فى تحقيق أهداف الدولة للتنمية المستدامة لحماية الثروة الحيوانية فى البلاد.

وأشـار إلـى أهمية تنفيـذ هذه الحملة فـى هذا التوقيـت عقب عيد الأضحى المبارك، لما شـهدته البلاد مـن كثافة فى حركة الحيوانات عبر المحافظات، الأمر الذي يستدعى تنفيذ إجراءات احتوائية لمرض الحمى القلاعية، الذي يعتبر من الأمراض الوبائية شـديدة الخطورة والانتشـار والتي تؤثر على الإنتاج الحيواني، وذلك من خلال تحفيز القدرة المناعية للحيوانات وضمان الحفاظ على إنتاجيتها خلال الفترة المقبلة.

وأضاف أنه أيضا سـيتم تنفيذ إجراءات ترقيم وتسـجيل الحيوانات الجديـدة على التوازي مع هذه الحملة اسـتكمالا لجهود وزارة الزراعة فى حصر الثـروة الحيوانية ودعم قاعدة البيانات الرقمية للمساهمـة فى دعم اتخاذ القرار.

د. عمرو زكريا

«علوم البحار» تسجل 7 براءات اختراع خلال 2022

قـال د. عمـرو زكريـا حمودة، رئيـس المعهـد القومـى لعلـوم البحـار والمصايد، إن المعهـد شـهد تقدمًا ملحوظًا فـى الأداء البحثى العـام الحالى حيـث زادت براءات الاختـراع بالمعهد لتصل إلـى ٧ بـراءات اختراع كما وصل إجمالى الأبحاث المنشورة إلى ٧١٨ بحثا.

وأشار، فى التقرير الذى رفعه للدكتـور خالـد عبد الغفـار، وزير التعليم العالـى والبحـث العلمى، حـول حصـاد أداء المعهـد خـلال العـام المالـى ٢٠٢١/٢٠٢٢، إلـى أهم المشـروعات البحثيـة بالمعهد الممولة من جهـات خارجية، ومنها مشـروع ممول مـن هيئـة المعونة الأمريكية بعنوان «تحسين مخزون وإنتـاج زريعـة البـورى الرمادى – خيـار مسـتدام»، ومشـروع ممول مـن برنامج بريما بعنوان «من أجل تعميـم الزراعـات المحمية: إحكام الحلقة حول الصوب الزراعية فى البحر المتوسط».

وأكـد تقـدم المعهد فـى جميع مؤشـرات تصنيـف SCImago لعام ٢٠٢٢، حيث حصل فى مجال علـوم البحار على المركز ٥٧ عالميًا من بين ٧٤٣ جامعة ومعهدًا بحثيًا ومؤسسة دوليـة، وعلـى الترتيب الأول على مستوى الشرق الأوسط مـن بيـن ٢٥ معهـدًا وجامعة عربية.

الثلاثاء.. أطفال 25 دولة فى بينالي القاهرة الدولي

كتب- محمد الدوي

تحـت رعاية السـيدة انتصار السيسـي، قرينة رئيـس الجمهوريـة، تفتتـح الدكتـورة إينـاس عبد الدايم، وزير الثقافة، الدورة الثانية من بينالي القاهرة الدولي لفنون الطفل تحت شـعار «صورة من بلدي» بعد غد الثلاثاء فى تمام السادسة مساءً بقاعات العرض بمركز محمود مختار الثقافى.

وقـالت الدكتـورة إينـاس عبد الـدايم إنه على ثـرى مصر يجتمع أطفال ٢٥ دولـة ليؤكدوا دائمًا أن الفنـون لغـة التواصل والتفاهـم الحقيقية بين الثقافات، مع مشاركة صادقة للأطفال ذوي الهمم تُحقق غايـة الدمج الأمثل والانخراط فى المجتمع بأمـان وثقة، مسـتهدفات تأتي فـى إطار أهداف مُحددة ضمن خطط للتنمية المسـتدامة تطمح لها الدولة المصرية فى سـياق تمكـين وحماية الطفل كرؤى أشمل وأبعد لاستشراف المستقبل.


د. إيناس عبد الدايم

وأوضحت عبد الدايم أنه استمرارًا لرعاية كريمة من السيدة انتصار السيسي قرينة رئيس الجمهورية للفعاليات الكبرى المخصصة للطفل، دعمًا وتشجيعًا، تأتي الدورة الثانية من بينالي القاهرة الدولي لفنون الطفل هذا المحفل الدولي الذي نجحنا فى تأسيسه فـى ٢٠١٩ كخطوة جديدة فى الاتجاه الصحيح نحو الاهتمام بفنون الطفل لما لها من دور فاعل فى تنمية وصقل شـخصيته، ونشهد كيف تحمل هذه الأجسام الصغيرة عقولاً مُبدعة.

ريهام عبد الغفور: استمتعت بتجربة الـ 10 حلقات في «وش وضهر»

كتبت- سارة رفعت

كشـفت الفنانـة ريهـام عبـد الغفـور عـن سـعادتها بنجاح مسلسـل «وش وضهر»، الـذي تقوم ببطولته مع الفنان إياد نصار.

وقالـت: «التجربـة جديدة ومختلفـة فتجربـة الـ10 حلقات تجربة ممتعة بالفعل للفنـان والمشـاهد فيسـتطيع الفنـان أن يبـدع كثيرًا ويخرج كامل طاقته وكذلك المشـاهد يسـتطيع أن يتابـع عملاً دون تطويل فى الأحداث تمامًا.


ريهام عبد الغفور

وأضافـت: القصة مشـوقة جـدًا ومجملها أن كل إنسـان لـه وجهين وجـه ظاهـر أمام الآخرين ووجـه آخـر يخفيه عنهم، لافتة إلى أنها استمتعت كثيـرا بالعمـل مع إيـاد نصار وأسرة العمل بالكامل.

وأعربت عن سعادتها بردود الأفعال عـن العمل حتى الآن، مشـيرة إلى أنها لم تكن تتوقع كل هذا النجاح.

يشـار إلـى أن مسلسـل «وش وضهـر» مـن بطولة إياد نصـار وريهـام عبـد الغفور، إسـلام ابراهيم، ثـراء جبيل، محسـن منصـور، فـدوى عابـد، وضيفـا العمـل ميمي جمـال وشـريف دسـوقي، ويشـارك فيـه أيضًـا محمود قابيل، قصة وسـيناريو وحوار شـادي عبـد اللّه، بمشـاركة أحمـد بـدوي، وإشـراف مـريم نعـوم، وإخـراج مـريم أبو عوف.


محمود شعراوى

الوادى الجديد وشمال سيناء بلا شكاوى فى يونيو

أكـد محمـود شـعراوى، وزير التنمية المحلية، حـرص الوزارة على تحقيـق التواصل الفعال مع المواطنين عبر مختلـف القنوات ووسـائل التواصـل الاجتماعى، وفـى مقدمتهـا مبـادرة «صوتك مسـموع»، التى أطلقتهـا الوزارة فـى أكتوبـر ٢٠١٨ للتواصـل مع المواطنين.

وقـال الوزيـــر إن مبـــادرة «صوتـك مسـموع» خلال شـهر يونيـو الماضـي، تلقـت أكثر من ١١,٧ ألـف رسـالة منهـا ١٨٩٦ شكوى تم الرد على ١٥١٤ شكوى منها بنسبة تجاوزت ٧٩,٩٪ وجار حل ٣٨٢ شكوى.

وأشـار إلى أن أكثر الشـكاوى جـاءت مـن محافظـة القاهـرة بـ٣٩٩ شـكوى تم حـل منها ٣١١ شكوى، ثم الجيزة بـ٣٠٤ شكاوى تم حل ٢٥٦ منها، ثم الإسكندرية بـ ٢٥٧ شـكوى تم حل ١٨٧ منها، ثـم القليوبيـة بـ ١٧٧ شـكوى تم حـل ١٥٠ منها، فيمـا لم ترد أى شـكاوى مـن محافظتـى الوادى الجديد وشمال سيناء.

وتابع شـعراوي، أن الشـكاوى التى تلقتها المبادرة تنوعت ما بين شـكاوى للإشـغالات، والتى بلغ عددها فى شـهر يونيـو الماضى ٨٩٨ شـكوى، ثـم القمامـة ٧٦٣ شـكوى، ومخالفات البنـاء ١٣٢ شكوى، والتعديات على الأراضى الزراعيـة وأمـلاك الدولـة ٦٤ شـكوى، والفسـاد ٤ شـكاوى، بالإضافـة إلـى شـكوى واحـدة خاصة بمبادرة «حياة كريمة».



بعد تحقيق 25 ميدالية بدورة ألعاب البحر المتوسط بالجزائر

القوات المسلحة تحتفي بأبطالها الرياضيين

د. نسرين مصطفى

احتفاء بما حققه أبناء المؤسسات الرياضية العسكرية من إنجازات بدورة ألعاب البحر المتوسط «وهران ٢٠٢٢» استقبل الأبطال الرياضيون فور وصولهم إلى أرض الوطن وفد رسمى من جهاز الرياضة للقوات المسلحة.

وقد حقق أبناء المؤسسات الرياضية التابعة للقوات المسلحة المشاركين ضمن البعثة المصرية بدورة ألعاب البحر المتوسط «وهران ٢٠٢٢» (٢٥) ميدالية بواقع (٨) ميداليات ذهبية، (٦) ميداليات فضية، (١١) ميدالية برونزية لترفع القوات المسلحة أرصدتها فى الإنجازات التى تتحقق على أرض الواقع بمختلف الألعاب الرياضية.

وقدمت القوات المسلحة التهنئة للاعبين الذين رسموا البسمة على وجوه الشعب المصرى احتفالاً برفع العلم المصرى خفاقاً فى ذلك المحفل الدولى، وعبر اللاعبون عن شكرهم وتقديرهم للقوات المسلحة التى وفرت لهم كافة أوجه الرعاية بما يعظم من قدراتهم الرياضية التى تجعلهم قادرين على تحقيق الإنجازات.

وقد حقق الميدالية الذهبية كلاً من نعمةٍ سعيد - بسنت حميدة «ميداليتين» لكل منهما، وحصد كلاً من محمد السيد سامى - محمد عبدالموجود - عمرو رضا - فريال أشرف الميدالية الذهبية.

وحقق الميدالية الفضية كلاً من كريم أبو كحلةٍ - أحمد عبدالغنى «ميداليتين» لكل منهما، وحصد كلاً من عبداللطيف منيع - عبدالله ممدوح الميدالية الفضية، فيماٍ حقق الميدالية البرونزية أحمد جابر «ميداليتين»، وحصد كلاً من أحمد سيد على - بسمة عماد إبراهيم - يسرى سامى - سمر حمزة - على أبوالقاسم - ضحى هانى - يوسف محمد بديع - هيثم فهمى - نور الدين هانى الميدالية البرونزية.

ويأتى هذا الإنجاز تتويجاً للتعاون المثمر والتنسيق المستمر مع وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأوليمبية المصرية والاتحادات الرياضية المصرية لخلق كوادر رياضية يتم تأهيلها وفقاً لأسس علمية مدروسة ومناهج تدريبية متطورة تحت الرعاية الشاملة من القيادة العامة للقوات المسلحة لحصد البطولات بمختلف الألعاب الرياضية.

«حرس الحدود» تضبط 2 طن بانجو و37 كيلو أفيون

تمكنت قوات حرس الحدود خلال الشهر الجارى من تحقيق العديد من النجاحات على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة، حيث تمكنت قوات حرس الحدود أثناء عمليات التفتيش والتأمين الدورية للسيارات والمركبات بالأنفاق والمعابر الحدودية من ضبط عدد (٣٦) عربة أنواع وحفار ولودر يستقلها (٩٢) فردا، عثر بحوزتهم على (٣) بنادق مختلفة الأعيرة، و(١٤٠٠) طلقة أنواع، و(٢) طن من جوهر الحشيش المخدر، و(٢) طن من نبات البانجو، و(٣٠٥) كيلو جرام من نبات الهيدرو، و(٣٧) كيلو جرام أفيون، وعدد من أجهزة الاتصال عبر الأقمار الصناعية، و(٣) أجهزة للكشف والتنقيب عن المعادن، و(٣٢) مكنة كهرباء، و(١٤) جوال أحجار مخلوطة بخام الذهب، بالإضافة إلى كميات كبيرة من البضائع غير الخالصة الرسوم الجمركية .

كما تمكنت قوات حرس الحدود من إحباط محاولة تهريب عدد (٢) طن من مادة سماد اليوريا المستخدمة فى تصنيع العبوات الناسفة .

يأتى ذلك استمراراً لجهود قوات حرس الحدود فى تأمين حدود مصر، وتكثيف إجراءات الإحكام والسيطرة على كافة المنافذ والمعابر الحدودية للدولة.

ورش طبية فى مجال جراحة المخ والأعصاب بالأكاديمية الطبية العسكرية



حرصا من القوات المسلحة على الارتقاء بالمنظومة الطبية والصحية لتقديم خدمات متطورة بكافة التخصصات الطبية لأبناء الشعب المصرى، نظم مجمع الجلاء الطبى للقوات المسلحة بالتعاون مع الأكاديمية الطبية العسكرية والجمعية المصرية لجراحى المخ والأعصاب ورش طبية تدريبية فى مجال المخ والأعصاب على مدار يومين بمشاركة نخبة من الأطباء العسكريين وأساتذة الجامعات المصرية المتخصصين فى مجال المخ والأعصاب.

وتناولت الورش الطبية التدريبية طرق العلاج الحديثة فى جراحة المخ والأعصاب باستخدام الأجهزة والتقنيات الطبية المتطورة فى ذلك التخصص، وتعد تلك الورش الطبية من أهم الملتقيات الطبية التى تهدف إلى توحيد نظام العمل طبقاً للبروتوكولات العالمية الحديثة فى مجال جراحة المخ والأعصاب، مما يسهم فى توافر بيئة غنية للاطلاع على أحدث ما توصلٍ إليه العلم فى علاج أمراض المخ والأعصاب، فضلاً عن اتباع أحدث الطرق العلاجية من خلال المحاكيات المتطورة، مما يعظم من إمكانيات وقدرات الكوادر الطبية المشاركة. كما نظم مجمع الجلاء الطبى للقوات المسلحة بالتعاون مع الأكاديمية الطبية العسكرية والجمعية المصرية لجراحى المخ والأعصاب اليوم العلمى لجراحات المخ والأعصاب بمشاركة عدد من الخبراء الأجانب ونخبة من أساتذة الجامعات المصرية، وتناولت فعاليات اليوم العلمى استعراض أحدث الطرق العلاجية المتطورة فى تخصص المخ والأعصاب.



قمة جدة..
تصحيح البوصلة لحسم 5 ملفات

تامر عبد الفتاح

ملفات الطاقة، ومواجهة تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على دول العالم أجمع، وسبل حل القضية الفلسطينية، ودعم الحل السياسى فى اليمن ومواجهة الخطر الإيرانى، جميعها ملفات تصدرت مباحثات الرئيس الأمريكى مع القادة الفاعلين فى المنطقة، حيث شارك الرئيس الأمريكى جو بايدن في قمة مشتركة في الرياض بحضور قادة دول مجلس التعاون الخليجى، والرئيس عبدالفتاح السيسي، وملك الأردن، ورئيس وزراء العراق، وجاءت أهمية جولة الرئيس الأمريكى فى الشرق الأوسط، فى ضوء تزامنها مع العديد من المشاكل المتصلة والمتشابكة التى تعانى منها المنطقة.

وسبق الزيارة مقالة للرئيس الأمريكي جو بايدن، نشرتها "واشنطن بوست" الأمريكية، بعنوان «جو بايدن: لماذا أذهب إلى السعودية؟»، موضحا أن الزيارة ستفتح فصلا جديدا أكثر طموحا من المشاركة الأمريكية فى المنطقة، وتأتي الزيارة فى وقت حيوي لتعزيز المصالح الأمريكية، موضحا أن الشرق الأوسط، أكثر أمنا وتكاملا ويفيد الأمريكيين بطرق عديدة..

وأضاف أن الممرات المائية فى الشرق الأوسط، ضرورية للتجارة العالمية، لسلاسل التوريد التي تعتمد عليها واشنطن، إلى جانب موارد الطاقة الخاصة، للتخفيف من تأثير الحرب الروسية فى أوكرانيا على الإمدادات العالمية، كما أن الشرق الأوسط، أكثر استقرارا وأمنا، الآن.

تصحيح المسار

وقال الدكتور أشرف سنجر أستاذ العلاقات الدولية، إن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لمنطقة الشرق الأوسط، جاءت لتصحيح مسار العلاقات الأمريكية بمنطقة الشرق الأوسط.

وأضاف أن جو بايدن خلال الحملة الانتخابية أعلن أكثر من مرة أن منطقة الشرق الأوسط ليست على رأس اهتمامات الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة أن اهتمامات الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت موجهة نحو الصين وزيادة نفوذها.

ولفت أستاذ العلاقات الدولية، إلى أن منطقة الشرق الأوسط كانت دائما منطقة مهمة للطاقة وهناك مراكز قوى كبيرة فى الولايات المتحدة الأمريكية لها اهتمامات بأمن إسرائيل والوصول لحل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية، فهناك اهتمام أمريكى بحل أزمة الطاقة وحل الدولتين.

وأوضح أن القضية الفلسطينية تصدرت ملفات الجولة، عبر زيارة الرئيس الأمريكى إسرائيل ورام الله، ولقائه مسئولى الجانبين، معتبرًا أن اللقاء المباشر بين «بايدن» وقادة الطرفين يضع النقاط فوق الحروف للعديد من المشاكل فى هذا الملف.

دول محورية

واعتبر أن لقاء الرئيس الأمريكى مع الرئيس عبدالفتاح السيسي وقادة مجلس التعاون الخليجى، إلى جانب العراق والأردن، هو أمر موفق للغاية، فى ظل أن جميعها دول محورية فى المنطقة.

وشرح: «مصر تتمتع بثقل سياسى واقتصادى واجتماعى وثقافى، والأردن لها اتصالات جيدة مع الولايات المتحدة وبريطانيا، وتمتلك رؤية ثاقبة بالنسبة للقضية الفلسطينية، بينما لا يزال العراق واقعًا تحت تأثير إيران وتتعرض منها إلى ضغوط قوية، لذا فإن حضورها كان مهما للغاية».

> **الطاقة وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية والقضية الفلسطينية والحل السياسى فى اليمن والخطر الإيرانى أهم ملفات القمة**

وتابع: كشفت الحرب الروسية الأوكرانية أهمية المنطقة والوزن الاستراتيجي لدول الخليج والدول العربية بشكل خاص وتأثيرها فى عملية إعادة تقييم لمعالجة التوترات في العلاقات الأمريكية وإعادة التوازن لها انطلاقاً من أن مصالح واشنطن قد تتضرّر أكثر فى حال استمرار هذا التوتر.

تعزيز الشراكة

وقال السفير حسين هريدي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن الزيارة مهمة جدًّا للطرفين، الولايات المتحدة الأمريكية تبحث طي الخلافات والبحث عن تعزيز شراكتها مع المنطقة، خاصّةً فى ظل الأوضاع التي تشهدها بالداخل قبيل انتخابات مرتقبة.

وأضاف أن واشنطن تعاني من معدل تضخم عال وارتفاع أسعار البنزين، وهو أمر له أهمية سياسية بالغة بالنسبة إلى المواطن الأمريكي، وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية فى غاية القلق من تأثير ذلك على شعبيتها وعلى فرصها «الضئيلة» للاحتفاظ بالأغلبية فى مجلس النواب وعدد نوابها بالشيوخ فى انتخابات



التجديد النصفي فى نوفمبر المقبل.

وقال إن القمة تناولت «أسعار الطاقة وكيفية العمل معًا من أجل توفير الأمن الغذائي على ضوء تداعيات حرب أوكرانيا، وتهديدات إيران»، مشيرا إلى أن واشنطن تعمل على إعادة صياغة العلاقات مع دول المنطقة.

دلالات الزيارة

وقال الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية، وخبير العلاقات الدولية، إن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة، هي الزيارة الأولى له، وتأتي فى ظل الظروف والأزمات والتداعيات المتعلقة بالحرب بين روسيا وأوكرانيا.

وذكر أن الدول العربية أكدت على أن الشراكة مع أمريكا، يجب أن تكون على نفس مستوى الندية، والواقعية السياسية، موضحا أن أمريكا لم تحصل فى هذه الزيارة على "شيك على بياض" من الجانب العربي، مشيرا إلى أن اللقاء فى مجمله بروتوكولي، وله دلالات رمزية، ولا يهدف إلى الاتفاق أو الاختلاف، وإنما استعراض المواقف، وبالتالي ليس مطلوبا أن توقع الدول على شيء من أخذ قرارات أو ترتيبات، وإنما دلالات رمزية وعرض مواقف فقط.

بايدن يسعى للدعم

وقال الدكتور بشير عبدالفتاح، الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن زيارة «بايدن» إلى بعض دول الشرق الأوسط، تأتي فى توقيت مهم للغاية؛ لأن هناك الكثير من الأزمات العالقة، جديرة بالمناقشة، منها تأثيرات الحرب الروسية الأوكرانية واستمرار الصراع العربى الإسرائيلي وتأزم الوضع فى اليمن والعراق وسوريا وليبيا، بخلاف أزمة الطاقة العالمية، ورغبة واشنطن فى أن تزيد منظمة «أوبك» إنتاج النفط لمنع استمرار ارتفاع أسعار المحروقات، إضافة إلى الوضع الملتهب فى فلسطين، لذا فإن الزيارة جاءت فى توقيت بالغ الحساسية، سواء فيما يتعلق بعلاقة الدول العربية مع الولايات المتحدة أو على صعيد الأزمات التى تمر بها المنطقة.

وأوضح أن «بايدن» اختار الذهاب لإسرائيل والأراضى الفلسطينية؛ لأن العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة خاصة جدًا، ويحرص كل رئيس أمريكي على تطوير العلاقات بين الجانبين، خاصة أن «بايدن» يفكر فى الترشح لولاية رئاسية ثانية، لذا يحتاج إلى دعم اللوبى الصهيونى داخل الولايات المتحدة.

وأشار إلى أن واشنطن تدعم إسرائيل رغم انشغالها بمواجهة الصين وروسيا، وسبق أن وعد «بايدن» بإصلاح العلاقات بين واشنطن وفلسطين، وأن يبعث برسالة لإعادة التوازن فى العلاقات معها، وأنه يدعم الحل السلمى للقضية الفلسطينية، لذا عكست الزيارة الاهتمام الأمريكى بإسرائيل والحرص على الإبقاء على خيوط التواصل مع الجانب الفلسطيني.

وشدد على أن زيارة لقاء «بايدن» مع الرئيس السيسي وأهم قادة دول المنطقة، تم خلاله مناقشة أكبر كم من القضايا، سواء قضايا النفط أو الصراع العربى الإسرائيلى، وكل ما يتصل بأزمات المنطقة وسبل التعاون بشأنها وبحث العلاقات الأمريكية مع هذه الدول.

أسعار الطاقة

وقال الدكتور عبدالمنعم السيد، مدير مركز القاهرة للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، إن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الأولى إلى الشرق الأوسط، بعد مرور عام ونصف على دخوله البيت الأبيض تكتسب أهمية كبيرة، حيث تتزامن مع الارتفاع الحاد فى أسعار موارد الطاقة نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية.

وأكد أن القمة العربية الأمريكية وضعت عددا من الملفات السياسية والاقتصادية على أولوياتها، وتصدرت المناقشات السياسية حل الدولتين الفلسطينيه والإسرائيلية، والوضع فى اليمن، وتزايد الدور الروسي والتركي فى سوريا وأيضا الاضطرابات فى ليبيا.

وأوضح أن وضع حدّ للارتفاع الحاد فى أسعار النفط وتقليل اعتماد العالم على الصادرات الروسية من موارد الطاقة عن طريق زياده الإنتاج العربي، كان هو الجانب الاقتصادي فى القمة العربية الأمريكية، حيث إن الولايات المتحدة أدركت أنه لا غنى عن نفط الخليج لما يشكله من كتلة كبيرة فى السوق قادرة على رفع الأسعار أو تخفيضها، بالإضافة إلى حاجة حلفائها فى أوروبا اليوم للنفط العربي، خصوصا مع محاولتهم التخلص من واردات النفط والغار الروسي.

وأكد أن مصر شريك حيوي واستراتيجي لأمريكا، وعنصر استقرار رئيسي وسط إقليم مضطرب يؤكده نجاحها فى تنفيذ مشروعات كبرى فى مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مع استمرارها خلال الوقت نفسه فى تطبيق سياسة نشطة لمكافحة التطرف والإرهاب وزيادة قدرتها العسكرية.

دور مصر الإقليمي

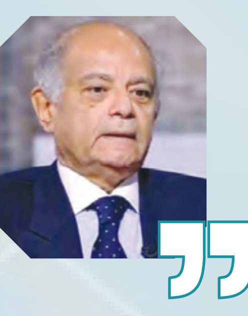
وشدد مدير مركز القاهرة للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية على دور مصر الإقليمي والمحوري فى قضايا الشرق الأوسط وأبرزها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والوصول إلى حل سياسي للوضع فى ليبيا، وكذلك فى السودان ولبنان وتدخل فى ذلك المبادرة المصرية الأردنية بتوصيل الغاز المصري إلى لبنان عبر الأراضي السورية، إضافة إلى إقامة مصر علاقات وثيقة مع دول مجلس التعاون وكل من العراق والأردن.

وكشف عن تعاظم الدور المصري باكتشافات الغاز الطبيعي وإنشاء منظمة غاز شرق المتوسط، التي تضم فى عضويتها مصر والأردن وفلسطين وإسرائيل وإيطاليا وفرنسا وقبرص واليونان، وكلا من الولايات المتحدة ودولة الإمارات كمراقبين، كذلك سعيُ مصر لأن تكون مركزاً إقليمياً للغاز.

ونوه مدير القاهرة للدراسات الاقتصادية، إلى أن القاهرة وواشنطن يتمتعان بعلاقات استثمارية وتجارية واسعة، حيث تتراكم الاستثمارات الأمريكية فى عده قطاعات أهمها الطاقة والاتصالات والبنية التحتية والصناعة والزراعة والبتروكيماويات.

تابع: بلغ حجم التبادل التجاري بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية ٩.١ مليار دولار خلال العام الماضي ٢٠٢١، حيث سجلت قيمة صادرات مصر لأمريكا ٣.٤ مليار دولار خلال العام الماضي، بينما وصلت قيمة واردات مصر من أمريكا ٥.٧ مليار دولار.

أشرف سنجر: زيارة بايدن جاءت لتصحيح مسار العلاقات الأمريكية بمنطقة الشرق الأوسط



حسين هريدي: الإدارة الأمريكية تعاني من أزمة طاقة وتخشى على شعبيتها قبل الانتخابات القادمة



طارق فهمي: أمريكا لم تحصل في هذه الزيارة على شيك على بياض من الجانب العربي



احتفالا بمرور 70 عامًا على العلاقات مع ألمانيا

مصر تشارك فى حوار بطرسبرج للمناخ

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسى اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء الإسرائيلى «يائير لابيد»، وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن رئيس الوزراء الإسرائيلى قدم التهنئة للرئيس بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك. ومن جانبه هنأ الرئيس يائير لابيد بمناسبة توليه مهام منصبه الجديد.

وعلى صعيد عملية السلام، تم تبادل وجهات النظر بشأن مستجدات القضية الفلسطينية، حيث تم التوافق على العمل لترتيب لقاءات ثنائية ومتعددة الأطراف تضم مصر، وإسرائيل، والرئيس الفلسطينى خلال الفترة القادمة من أجل إعادة تنشيط مفاوضات السلام.

وأعرب رئيس الوزراء الإسرائيلى عن تقديره للجهود التى تبذلها مصر بقيادة الرئيس لتحقيق الأمن والاستقرار والتعاون بالمنطقة، كما أكد الرئيس من جانبه مواصلة مصر لجهودها لتحقيق السلام الشامل والعادل على أساس حل الدولتين ومرجعيات الشرعية الدولية، بما يفتح آفاق التعاون والتنمية لكافة شعوب المنطقة، مؤكدًا على ضرورة استمرار التهدئة فى الضفة وقطاع غزة وأهمية مساعدة السلطة الفلسطينية فى كافة المجالات خاصة المجال الاقتصادى.

كما تناول الاتصال بعض موضوعات العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث تم التوافق على قيام السلطات الإسرائيلية بتحقيق كامل وشفاف بشأن ما تردد من أخبار فى الصحافة الإسرائيلية اتصالاً بوقائع تاريخية حدثت فى حرب عام ١٩٦٧ حول الجنود المصريين المدفونين فى القدس، حيث أكد لابيد أن الجانب الإسرائيلى سيتعامل مع هذا الأمر بكل إيجابية وشفافية وسيتم التواصل والتنسيق مع السلطات المصرية بشأن مستجدات الأمر بغية الوصول إلى الحقيقة.

قضايا مشتركة

كما تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسى اتصالاً هاتفياً من الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، خادم الحرمين الشريفين. وصرح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية أن الاتصال تناول تبادل الرؤى ووجهات النظر بشأن بعض القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن تبادل التهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك حيث أعرب الملك سلمان بن عبد العزيز عن تمنياته بأن يعيد الله العلى القدير هذه المناسبة على مصر والسعودية والأمتين العربية والإسلامية بالخير واليُمن والبركات، ومن جانبه أعرب الرئيس عن خالص تمنياته لشعب وحكومة السعودية بدوام التقدم والسلام والازدهار.

على جانب آخر، قال الرئيس عبد الفتاح السيسي: «تابعت باهتمام بالغ كلمة أخى الشيخ محمد بن زايد، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، للشعب الإماراتى الشقيق التى وضع فيها خارطة طريق واضحة للرخاء والتنمية والأخوة، وحدد بشكل واضح سياسة الإمارات الداخلية والخارجية.

وأضاف عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي: «إننى أود أن أشيد بالرؤية الثاقبة للشيخ محمد التى تجلت فى مواقف عديدة طوال السنوات الماضية، والتى أثق بأن الإمارات والعالم سيستفيدان منها خلال الفترة المقبلة.. وأؤكد من جديد عزمنا على تعزيز علاقات الأخوة والتعاون ونقلها إلى آفاق أرحب تحت القيادة الحكيمة للشيخ محمد بن زايد».

زيارة ألمانيا

وأثناء مثول المجلة للطبع، صدر بيان من السفارة الألمانية بالقاهرة، رحب بالزيارة المرتقبة للرئيس السيسى لألمانيا للمشاركة فى مؤتمر حوار بطرسبرج للمناخ. وأضافت السفارة الألمانية، أن الرئيس السيسي، سيعقد سلسلة لقاءات خلال الزيارة مع المستشار الألماني، وعدد من الأعضاء البارزين فى الحكومة الألمانية.

وقال سفير ألمانيا بالقاهرة فرانك هارتمان، فى تصريحات له: «نحن سعداء جدا بالزيارة المرتقبة التى سوف يقوم بها الرئيس السيسى إلى برلين، لأن هذه الزيارة من شأنها أن تؤكد من جديد عمق العلاقات الألمانية المصرية والاهتمام المشترك لكلا البلدين بتعميق التعاون فى مجال حماية المناخ والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط».

وأوضح البيان أن ألمانيا تنظم منذ عام ٢٠٠٩ قبيل انعقاد المؤتمر السنوى للأمم المتحدة حول المناخ مؤتمرًا سنويًا يسمى «حوار بطرسبرج للمناخ» نسبة إلى المكان الذى انعقد فيه للمرة الأولى بمدينة بون، إذ يشهد هذا المؤتمر مباحثات تمهيدية ومقاربات وتوافقات بشأن قمة المناخ التى سوف تعقبه. وسوف يدير الحوار هذا العام ألمانيا بمشاركة مصر التى تستضيف قمة المناخ COP27 المزمع انعقادها العام الجاري. وبالإضافة إلى موضوع حماية المناخ الذى يمثل أولوية مشتركة سوف تتمحور هذه الزيارة حول الاحتفال بمرور سبعين عاما على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والعلاقات الثنائية والتبادل الثقافى والاقتصادى وكذلك حول قضايا إقليمية ودولية.

> الرئيس السيسي يتلقى اتصالا من رئيس وزراء إسرائيل ويتفقان على إعادة تنشيط مفاوضات السلام

> الرئيس بحث هاتفيا مع خادم الحرمين القضايا ذات الاهتمام المشترك

> سفير ألمانيا بالقاهرة: سعداء بزيارة الرئيس السيسي لبرلين



رسائل هامة، ومصارحة شديدة حملتها تصريحات الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، في المؤتمر الصحفي، الذي عقده نهاية الأسبوع الماضي، لعرض بعض النقاط حول قرار تحريك أسعار المنتجات البترولية، ودور الدولة في تحمل الأعباء عن المواطنين جراء الأزمات العالمية... السطور التالية تحمل أبرز ما جاء في تصريحات رئيس الحكومة.

كشفها رئيس الحكومة..

الأسباب الحقيقية وراء تحريك أسعار المنتجات البترولية

نشوى مصطفى

استهل رئيس الوزراء المؤتمر بالإشارة إلى قرار لجنة التسعير التلقائي لأسعار المنتجات البترولية، وتحريك الأسعار لبعض المنتجات، وخاصة السولار الذي تم تحريك سعره لأول مرة منذ أكثر من ٣٠ شهرا بزيادة قدرها ٥٠ قرشا لكل لتر، لافتا إلى حرص الحكومة على التواصل مع المواطنين بشكل دائم؛ للاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم والمشكلات التي تواجههم، للعمل على إيجاد حلول لها، ولا سيما فى ظل التحديات التي تواجهها الدولة المصرية جراء الأزمات المتعاقبة على مستوى العالم، وما خلفته من تداعيات سلبية أثرت على مختلف مناحي الحياة، وستذكرها كتب التاريخ كما ذكرت وقائع الحربين العالميتين ونتائجهما فى سجل التاريخ.

وقال الدكتور مصطفى مدبولي: كما تعودنا على المصارحة دائما مع المواطنين فإن هذا اللقاء فرصة لتوضيح مجموعة من الحقائق أمام المواطنين، وخاصة فيما يتعلق بتحرك الدولة فى مسارات دعم المواطنين فى ظل هذه الأزمات، ورؤية الدولة للتعامل مع هذه الأزمة.

وأضاف رئيس الوزراء: دعونا نتحدث فى أمر معلوم للجميع وهو أن الدولة تستورد الجزء الأكبر من احتياجاتها من هذه المنتجات من الخارج بإجمالي يصل إلى نحو ١٠٠ مليون برميل سنويا، وهو رقم كبير للغاية، ولنا أن نتخيل فى هذا الصدد أن الموازنة العامة للدولة ٢٠٢١-٢٠٢٢ والتي انتهت فى ٣٠ يونيو الماضي، كانت قائمة على حساب سعر برميل البترول على أساس ٦٠ دولارا، وهو السعر الذي كان سائدا خلال تلك الفترة التي تم إعداد موازنة الدولة خلالها، بل كان متوقعا أن يستمر هذا السعر خلال العام المالي الماضي.

وفسر رئيس الوزراء التكلفة الحقيقية للتر الواحد من السولار، فأوضح أن تقدير هذه التكلفة يكون بحساب متوسط تكلفة أسعار الشهور الثلاثة الأخيرة، فالدولة كانت تتكلف ١١ جنيها كتكلفة للتر الواحد خلال تلك الشهور، ورغم ذلك كان يباع اللتر بقيمة ٦,٧٥ جنيه، وهو ما يعني أن الدولة كانت تتحمل ٤,٢٥ جنيه فرق التكلفة، مشيرا إلى أن استهلاك مصر من السولار يومياً يبلغ ٤٢ مليون لتر، بمثابة ١,٢٥ مليار لتر كل شهر، أي نحو ١٥ مليار لتر سنوياً من السولار، والدولة تحملت فى آخر ٣ أشهر نحو ٤,٢٥ جنيه دعمًا على كل لتر سولار، سنجد أننا كنا نتحمل يوميا كدولة دعمًا يصل إلى نحو ١٧٨ مليون جنيه، لو استمر الحال كانت الدولة ستتحمل على مدار السنة نحو ٦٣ مليار جنيه كدعم فقط لبند السولار.

وأشار مدبولي إلى أن الزيادة التي تم إقرارها تبلغ ٥٠ قرشا لكل لتر، تقلل فقط قيمة الدعم الذي تتحمله الدولة من ١٧٨ مليون جنيه يومياً، إلى ١٥٧ مليون جنيه يومياً، بمعنى أن الدولة لا تزال تتحمل جزءاً، وإذا استمرت أسعار البترول بنفس المتوسطات خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، فإنه من المتوقع أن تستمر الدولة خلال العام المالي الحالي فى تحمل دعم تبلغ قيمته ٥٥ مليار جنيه بالسعر الجديد للسولار، بدلاً من ٦٣ مليار جنيه، وهذا هو فرق النصف جنيه قيمة الزيادة فى سعر السولار، وحتى لا يقال إن الدولة قللت الدعم الموجه للمحروقات، ففعليا الدولة رفعت قيمة الدعم الموجه للمحروقات من ١٨ مليار جنيه العام المالي الماضي إلى ما يقرب من ٣٠ مليار جنيه خلال الموازنة الحالية نتيجة الزيادات الكبيرة فى أسعار البترول عالميا، على أساس تحديد سعر البرميل بقيمة ٨٥ دولارا.

وفى سياق حديثه عما تتحمله الدولة لرفع المعاناة عن كاهل المواطنين، لفت رئيس الوزراء إلى أن الدولة اتخذت قرارا بعدم تحريك أسعار استهلاك الكهرباء والتي كان من المتوقع أن تزيد اعتبارا من الأول من يوليو الجاري، ومع ذلك أخذنا قرارا بتأجيل تطبيق هذه الزيادة لمدة ستة أشهر.

وتطرق الدكتور مصطفى مدبولي فى هذا السياق للحديث عن ملف الحماية الاجتماعية، مشيرا إلى أنه كان لزاماً علينا عندما حدثت الأزمة، أن تتخذ الحكومة بعض الخطوات فى ظل توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي للحكومة بأن تتخذ خطوات إضافية فى ملف الحماية الاجتماعية، مشيرا إلى أن الحكومة قامت بتبكير موعد زيادة المرتبات والمعاشات، لتبدأ من ١ أبريل بدلاً من ١ يوليو، الأمر الذي كلف الدولة ما يقرب من ١٨ مليار جنيه إضافية، خلال الشهور الثلاثة الماضية، تمت إضافتها فى موازنة العام الماضي، من أجل مساعدة المواطنين فى مواجهة موجة التضخم العالمية.

100
مليون برميل إجمالي ما نستورده سنويا

42
مليون لتر استهلاك مصر من السولار يومياً

178
مليون جنيه إجمالي الدعم الذي تتحمله الدولة يوميا



هل انخفاض اليورو يدفع اقتصاد أوروبا نحو الركود ؟

في وقت تتزايد فيه مخاوف الدول الأوروبية من تطور الانكماش والركود الاقتصادي، نتيجة لارتفاع معدلات التضخم وتزايد حالة عدم اليقين بشأن استمرار إمدادات الغاز الروسي، على أثر التداعيات السلبية للحرب الروسية الأوكرانية على اقتصادات الدول الأوروبية، سجل اليورو أدنى مستوياته ليصل إلى أقل من 1,02 دولار، في هبوط حاد لم يشهده منذ عشرين عاما، محدثا هزة عنيفة تتجاوز اقتصادات منطقة اليورو إلى اقتصادات كل الدول الأوروبية.

وأكد مراقبون دوليون وخبراء اقتصاد تعقيبًا على هذه التطورات أن هبوط اليورو جاء نتيجة لقوة الدولار وتزايد الطلب عليه في الأسواق العالمية، وضعف منطقة اليورو وتداعيات الحرب في أوكرانيا وتراجع معدلات النمو في أوروبا، وأزمات الاقتصادات الأوروبية الكبرى، خاصة الاقتصاد الألماني بفعل تداعيات الوباء والتأثيرات السلبية للعقوبات الاقتصادية المرتدة على اقتصادات الدول الأوروبية.

صفاء مصطفى

وبحسب هذه التحليلات من المتوقع أن يشهد قادم الأيام، انهيار أكبر لقيمة اليورو مع زيادة فى قيمة الدولار مما يدفع باقتصادات الدول الأوروبية نحو حالة من الركود وعدم اليقين، خاصة مع استمرار التأثيرات الاقتصادية السلبية للحرب الروسية الأوكرانية، التى تتفاقم مخاطرها مع رصد مؤشرات بداية أزمة إمدادات الغاز الروسى إلى أوروبا.

وفى ضوء هذه التحليلات، أكد مختصون أن الآفاق المستقبلية لليورو غامضة وسوداوية ما لم يتدخل البنك المركزى الأوروبى أو الفيدرالى الأمريكي؛ لتعزيز القدرة لمواجهة هذه التحديات.

بداية التعامل باليورو

وجدير بالذكر أن اليورو أصبح عملة قانونية فى الأول من يناير ١٩٩٩ فى ١١ دولة من أصل ١٥ هى أعضاء الاتحاد الأوروبى فى ذلك الوقت، وبدأ ذلك إلكترونيا فقط، ثم اتخذ شكل الأوراق النقدية والعملات المعدنية بدءا من أول يناير ٢٠٠٢.

ويُعدّ اليورو اليوم العملة الرسمية لنحو ٣٤٠ مليون شخص فى ١٩ دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وستكون كرواتيا الدولة الـ٢٠، التى تعتمد اليورو عملة رسمية، بعد أن وافق وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبى مؤخرًا بشكل نهائى على طلبها، وسيدخل القرار فى الأول من يناير ٢٠٢٣ حيز التنفيذ.

ثلاثة تحديات جسيمة تهدد الاقتصادات الأوروبية

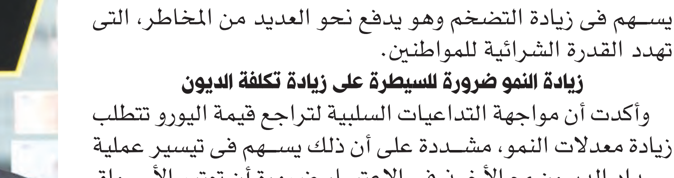
رصد فيليب آر لين، عضو المجلس التنفيذى للبنك المركزى الأوروبى فى خطاب تحليلى عن الآفاق الاقتصادية لمنطقة اليورو بعض الاعتبارات التحليلية، التى تواجهها منطقة اليورو، فى إطار ثلاثة تحديات رئيسية تلقى الضوء على أهم ملامح المناخ الاقتصادى لمنطقة اليورو وتوضح الأسباب الكامنة خلف تراجع قيمة اليورو، وأهم ملامح اقتصادات أوروبا خلال السنوات المقبلة.

أوضح عضو المجلس التنفيذى للبنك المركزى الأوروبى أن التحدى الأول، الذى يواجه اقتصاد منطقة اليورو، الذى يتم فى إطاره تقييم التوقعات الاقتصادية والتضخم لمنطقة اليورو، هو وباء كورونا وتبعاته الاقتصادية، لافتًا إلى أن الوباء يمثل قوة دافعة من الدرجة الأولى خلال فصل الشتاء فى التأثير على كل أوجه النشاط الاقتصادي، حيث لا تزال القيود الوبائية تحد من النشاط الاقتصادى فى منطقة اليورو، وأنه بينما يتم رفع هذه القيود فى فصل الصيف، إلا أنه من المتوقع موجة أخرى من ضغوط الاختناق فى سلاسل التوريد العالمية.

وأوضح أن التحدى الثاني: يتمثل فى القفزة الكبيرة فى أسعار الطاقة منذ صيف عام ٢٠٢١، التى أحدثت صدمة اقتصادية كلية كبرى على وجه الخصوص، نظرًا لأن النفط والغاز يتم استيرادهما بشكل أساسى من منطقة اليورو، فإن هذا يشكل صدمة كبيرة فى معدلات التبادل التجاري، مما يؤدى إلى انخفاض الدخل الحقيقى الإجمالى لمنطقة اليورو، بالإضافة إلى الآثار السلبية لانخفاض الدخل الحقيقى للاستهلاك والاستثمار، مشيرًا إلى أن الزيادة المستمرة فى أسعار الطاقة قد تؤدى إلى تراجع قدرة العرض الإجمالية مما يجعل تشغيل تقنيات الإنتاج كثيفة الاستهلاك للطاقة بكامل طاقتها فى بعض الصناعات أمرًا غير اقتصادي.

وأضاف أن هذا القلق ينطبق بشكل خاص على قطاع السلع التجارية إلى حد أنه كانت هناك أيضًا زيادة فى السعر النسبى للطاقة فى أوروبا مقارنة بأجزاء أخرى من العالم، فيما يتعلق بديناميكيات التضخم، حتى لو كان ارتفاع أسعار الطاقة فى نهاية المطاف تأثير مستوى، فإن المرحلة المطولة من التضخم المرتفع مؤقت، تهدد بالتأثير على ديناميكيات التضخم على المدى المتوسط من خلال إعادة تحديد توقعات التضخم.





نقطة تحول

أوضح عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي في خطابه أن التحدي الثالث: يتمثل في الحرب الروسية في أوكرانيا، مؤكدا أن هذه الحرب تعد نقطة تحول للقارة الأوروبية، وأنه على مستوى اقتصاديات الدول الأوروبية فإن التأثير الاقتصادي للحرب يعمل من خلال عدة آليات تتضمن زيادة حدة أزمة صدمة الطاقة، التي تؤدي إلى مجموعة جديدة من الاختناقات، والمراجعات التنازلية في ثقة المستهلك والأعمال، وعلاوة على ذلك تشكل الحرب مصدرًا مهمًا لعدم اليقين، وهو بمثابة عائق إضافي للنشاط الاقتصادي.

أداء اقتصادي ضعيف

ومن واقع مؤشرات أداء الاقتصاديات الأوروبية ومن منطلق هذه التحليلات، أكد عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي أن ارتفاع تكاليف الطاقة والقيود المرتبطة بالوباء، والاختناقات العالمية، وأخيرا التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية في أوكرانيا، جميعها تمثل عوامل دفعت نحو الأداء الاقتصادي الضعيف لمنطقة اليورو في الربع الأخير من عام ٢٠٢١ والربع الأول من عام ٢٠٢٢: كانت معدلات النمو على أساس ربع سنوي فقط ٠,٣٪ و٠,٢٪ على التوالي.

ويتوقع عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي أن الوباء لا يزال يساهم في الاختناقات العالمية، في حين ستستمر صدمة الطاقة والحرب في تأثيراتها السلبية على اقتصاديات الدول الأوروبية خلال الفترة المقبلة.

مخاطر تهدد القدرة الشرائية

ومن جانبها، أوضحت إيزابيل ميجان، الأستاذ بجامعة «سيانس بو» في باريس، أن انخفاض قيمة اليورو يؤدي إلى تراجع القدرة التنافسية للمنتجات المستوردة، حيث تواجه مستوى أعلى من التنافسية على المستوى المحلي، ومن ثم ستصبح أكثر تكلفة، مما يسهم في زيادة التضخم وهو يدفع نحو العديد من المخاطر، التي تهدد القدرة الشرائية للمواطنين.

زيادة النمو ضرورة للسيطرة على زيادة تكلفة الديون

وأكدت أن مواجهة التداعيات السلبية لتراجع قيمة اليورو تتطلب زيادة معدلات النمو، مشددة على أن ذلك يسهم في تيسير عملية سداد الديون مع الأخذ في الاعتبار ضرورة أن تعتبر الأسواق العالمية الديون الأوروبية آمنة بدرجة كافية مع استمرار انخفاض أسعار الفائدة.

وأضافت أنه بالنسبة للدول التي أصدرت سندات بالدولار، فإن انخفاض قيمة اليورو مقابل الدولار سيرفع من تكلفة السداد .

ركود اقتصادي أوروبي

و من جانبه، أرجع المحلل والخبير الاقتصادي دانيال ملحم السبب في تراجع وضعف سعر اليورو إلى قوة الدولار بالدرجة الأولى وتزايد الطلب عليه في الأسواق العالمية، فيما يعد ضعف منطقة اليورو وتداعيات الحرب في أوكرانيا أسباب ثانوية لتراجع قيمة اليورو، مؤكدا أن ذلك يعد مؤشرا على صعود مستقبلي للدولار مقابل مزيد من الانخفاض لقيمة اليورو خلال الفترة المقبلة، لافتا إلى أن السبب يرجع إلى أن غالبية أسعار الطاقة في السوق العالمية مسعّرة بالدولار، ومن ثم فإن ارتفاع أسعار الطاقة يؤدي آليا إلى زيادة الطلب على الدولار، ونتيجة لذلك سيصبح الدولار الملاذ الأكثر أمانا في السوق العالمية مما يزيد من الطلب عليه.

أزمات الاقتصادات الأوروبية الكبرى

وفي سياق متصل، ألقى الخبير الاقتصادي الضوء على العوامل، التي أدت إلى تراجع قيمة اليورو ومن المتوقع استمرار تأثيراتها السلبية خلال المرحلة المقبلة، موضحا أن هذه العوامل من أهمها ضعف النشاط الاقتصادي في منطقة اليورو وتراجع معدلات النمو في أوروبا، خاصة المؤشرات السلبية الأخيرة لأداء الاقتصادات الأوروبية الكبرى، خاصة الاقتصاد الألماني، مؤكدا أن هذه المؤشرات تدفع نحو فرضية أن أوروبا ستدخل في حالة من الركود الاقتصادي، مما يؤدي إلى إضعاف قيمة اليورو وسعره.

هبوط متوقع نتيجة للعقوبات الاقتصادية المرتدة

ومن جانبه، وصف د. كميل الساري الخبير الاقتصادي والمتخصص في العملات أن هذا الهبوط كان متوقعا، نتيجة للتداعيات السلبية للعقوبات الاقتصادية الدولية ضد روسيا والرد الروسي على هذه العقوبات بعقوبات مرتدة أحدثت انكماشا كبيرًا وانتكاسة في الاقتصاد الأوروبي، لافتا إلى أن البداية كانت مع الأزمة، التي يشهدها الاقتصاد الألماني، وهو ما انعكس سلبيًا على العملة الأوروبية.

وشدد خبير العملات على أن ارتفاع أسعار الطاقة وأزمة إمدادات الغاز من روسيا إلى أوروبا، تجعل من الأوضاع الاقتصادية الراهنة والمناخ الاقتصادي في الولايات المتحدة أفضل من الدول الأوروبية، مرجعا السبب إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست فقط منتجة للغاز والنفط، وإنما هي أيضا مصدرة لهما، ومن ثم فإنها لا تعاني من أزمة طاقة.

توقعات بانهيار أكبر لليورو

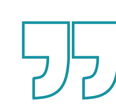
أوضح د. كميل الساري، خبير العملات أنه في ظل تزايد المخاوف من تطور الانكماش والركود الاقتصادي، نتيجة لارتفاع التضخم وتزايد حالة عدم اليقين بشأن استمرار إمدادات الغاز الروسي، يصبح الوضع «حرجا للغاية» للدول الأوروبية، نظرًا لأن حوالي ٥٠٪ من واردات هذه الدول مقومة بالدولار.

وفي ضوء هذه الأوضاع وتفاقم هذه الأزمات يتوقع خبير العملات أن يشهد قادم الأيام انهيارا أكبر لليورو «العملة الأوروبية».

بداية أزمة إمدادات الغاز

وأوضح أن السبب وراء توقعات مزيد من الانهيار لقيمة اليورو يرجع إلى أن الاقتصادات الأوروبية تشهد بوادر بداية أزمة إمدادات الغاز، وذلك لأن الدول الأوروبية في الوقت الحالي لديها احتياطي كاف من الغاز في الصيف، إلا أنه مع دخول الخريف والشتاء وتضاعف استهلاك الغاز، فإن الوضع سيتأزم أكثر وأكثر ومن ثم اليورو سيهبط أكثر وأكثر وهو ما يعزز من فرص استمرار الارتفاع في معدلات التضخم.

وأكد الخبير الاقتصادي المختص في العملة على أن الآفاق المستقبلية لليورو غامضة وسوداوية ما لم يتدخل البنك المركزي الأوروبي أو الفيدرالي الأمريكي، لافتا إلى أن قوة الدولار راجعة بالأساس إلى قوة تدخل البنك المركزي الأمريكي على النقيض من البنك المركزي الأوروبي، الذي لا يتدخل كثيرا؛ لتعزيز قيمة اليورو ومن يكون أقل عرضه للمخاطر والهبوط.



مراقبون دوليون وخبراء اقتصاد:

انهيار أكبر متوقع لليورو في الأيام القادمة وآفاق العملة الأوروبية تندفع نحو حالة من عدم اليقين

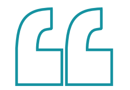


فيليب آر لين: ارتفاع تكاليف الطاقة.. الوباء.. الاختناقات العالمية.. عوامل أضعفت الاقتصادات الأوروبية وتدفع نحو مزيد من المخاطر



دانيال ملحم: هبوط اليورو نتيجة لقوة الدولار وتراجع معدلات النمو في أوروبا وأزمات الاقتصادات الأوروبية الكبرى





د. كميل الساري: الآفاق المستقبلية لليورو غامضة وسوداوية ما لم يتدخل البنك المركزي الأوروبي أو الفيدرالي الأمريكي



G7

مجموعة السبع تسدد فاتورة العقوبات ضد موسكو

الاستراتيجية الغربية لمواجهة روسيا تواجه ورطة كبرى

الأزمات الاقتصادية التي تعانيها اقتصادات دول مجموعة السبع الصناعية الكبرى G7، والتي تضم (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان وكندا والولايات المتحدة الأمريكية)، وخاصة ارتفاع معدلات «التضخم إلى مستويات قياسية غير مسبوقة، وتباطؤ النمو، وشبح نقص الطاقة المتوقع الشتاء المقبل، تضع الاستراتيجية الغربية لمواجهة هذه الأزمات في مأزق، وتشعل القضايا الخلافية بين هذه الدول حول جدوى فرض المزيد من العقوبات الصارمة ضد موسكو، خاصة في ظل فشل استراتيجية العقوبات الغربية في عزل روسيا، في مقابل التداعيات الاقتصادية شديدة الخطورة لهذه العقوبات على اقتصادات هذه الدول والتي أدت الى استقالة رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون، نتيجة للاضرابات العمالية وارتفاع الأسعار نتيجة للضغوط التضخمية، وإثارة التوترات الاقتصادية والسياسية، وذلك على مستوى الدول الكبرى المؤثرة في صناعة القرار، وخاصة دول مجموعة السبع.. السطور التالية تلقي الضوء على كافة المستجدات.

صفاء مصطفى

100%
نسبة اعتماد بعض دول الاتحاد على النفط الروسى

صحيفة إندبندنت: الاقتصاد البريطاني من المتوقع أن يشهد زيادة معدلات الفقر وتراجع التنافسية

9,1%
أعلى نسبة وصل إليها التضخم فى بريطانيا خلال الـ 40 عاما الماضية

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية أن ارتفاعات «التضخم، إلى مستويات قياسية غير مسبوقة وتباطؤ النمو، وشبح نقص الطاقة فى أوروبا المتوقع خلال الشتاء المقبل يضعف من شهية الغرب لفرض عقوبات أكثر صرامة ضد موسكو. وأضافت الصحيفة أن الاختلافات الأساسية بين قادة دول G7 الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان، تدور على أدوات التصعيد الجديدة التي يجب اتخاذها ضد روسيا، مؤكدة أن هذه القضية تعد القضية الخلافية الوحيدة بين قادة مجموعة السبع، وأنها حالت دون الاتفاق على عقوبات جديدة ملموسة يمكن فرضها ضد روسيا.

وأضافت الصحيفة، أن القمة الأخيرة لمجموعة دول السبع شهدت الاتفاق فقط على بدء العمل على تدابير تتراوح من وضع حد أقصى لسعر مشتريات النفط الروسي إلى حظر الذهب، مؤكدة أنه مع استنفاد معظم الخيارات المتاحة لمعاقبة روسيا إلى حد كبير، إلا أن المزيد من البدائل المثيرة للجدل لا تزال مطروحة على الطاولة. وبحسب الصحيفة جاء فى بيان مجموعة الدول الصناعية السبع ما يلي: «سننظر فى مجموعة من النُهج، بما فى ذلك خيارات الحظر الشامل المحتمل لجميع الخدمات، والتي تتيح نقل النفط الخام والمنتجات البترولية الروسية المنقولة بحراً على الصعيد العالمي، ونكلف الوزراء المعنيين بمواصلة مناقشة هذه التدابير على وجه السرعة، والتشاور مع بلدان ثالثة وأصحاب المصلحة الرئيسيين فى القطاع الخاص، وكذلك الموردين الحاليين والجدد للطاقة، كبديل للهيدروكربونات الروسية».

ولفتت الصحيفة إلى أن قادة مجموعة السبع ناقشوا أيضًا اقتراحًا أمريكيًا، ينص على أن مشتري النفط الروسي أنفسهم يحددون السعر الأقصى الذي يرغبون فى دفعه مقابل ذلك، وأنه على وقع هذه الخلافات، لم يتم اتخاذ قرارات ملموسة على خلفية تحفظات الاتحاد الأوروبي، مؤكدة أنه لن يكون اقتراح الولايات المتحدة منطقيًا إلا بالمشاركة الكاملة لجميع دول الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى الصين والهند، اللتين من غير المرجح أن تدعما مثل هذا القرار.

وأوضحت الصحيفة، أن بعض دول الاتحاد الأوروبي تعتمد بنسبة ١٠٠٪ تقريبًا على النفط الروسي، وإذا لم توافق روسيا على توريد النفط بسعر مخفض، فإن هذه الدول تخاطر بأن تكون خالية تمامًا من المواد الخام، مشيرة إلى أن أحد الأسباب الرئيسية لدعوة الهند وإندونيسيا





وجنوب إفريقيا والسنغال والأرجنتين لحضور قمة مجموعة السبع هو توسيع التحالف العالمي ضد روسيا، إلا أن هذه الحيلة لم تنجح. وفقًا للصحيفة، التي أكدت وفقا لرؤى قادة مجموعة السبع أن الهند لا يمكنها الانضمام إلى أي جهود ضد روسيا، كما أنها دافعت علنًا عن مشتريات النفط من روسيا. وبالمثل، فإن المجال الثاني، حيث تأمل مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى فى خفض دخل روسيا عبر وقف استيراد الذهب الروسي، يمثل مجالا للخلاف، وهو ما عبرت عنه تصريحات رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل الذي يتشكك فى جدوى مثل هذه الإجراءات قائلا: «أما بالنسبة للذهب، فنحن مستعدون لمناقشة التفاصيل ومعرفة ما إذا كان من الممكن ضرب الذهب بطريقة تضرب الاقتصاد الروسي ولا تضرب أنفسنا».

الاستراتيجية الغربية فى مأزق

رصد موقع «ذا ستيزن» الهندي عددا من الانتقادات العامة الموجهة ضد سياسات مجموعة دول السبع، نحو روسيا مؤكدا أن أبرز هذه الانتقادات هو بعد السياسيين عن التواصل بشكل فعال حول التعامل مع الحرب الروسية فى أوكرانيا.

وأوضح الموقع الهندي، أن خطاب المستشار الألماني أولاف شولتز، فى اجتماعات القمة الأخيرة لمجموعة السبع والهيئة التي ظهر بها، أمام وسائل الإعلام أذاعت أجواء كئيبة إلى حد ما وعكست رسالته إلى الصحفيين المجتمعين، وخاصه قوله: «هناك وقت من عدم اليقين أمامنا، لا يمكننا أن نتوقع كيف سوف تنتهي». وأشار الموقع الهندي إلى أن المستشار الألماني كان يشير إلى أزمة أوكرانيا وعواقبها، وأنه تحدث عن «المدى الطويل» وعن العواقب والتداعيات الجسيمة على كل شيء وعلى الجميع.

وأضاف الموقع أن تصريحات المستشار الألماني تؤكد فشل الاستراتيجية الغربية لعزل روسيا ومن ثم أفول الرواية الغربية بانتصار الغرب.

وأكد، أن القضية الخلافية الرئيسية بين دول مجموعة السبع هي كيفية التعامل مع روسيا، وأن هذه الدول أنها فشلت فى عزل روسيا، وربما ليس من مصلحتها حتى الخلاف التام مع موسكو لأسباب اقتصادية، وأنه من هذا المنطلق بالكاد وافقت القمة الأخيرة لدول مجموعة السبع على مناقشة مجموعة من العقوبات الجديدة ضد روسيا، إلا أن المداولات أكدت حدود استخدام الأدوات الاقتصادية لمعاقبة روسيا، الاستراتيجية الغربية فى مأزق وأن روسيا تتجه نحو تحقيق أهدافها من الحرب على الرغم من تسليم الأسلحة الهائلة من الولايات المتحدة إلى أوكرانيا. وشدد الموقع على أن العقوبات فشلت فى ردع روسيا وأنها ربما تضر بأوروبا أكثر من روسيا، ونفدت الأفكار، مشيرًا الى أن تطبيق العقوبات غير المسبوقة ضد روسيا التي نفذتها مجموعة السبعة والاتحاد الأوروبي، والتي استهدفت اقتصاد موسكو والطاقة والصادرات واحتياطيات البنك المركزي الروسي تسببت فى تقلبات السوق العالمية ورفع تكاليف الطاقة.

انفجار مفاجئ للأوضاع الاقتصادية

ولاتزال أبعاد الأزمات الاقتصادية فى الاقتصادات الأكبر لمجموعة دول السبع فى تزايد، وكشفت بيانات رسمية، صدرت مؤخرًا أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية دفع تضخم أسعار المستهلكين فى بريطانيا إلى أعلى مستوياته على مدار ٤٠ عاما ليبلغ ٩,١٪، وجاءت البيانات متفقة مع نتائج استطلاع لرأي خبراء اقتصاد أجرته رويترز، وحول هذه المؤشرات ذكر مكتب الإحصاء الوطني البريطاني أن ارتفاع أسعار الأغذية والمشروبات غير الكحولية بالمقارنة مع انخفاضها قبل عام أسهم فى زيادة كبيرة فى التضخم، مشيرًا إلى أن أسعار المستهلكين ارتفعت ٠,٧٪ على أساس شهري.

وذكرت صحيفة إندبندنت البريطانية، أنه بحسب تقديرات خبراء اقتصاد فيما يتعلق بالاقتصاد الكلي، من المتوقع أن تشهد السنوات المقبلة بعض عمليات إعادة التوزيع العشوائية وغير العادلة للدخل والثروة، نتيجة لانخفاض معدل النمو وارتفاع معدلات التضخم، وهو ما يؤكد احتمال أن تصبح بريطانيا مجتمعاً غير متكافئ يشهد زيادة فى معدلات الفقر، وأن ذلك من شأنه أن يؤدي الى ترجع تصنيف الاقتصاد البريطاني وتراجع مستوى التنافسية وديناميكية الاقتصاد.

وأضافت الصحيفة، أن بريطانيا سجلت أعلى مستوى للتضخم خلال ٤ عقود مما أصاب الاقتصاد البريطاني بحالة من الشلل العميق، وأرجعت الصحيفة البريطانية الأسباب إلى التباطؤ فى النمو والارتفاعات القياسية المفاجئة فى التضخم، واللذان يشكلان ظاهرة عالمية ترجع أسبابها إلى التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا، والحرب الروسية الأوكرانية.

تفاقم الأزمات الاقتصادية والارتفاعات القياسية للتضخم وتباطؤ النمو.. ينذر بسنوات عجاف لاقتصادات «مجموعة السبع»

وأوضحت «إندبندنت»، أن هذه العوامل أدت إلى انفجار مفاجئ فى الأوضاع الاقتصادية وسط حالة من من الاضطرابات الصناعية التي تغذيها الإضرابات العمالية، وخاصة إضراب حركة السكك الحديدية البريطانية الأخير وسط مواجهة بين رؤساء النقابات وشركات إدارة القطارات والحكومة بشأن مطالب بزيادة أجور العاملين لمواكبة التضخم المتصاعد.

وأشارت الصحيفة، إلى أن ارتفاع تكاليف الغذاء والوقود يرهق ميزانيات كثير من الأسر كما يدفع النقابات العمالية للمطالبة برفع أجور أعضائها، فيما دعت الحكومة إلى تجميد الأجور لتجنب ارتفاع التضخم بدرجة أكبر.

تسريح عمال

وقال مايك لاينش أمين عام النقابة الوطنية لعمال السكك الحديدية لهيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي، «سنواصل الحديث مع الشركات بشأن كل ما طرح على الطاولة وسنراجع ذلك لنرى متى سنحتاج إلى مرحلة جديدة من الإجراءات العمالية أو ما إذا كنا سنحتاج لذلك».

ويعد التضخم والفشل فى إدارة بعض السياسات المالية والاقتصادية وما يصاحبها من غضب شعبي من أهم أسباب استقالة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إذعانا لدعوات أعضاء البرلمان عن حزبه المحافظ.

ارتفاع الأسعار فى أمريكا

ذكرت شبكة هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي نيوز، أن الأسعار فى الولايات المتحدة الأمريكية، ارتفعت بمعدلات فاقت المتوقع، نتيجة لارتفاع تكلفة الطاقة والغذاء، والضغوط التضخمية.

وبحسب هيئة الإذاعة البريطانية، صرحت وزارة العمل أن معدل التضخم السنوي ارتفع إلى ٨,٦٪، كما فرض ارتفاع تكلفة المعيشة أعباء كبيرة على كاهل الأسر وضغوطا على صنّاع السياسات للسيطرة على الوضع.

من جانبها، ذكرت سيسيليا روز، المستشارة الاقتصادية للرئيس الأميركي، بايدن، إن البيت الأبيض يشعر بالقلق إزاء مخاطر حدوث ركود اقتصادي متوقع فى الولايات المتحدة، إلا أنه يعتقد أن أساسيات الاقتصاد ما زالت قوية تستطيع مواجهة موجات الركود المتوقعة.

تحت لافتة صحوة «الديمقراطية العالمية»

زواج المصالح بين الغرب وجماعات الإسلام الحركي

العلاقة بين الجماعات الأصولية والمجتمع الغربي ملتبسة ومرتبكة تاريخيًا ، يحيطها الكثير من الغموض والحذر الواقع بين العداوة والتوظيف والمنفعة المتبادلة ، وفقًا لبرجماتية متناهية في الاستغلال السياسي والاجتماعي والديني. وظفت دوائر صنع القرار الغربي الجماعات الأصولية وخلقت منهم كيانات ضغط سياسي وهمية لتمرير مصالحها وتنفيذ أجندتها في مواجهة النظم السياسية العربية الحاكمة ، بجانب استخدامهم في تعبئة أصوات الجاليات العربية والإسلامية في العمليات الانتخابية وتوجيههم لدعم تيارات وشخصيات سياسية محددة .



رسم الكثير من الخبراء والمفكرين الأمريكيين حدود العلاقة بين واشنطن وجماعات الإسلام الحركي، سواء كانت عدائية أو توظيفية أو احتوائية، ومدى إمكانية استثمارها فى تمرير وتنفيذ أجندة السياسات الأمريكية، لعل أبرزهم مستشار الأمن القومي الأمريكي، زبجنيو بريجنسكي، والمفكر البريطاني الأمريكي برنارد لويس، وأستاذ العلوم السياسية بجامعة هارفارد الأمريكية صمويل هنتنجتون.

كان للمفكرين الثلاثة الدور الأبرز فى بناء مسارات المواجهة والصراع بين الإسلام والغرب، ووضع الكثير من الاستراتيجيات السياسية الأمريكية فى توظيف جماعات الإسلام السياسي ودعمها ماديًا وسياسيًا، فى نطاق «عملية مزدوجة»، تهدف أولًا، إلى تصدير الصور الدموية عن الإسلام، وثانيها، تصفية خصومها ومنافسيها فى إطار حروب الوكالة، لضمان بقائها كقطب أوحد مهيمن على المشهد العالمي.

لا يمكن لأحد أن ينكر أن الولايات المتحدة الأمريكية وظفت الجماعات الأصولية كأوراق ضغط على النظم السياسية لابتزازها وتقديم التنازلات فى العديد من الملفات، التي تحكم العلاقات الاستراتيجية بينهم، إذ أعلنت كونداليزا رايس، وزير خارجية الأمريكية السابقة، عام ٢٠٠٥ قبول واشنطن وصول حركات الإسلام السياسي إلى السلطة، قائلة: «الولايات المتحدة لا تخشى وصول الحركات الإسلامية إلى السلطة عبر انتخابات حرة فى العالم العربي».

وجدت الجماعات الأصولية فى الغرب ضالتها لزيادة نفوذها وتقوية مصالحها، وتنمية مواردها ومصادر تمويلها، لاسيما جماعة الإخوان التي عملت على تسويق مشروعها الفكري، فضلًا عن تقديم نفسها كبديل مناسب للأنظمة السياسية الحاكمة، والحامي للمصالح الغربية فى العمق العربي فى حال دعم ممثليها للوصول إلى السلطة.

التوظيف السياسي المتعمد

فى إطار هذه العلاقة المتبادلة احتضنت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية الكثير من المرجعيات الفكرية المتشددة، أمثال قيادات تنظيم الجهاد، والجماعة الإسلامية وتنظيم القاعدة، ورجال التنظيم الدولي للإخوان، ليس من قبيل الحرية والديمقراطية، لكن من باب التوظيف السياسي المتعمد وتحويلهم لأوراق ضغط يمكنها التلاعب بها لتركيع عدد من الأنظمة الحاكمة، وضمان عدم التمرد على سياستها ومصالحها فى عمق الشرق الأوسط.

سعت مكونات الإسلام السياسي إلى التخطيط لمحاولة إعادة تغيير الهوية الغربية فكريًا وثقافيًا، وفقًا لما يسمى بـ«استاذية العالم»، التي طرحها حسن البنا، وصار على دربه الكثير من الحركات الأصولية، معتمدة على سياسة القوة الناعمة فى اختراق المجتمع الأوروبي منذ مرحلة الثمانينيات من القرن الماضي، بهدف السيطرة على الغرب، خاصة جماعة الإخوان، التي لجأت إلى مشروع «الاستقطاب المجتمعي» للفكرة الأصولية، وتوسعت فى تأسيس المراكز الإسلامية الكبرى، والتغلغل فى عمق مؤسسات ودوائر صنع القرار الغربي ومحاولة استمالتهم لـ«مشروع الإسلام السياسي».

شهدت مرحلة التسعينيات، توسع جماعة الإخوان فى تكوين المؤسسات الأصولية فى أوروبا، وتم إنشاء اتحاد المنظمات الإسلامية ليكون واجهة للتنظيم الدولي للإخوان، وضم أكثر من ٥٠٠ منظمة بدول الاتحاد الأوروبي وخارجها.

كانت باكورة مخططها تدشين ما سمى بـ«التنظيم الدولي» والتمركز به داخل أوروبا، على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي أيضًا، مثل جمعية الوقف الإسلامي بأمريكا الشمالية عام ١٩٧٣، والمجتمع الإسلامي لأمريكا الشمالية (ICNA) ١٩٨٢، والمعهد العالمي للفكر الإسلامي،





ومجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (CAIR) ١٩٩٤، والجمعية الإسلامية الأمريكية(MSA) ١٩٩٣، والمجمع الفقهي بأمريكا الشمالية، و«مؤسسة الأرض المقدسة».

تعتبر المجتمعات الأوروبية والغربية في مخيلة المرجعية الفكرية الإصولية إرثًا تاريخيًا يمثل جزءا صلبًا من كيان دولة الخلافة، ووجب عودتها إلى حواضن الأيديولوجية ومساراتها السياسية والدينية، ومن ثم لم تكن الإجراءات التي اتخذها عدد من الدول الأوروبية، لوقف تمدد تيارات الإسلام السياسي من قبيل المصادفة، كونهم أدركوا حجم التغلغل الأصولي وخطورته في تغيير النمط السلوكي والفكري للدوائر الاجتماعية الأوروبية.

أمام حالة التعاون والتناطح، اتجه الغرب لتأسيس الكيانات البحثية لتقديم رؤية موسعة حول مكونات الإسلام الحركي شاملة لقراءة جوانبها التنظيمية ومنهجيتها الحركية ومفاهيمها ومضامينها الفكرية، ودوافع مشاريعها ومشاربها السياسية، ورصدًا لنقاط ضعفها وقوتها، وطرق تطويعها، والعمل على وقف نفوذها في العمق الأوروبي.

تاريخ من العداء والمشاركة

يقول مارتن فرامبتون في كتابه «الإخوان المسلمون والغرب: تاريخ من العداء والمشاركة»، إن الإخوان حاولوا استغلال الكليشيهات التي كان يطلقها الغربيون حول الديمقراطية والحرية لتقديم صورة معتدلة عن أنفسهم، ولم تكن الرغبة الإخوانية في التواصل مع الغرب تعني الرغبة في الانفتاح والحوار مع ثقافتها، وإنما كانت أسلوباً براجماتياً في كثير من الأحيان.

ويشير «فرامبتون» إلى أنه على الرغم من عدم توافق الغرب مع فكر جماعة الإخوان وقياداتها، فإنه يتعامل معها بصورة عادية، ما يفسر البراجماتية التي يتعاطى بها الغرب الذي يبدو الأكثر استعدادا للدخول في حوار بهدف التعاون والمنفعة المتبادلة معهم.

اعتبر «فرامبتون» أن العلاقة بين الإخوان والغرب مرَّت بمحطات من عدم الثقة، لا سيما أن المرجعية الفكرية للجماعة تحمل الغرب المسؤولية الكاملة عن ضياع أرض فلسطين، وإسقاط الخلافة العثمانية، لذا جاءت فكرة تأسيس التنظيم على أساس مواجهة الهيمنة الغربية على المجتمعات المسلمة، بل ومحاولة تقديم بديل لها، وأنه على الرغم من حالة عدم اليقين، وغياب الموثوقية بين الطرفين، فإن الغرب اعتبر الحركة حصنًا يمكن استغلاله ضد تنامي الفكر الشيوعي في فترة التحرر الوطني التي بدأت في الخمسينيات، وهو ما عكس تخوفهم من تحول هذه الحركات إلى ما يشبه «حصان طروادة» للشيوعية.

يعتبر زيجينو بريجينسكي من أهم العقول الاستراتيجيّة في الدوائر السياسية الدولية، وعرف بمهندس «الجهاد الأفغاني»، وبدعواته المستمرة إلى صناعة استراتيجيات تدعم جماعات الإسلام السياسي، لتكون سلاحًا ضد النفوذ السوفييتي في الشرق الأوسط، وقد شغل منصب مستشار الأمن القومي الأمريكي في إدارة الرئيس جيمي كارتر، ويعد من أشهر مؤلفاته كتاب «رقعة الشطرنج الكبرى»، الصادر عام ١٩٩٧، وركز فيه على أنه لا يجوز للولايات المتحدة أن تسمح لأي دولة أخرى بأن تصبح قوة مهيمنة عالمياً، وفي كتابه «الرؤية الإستراتيجية.. أمريكا وأزمة القوة العظمى»، الصادر عام ٢٠١١، إشار إلى أنه يجب أن يظل التواجد العسكري الأمريكي في مناطق الشرق الأوسط تحت ذريعة الاستقرار، إذ إن الإنسحاب ربما يهدد الهيمنة الأمريكية بشكل عام.

إعادة النظام العالمي

قبل وفاته في مايو ٢٠١٧، قدم بريجنسكي، محاور الاستراتيجيات الأمريكية في التعامل مع الشرق الأوسط، في مقال نشرته مجلة «The American Interest» تحت عنوان «إعادة النظام العالمي»، من أبرزها توظيف الأصولية الإسلامية في تحقيق دائرة المصالح الأمريكية، تحت لافتة صحوة «الديمقراطية العالمية»، والتي تدفع إلى وصول التيارات الإسلامية للحكم، مما يعزز ويسهم في خلق انقسامات طائفية ومذهبية في العالم العربي والإسلامي، مع استمرار استراتيجية مكافحة الإرهاب، وإثارة الفوضى والحرب في المنطقة، ونقل الصراع لمناطق نفوذ كل روسيا والصين، بما يؤثر على الأقاليم الجنوبية والشرقية لروسيا، وعلى الأجزاء الغربية من الصين.

ربما تتقاطع أفكار بريجنسكي، مع أطروحات المستشرق البريطاني الأمريكي، برنارد لويس، صاحب مشروع تفكيك الشرق الأوسط على أسس طائفية ومذهبية وعرقية، وصائغ مصطلحات «الأصولية الإسلامية» و«الإسلام الراديكالي»، ومنظر سياسة التدخل الأمريكي في المنطقة العربية خلال إدارة جورج بوش، وكان مخططه جزءًا من خريطة «الشرق الأوسط الجديد»، التي لوحت بها علنًا وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، كونداليزا رايس عام ٢٠٠٦.

مشروع برنارد لويس

بنى برنارد لويس مشروعه لتقسيم الشرق الأوسط انطلاقًا من دراسته المستفيضة للعالم العربي والإسلام وعلاقتهما بالغرب، وانتاجه لعشرات الكتب التي تناولت أنظمة الحكم الإسلامية في مراحلها التاريخية المختلفة، لاسيما مرحلة الدولة العثمانية، ومن أهم كتبه: «حرب مقدسة وإرهاب غير مقدس»، و«أزمة الإسلام»، و«أين الخطأ»، و«الإسلام من النبي محمد الى الاستيلاء على القسطنطينية»، و«مستقبل الشرق الأوسط»، و«العرب في التاريخ»، و«العرق والعبودية في الشرق الأوسط».

خلص برنارد لويس في كتابه «المفردات السياسية للإسلام»، أن قوالب الإسلام لا يمكن أن تتعايش مع الحداثة الغربية، إذ إنها في جوهرها قائمة على نزعة الجمع بين السلطة الدينية والسلطة السياسية، ومن ثم يصعب الفصل بينهما بحال، مستسيغًا رؤيته اتفاقًا مع خطاب جماعات الإسلام السياسي، وخلطها المتعمد بين ما هو سياسي وما هو ديني، متجاهلًا الفوارق بين الإسلام من المنظور

الجماعات الأصولية وجدت في الغرب ضالتها لزيادة نفوذها وتقوية مصالحها

واشنطن وظفت الجماعات الأصولية كأوراق ضغط على النظم السياسية لابتزازها

بريجينسكي.. مهندس الجهاد الأفغاني من أهم العقول الاستراتيجيّة في الدوائر السياسية الدولية

تحفيظ البراعم القرآن الكريم في جميع المحافظات

الرواق هدية الأزهر لأطفال مصر

مصر بلد الأزهر حملت لواء الدفاع عن الإسلام، وفيها نشأ أعظم من قرأ القرآن الكريم أمثال الشيخ محمد رفعت والشيخ محمود خليل الحصري، الذي لا يزال صوته يجوب الأرض من مشرقها إلى مغربها وبه يستعين الأطفال لحفظ القرآن، والشيخ عبد الباسط عبد الصمد، الذي جاب العالم تاليًا لآيات الذكر الحكيم، والشيخ محمد صديق المنشاوي، والشيخ محمود على البنا وغيرهم الكثير.

وقبل أسابيع أعلن الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، إطلاق أنشطة رواق الأزهر لتحفيظ البراعم القرآن الكريم، والتي تنتشر في جميع المحافظات لتعم الاستفادة على أبنائنا الصغار، فتهافت الناس وتسابق الجميع لحجز مكان في رواق الأزهر لحفظ القرآن الكريم، ليصل عدد المسجلين أكثر من 500 ألف طفل في مختلف المستويات في غضون أيام تم تصفيتهم حسب الشروط التي تم الإعلان عنها.

محمد أبو السول

تصوير - إسلام عصمت

أكد د. هاني عودة، مدير الجامع الأزهر، أنه منذ تدشين رواق الطفل الذي وصل إلى ٥٠٧ أروقة بجميع المحافظات، والإقبال والتسجيل لم يكن متوقعًا، مشيرا إلى أن الأعداد كانت ضخمة للغاية، ما يدل على تعطش وتشوق المصريين لكل ما هو أزهري، موضحا أن المصريين وغيرهم من الوافدين يثقون فى مؤسسة الأزهر، ويسعون إلى انتساب أبنائهم إلى قلعة الوسطية التي تعلو وتحفظ القرآن الكريم، لافتا إلى أن هذا الإقبال ربما يضطرنا إلى عمل مراحل أخرى لقبول أعداد الأروقة فى المحافظات.

وأضاف أن رواق الطفل سيكون فى أغلب المعاهد الأزهرية المنتشرة بكل قرية ومركز ومدينة، بحيث تكون أبعد مسافة بين كل رواق والآخر لا تزيد على ٦ كيلو مترات، حتى يستفيد قطاع عريض من المواطنين فى ربوع الوطن، موضحا أن الهدف من إنشاء الرواق ترسيخ الأزهر لمرجعيته العالمية، وإرساء ريادته التاريخية واستعادة دوره الحضاري، ويعد الرواق خطوة واقعية ضمن الجهود المبذولة على طريق استعادة الأزهر لمكانه ومكانته، وإحياء للمسئولية التلقائية المشتركة بين الشعب ومعهده العريق من خلال هذا التواصل المنشود، مؤكدا أنه لطالما تحمل الأزهر مسئوليته العلمية والدينية والوطنية والحضارية تجاه الشعب والأمة كلها، فسيظل ضميرا حضاريا، ومرجعا علميا أساسيا ومنبرا دعويا صادقا أبد الدهر.

وشدد عودة على أن هناك ضوابط للعمل فى الرواق الأزهري، وخطة موضوعة وآليات، ولائحة منظمة يتم العمل على تطبيقها، ما يساعد على تسهيل الأمر على الدارسين والمحفظين، فالأزهر يعي أهمية التنشئة السليمة للطفل، حيث إن هذه المرحلة السنية يكون التعليم فيها كالنقش على الحجر، وأن قوة الحفظ لدى الطفل قوية جدا وفى أعلى مراحل التركيز.

وتابع: «رواق الطفل يهدف إلى إتقان مهارات القراءة والكتابة، خصوصا أهم الكتب وأشرفها على الإطلاق وهو القرآن الكريم، والتغلب على صعوبات القراءة والكتابة، والتشجيع على حفظ القرآن فى سن مبكرة، والتدريب على إجادة الخط العربي وتعلم فنونه ومهاراته وربط الطفل بلغته منذ الصغر، وامتلاك الطفل المميز بين الكتابة العادية والرسم العثماني للمصحف الشريف، وتعلم نطق مخارج الحروف الصحيحة».

واستطرد: «أن الطفل يبدأ من سن الخامسة، فى المستوى الأول: حفظ القرآن بالتدرج، وتعلم شكل الحروف ورسمها وكتابتها من خلال كراسة معدة لهذا الغرض، وفى المستوى الثانى: يتم تحفيظ آيات وسور وأجزاء حتى يصل إلى سن العاشرة أو الثالثة عشرة وقد ختم حفظ القرآن الكريم حفظا وتجويدا، موضحا أن الدراسة تكون من ٣ إلى ٤ أيام «ساعتين» فى المساء حتى لا تتعارض مع الدراسة، وتكون عن طريق الحضور المباشر، لافتا إلى أن المدرسين سيكونون من المحفظين المعتمدين بالأزهر الشريف، والمواد التربية ستكون عن طريق الوعاظ وأساتذة جامعة الأزهر».

وعن الشروط التي تم بناء عليها اختيار الأطفال الذين التحقوا بالرواق، قال عودة: «ألّا يقل عمر الطفل المتقدم فى أي مستوى عن ٥ سنوات ولا يزيد على ١٣ سنة عند التقديم، وأن يعقد اختبار للطفل المتقدم لتحديد المستوى، وأن يتم تسكين الطفل على المستوى المناسب له، وأن يلتزم الطفل بالحضور بالرواق بنسبة لا تقل عن ٨٠٪، والالتزام بآلية التقييم والاختبارات المتبعة بالرواق «اختبار شهري، اختبار نهاية المستوى، اختبار نهاية البرنامج»، ولا يتم الانتقال من مستوى إلى الذي يليه إلا بعد اجتياز الطفل الاختبار المعد لذلك».

وشدد على أن هناك جدول مستويات لرواق الطفل:

المستوى الأول: ٥ سنوات - ٦ سنوات ونصف الإلمام بمبادئ القراءة والكتابة: «معرفة الحرف - شكل الحرف - الحركات».

المستوى الثاني: من ٦ سنوات ونصف - ٧ سنوات ونصف، حفظ جزء من القرآن

المستوى الثالث: من ٧ سنوات ونصف - ٨ سنوات ونصف، حفظ جزأين من القرآن

المستوى الرابع: من ٨ سنوات ونصف - ٩ سنوات ونصف، حفظ ٣ أجزاء

المستوى الخامس: من ٩ سنوات ونصف حتى ١٠ سنوات ونصف، حفظ ٥ أجزاء

المستوى السادس: من ١٠ سنوات ونصف - ١١ سنة ونصف، حفظ ١٠ أجزاء

المستوى السابع: ١١ سنة ونصف حتى ١٢ سنة ونصف، حفظ نصف القرآن

المستوى الثامن: ١٢ سنة ونصف حتى ١٣ سنة، حفظ ٢٠ جزءا

المستوى التاسع: من ١٣ سنة، حفظ ٢٥ جزءا

المستوى العاشر: ١٣ سنة، حفظ القرآن كاملا.





وأكد الشيخ حسن عبد النبي، وكيل لجنة مراجعة المصحف الشريف، أن أفضل طريقة فى تحفيظ الأطفال القرآن هي قراءة الترديد، حيث يقرأ المعلم الآيات المراد قراءتها ويقوم الأولاد بالترديد خلفه التي قرأها المحفظ، وتعتمد على ترديد المحفظ الآية أكثر من ١٠ مرات نطقا صحيحا مراعيا فيها الأحكام وتلاوة القرآن الكريم، ثم يقوم المعلم بتلاوة الآية التي تليها مع ترديد الطلاب وبعد ذلك يقوم الأطفال بقراءة الاثنين معًا.

وتابع: «فى اليوم التالي يقوم المعلم بتسميع الآيات السابقة، ثم يعطيهم السورة التي تليها «سورة جديدة» وبعد ذلك يقوم بتسميع الماضي، وفى السور الطويلة كـ «البينّة» أو «العلق» يقوم المحفظ بتجزئة الآيات بمقدار ٥ آيات يوميا على حسب المنهج المقرر بحيث ينتهي من الحفظ فى المدة المقررة.

وأشار إلى ما يسمى بتلاوة الطلاب المجيدين «المتميزين» ويقوم بالقراءة ويردد خلفه زملاؤه، حتى انتهاء السورة، موضحا أن البرنامج تم وضعه بمقدار معين بمعدل ساعتين يوميا «٦ ساعات أسبوعيا»، بحيث ينتهي الطلاب من جزء «عم» فى ٧٢ ساعة بما يتناسب مع استيعاب الطفل، وهناك تشجيع للطلاب بمنحهم جوائز مالية وحلوى يمنحهم إياها الدكتور عبد المنعم فؤاد، المشرف العام على الرواق.

واختتم: «تم اختيار الطلاب بداية من سن الخامسة لأن الطلاب مطالبون بالكتابة، حيث يقوم الأولاد بكتابة الآيات، وتمت مراجعتها وتكون مكتوبة بالرسم العثماني، فلا بديل عن السبورة فى التحفيظ، كما أن التحفيظ بطريقة «أون لاين» مرفوض، لأنه لابد من الحفظ بصورة مباشرة من أجل ضبط مخارج الحروف وتقرأ أمامهم ليقلدوك وتردهم حال الوقوع فى الخطأ وتبين لهم الأحكام».

وقال حسن محمد، ولى أمر أحد الطلاب، إنه حرص على أن يلتحق ابنه بالرواق ليحفظ القرآن بشكل سليم، خصوصا أنه يمنّي نفسه بأن يتم طفله القرآن ويكون من حملة كتاب الله ما يساعده بأن يكون ولدا صالحا لا يخاف عليه من الحملات الممنهجة لتدمير عقول أطفالنا من أغان ومسلسلات وأفلام كرتون مدبلج، فالقرآن خير حافِظ.

واتفق معه محمد عبد الفتاح، من سكان القاهرة، معبرا عن سعادته بالتجربة التي يتمنى أن يكتب لها النجاح وتعمم على مستوى الجمهورية على نطاق أوسع، وقال: أطفالنا هم مستقبلنا، تربية النشء والحفاظ عليه من أصعب الأمور التي نواجهها الآن فى ظل التطور التكنولوجي الهائل، فالطفل أصبح مدمنا للألعاب الإلكترونية والجلوس أمام «اليوتيوب» فحفظ الطفل للقرآن يحفظه.

”الهدف إتقان الأطفال مهارات القراءة والكتابة والخط“

”«الرواق» خطوة مهمة في طريق استعادة الأزهر مكانته“

”نصف مليون طفل يتم تصفيتهم حسب شروط الإعلان“

د. عبد المنعم فؤاد المشرف على رواق الأزهر لـ «أكتوبر»:

الأروقة.. مصدات فكرية ضد الأفكار المتطرفة

حوار: محمد أبو السول   تصوير: إسلام عصمت

يظل الأزهر الشريف وشيوخه وعلماؤه منارة علمية مرموقة، ومصدر ثقة وأمان للمصريين فى كل ما يتعلق بأمور الدين الإسلامى، فالمادة السابعة فى الدستور تنص على أن الأزهر هو المعنى ببيان وشرح تعاليم الإسلام داخل مصر وخارجها، ويتجسد حب المصريين وثقتهم فى مؤسسة الأزهر الشريف فى تلك الأعداد الكبيرة التى حرصت على أن يلتحق أبناؤهم برواق الأزهر لحفظ القرآن الكريم عقب فتح باب التقديم، حتى وصل عدد المتقدمين خلال أيام قليلة إلى 500 ألف طفل.

«أكتوبر» التقت د. عبد المنعم فؤاد، المشرف العام على رواق الأزهر، والذى حدثنا عن مشروع أروقة تحفيظ القرآن الكريم، والهدف منه، ومصير قوائم الانتظار، والانتقادات التى وجهت للمشروع، وغير ذلك من الأمور المهمة.



● بداية.. حدثنا عن المبادرة وأهميتها؟

- الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رأى أنه لا منقذ لعقول أولادنا وشبابنا وأطفالنا وفتياتنا ونسائنا إلا بالعودة إلى الإسلام وجمال الإسلام وروعته، وهذا لا يكون إلا من خلال الكتاب والسنة، فوجه فضيلته بفتح أروقة لتحفيظ القرآن الكريم فى جميع محافظات مصر وفوجئنا بالأعداد الهائلة التى تقدمت للالتحاق بالرواق، حيث فتحنا فى كل مركز من مراكز مصر ما يقرب من ٥ أروقة، ثم يتفرع من هذه الأروقة أروقة أخرى إن شاء الله.

فالقرآن الكريم هو المنقذ لنا وهو الذى عاش عليه الأولون والسلف الكرام.

● هل فكرة الرواق جديدة؟

- الأروقة فكرة قديمة جديدة منذ انتصب منبر الجامع الأزهر، تحت سماء القاهرة، ووجد ما يسمى بشيخ العمود، وهذه الأعمدة الموجودة بالجامع الأزهر لها تاريخ طويل ممتد فى جذور التاريخ، وكل عمود مرتبط بعلماء وطلاب ورواد نهضة، ورؤساء وأمراء تخرجوا تحت هذه الأعمدة، وعلماء أمثال: ابن حجر العسقلاني، والعيني، والقلقشندي، وابن خلدون عالم الاجتماع المعروف، والشيخ الشعراوى، ود.عبد الحليم محمود، والشيخ جاد الحق، والشيخ الطيب، وهذه الأعمدة ظلت موجودة إلى أن توقفت، فلما جاء الشيخ الطيب وضع مفردات ومناهج لإعادة تدريس كُتب التراث تحت هذه الأعمدة، وتم تشكيل لجنة علمية من كبار العلماء لتكوين وثيقة علمية لإعادة العمل بالأروقة، وتم وضع تلك الوثيقة فى مضبطة الأزهر الشريف.

● وهل تعمل الأروقة وفق المنهجية الخاصة بالعمود؟

- وضعنا أهدافا نعمل عليها لتحقيق المقاصد المطلوبة، وقررنا التخلى عن نظام المركزية تحقيقا لمبدأ نشر التراث الأزهرى، حيث وجَّه الإمام بفتح أروقة فى عواصم المحافظات، وبلغ عدد الدارسين بها الآن قرابة ٢٠ ألف دارس، وبعدما نجح الهدف الأول انتقلنا إلى المرحلة الثانية بفتح أروقة أزهرية للأطفال فى عواصم المحافظات والمراكز والقرى والنجوع، وتم معاينة ٥٠٧ أروقة، وتقدم إلينا خلال أسبوعين ما يزيد على نصف مليون طفل من سن ٥ حتى ١٣ سنة، بما يعكس الثقة فى الأزهر الشريف، رغم حملات الطعن والتشكيك ممن يدَّعون أنهم رواد الثقافة فى مهاجمتهم تلك الأروقة ووصفها زورا بأنها أوكار للتطرف.

● ما تفسيرك للإقبال غير المسبوق على الرواق؟

- أرى أن هذا الإقبال دليل على أن المصريين بخير وسيظلون بخير، والنبى صل الله عليه وسلم أوصى بمصر وأهلها خيرا والقرآن إذا كان نزل فى مكة فإنه قرأ فى مصر.

فالإقبال كان منقطع النظير ففى أسبوع أو ١٠ أيام تقدم لنا ما يزيد على ٥٠٠ ألف طفل، وبعد غلق باب التقدم فوجئنا بأن قائمة الانتظار بها أضعاف مضاعفة.

● ما ردك على الذين يهاجمون الفكرة وأن





د. عبد المنعم فؤاد أثناء حديثه مع محرر أكتوبر

الرواق يهدر طفولة أولادنا؟

– هـذا كلام غير واقعى بالمرة، فـإن كان البعض يرى أن تحفيـظ أبنائنا القرآن فى سـن مبكرة يختطـف طفولتهم، لأنهـم يحفظون آيات لا يعرفون معانيها فهذا كلام فى غير محلـه، ويحتـاج إلى مراجعـة، فالقـرآن لا يختطف العقول بل القرآن ينير العقـول، فالذين حفظوا القرآن الكريم منذ الصغـر رأيناهم وقد أصبحوا رموز مصـر العظيمة قديما وحديثا.

فمـن هذه الأروقة تخرج رواد فكر فرأينا قادة رأى ورأينا زعمـاء منهـم على سـبيل المثـال، مصطفى كامـل وأحمد عرابـى ورائد التنوير رفاعة رافع الطهطاوى، رأينا رؤسـاء دول فى دول إسـلامية أخـرى، فالقرآن ينير القلوب ويأخذ بيد الشباب بالفكر المستنير الحقيقى لبناء الأوطان والبلاد ولذلك وضع منهج لانتهاء الأطفال من حفظ القرآن فى سن من ٥ حتى ١٣ سنة.

هـؤلاء الشـباب هم من سـيكونون مصـدات فكرية ضد الأفـكار المتغولـة علـى بلادنا وعقـول أبنائنا وسـيتصدون للإرهاب.

هل الهدف تخريج جيل يحفظ القرآن وفقط؟

– بالطبـع لا.. فالهدف الحفـاظ على النشء من الأفكار المتطرفـة، فالتحفيـظ يكـون علـى يد علمـاء متخصصين فأرنـى واحدا ممن حفظ القرآن على أيـدى علماء تطرف فكريـا أما الذيـن تختطف عقولهم ممـن تعلموا على أيدى غير الأزهريين، لذلك رأى الأزهر أن من مسئوليته الحفاظ على النشء المسـلم، فأوجد أروقة لتحفيـظ القرآن الكريم فى كل بقعة من بقاع مصر، كما توجد أروقة شرعية للعلوم الشـرعية ثم تفتح بعد ذلك أروقـة جديدة، بعد خطة تقدم لفضيلة الإمام تكون مدروسـة جيدا وحسب توجيهاته نقوم بالتنفيذ.

وما خطتكم لمواجهة هذه التحديات؟

– فضيلـة الإمام يرى أن الأفكار المتطرفة لابد أن تواجه بالأفكار المعتدلة فنحن لا نواجه بأسلحة يدوية إنما بأسلحة فكرية، فالحرب الفكرية أشد وطأة على عقول الشباب من الحرب العسكرية، فالحروب العسكرية يمكن أن تلقى قنبلة أو قنبلتين ونتائجها معروفـة ومحدودة أما الحرب الفكرية من الممكن أن تدمر أمة، وعلماؤنا واجهوا التكفير والإرهاب والتطرف بالحكمة والحجة والبرهان.

20 ألف دارس حتى الآن.. والإقبال دليل على أننا بخير

فالأزهـر بعلمائـه يـرى دائمـا أن مجابهة هـذه الأفكار مسـئولية أمـام اللّٰه تعالـى ثم أمـام الوطن، لذلـك لا يألو العلماء جهدا فى متابعة هذه القضية وتصحيح المفاهيم.

مهمـة الأزهر أنه يقوم بمسـئولياته والمادة السـابعة فى الدستور تنص على أن الأزهر هو المعنى ببيان وشرح تعاليم الإسـلام داخل مصر وخارجها، فنحن نقوم بالمسئولية التى حملناها من قبل الدستور وأولا من قبل الشرع الحكيم.

كيف يتم اختيار المحفظين؟

– المحفظـون تم اختيارهـم عـن طريـق لجنـة مراجعة المصحـف الشـريف وامتحانهـم بالصـوت والصـورة، ثـم حصلت مقابلات فكرية بعد اجتيازهم درجات النجاح، وهى لا تقل عن ٨٠٪ ثم تكونت لجنة من أسـاتذة جامعة الأزهر لمقابلتهـم لمعرفة توجهاتهم الفكرية حتى نطمئن على عقول أبنائنـا ونضعها فـى أيد أمينة، واللافـت أن فضيلة الإمام الأكبـر يتابع معنا أولا بأول ما تم إنجازه وكذا وكيل الأزهر الـذى لا يألو جهدا لمحاولـة إنجاح هذه العمليـة التعليمية التى سـتنتج منتجا فكريا طيبا وأغلى منتج فى الكون وهو الإنسان السوى الذى يحب بلاده ويحافظ على الأمانة التى سيحملها فى وطنه.

ما موقف الأعداد الكبيرة على قوائم الانتظار؟

– بدايـة كل مـن تقدم حتى غلق البـاب تم قبوله وانتظم فى الحلقة بعد اختبارات تحديد المستوى، والآن لا نستطيع أن نقول إننا سنتوسع ونفتح فروعا جديدة لكننا فى مرحلة التنظيم والتنفيذ ونسـعى لأن ينفذ الأمر حسـب الدراسـة الموضوعة ثم بعد ذلك إن كانت رؤية للتوسع تأتى بعد دراسة الأمر وكل ما يهمنا الآن أن تنجح هذه العملية التعليمية.

وكيف يتم التنسيق والمتابعة للفروع بالمحافظات؟

– هناك فى كل محافظة لجنة متابعة مكونة من ٧ أفراد ترفع التقارير لنا بشكل يومى وأسبوعى وأخرى شهرية، ثم تقوم لجـان من الأزهر لمتابعة هذه اللجـان فى المحافظات والاطمئنان على صحة التقارير التى وردت إلينا، فلدينا فى الجامع الأزهر ما يسـمى غرفـة عمليات لمتابعة كل مراحل التنفيذ فى كل محافظة من محافظات مصر.

وكيف يتم تحديد أماكن إقامة الرواق؟

– الـرواق اتجـاه فكـرى نتعاون فيـه مع قطـاع المعاهد الأزهريـة، وقبل أن يفتح الرواق فى أى معهد أزهرى قامت لجـان متابعـة وكتبـت تقاريـر وقدمت فيديوهـات وصورا وقالـت إن هذا المكان يصلح أن يكون رواقا، فكل معهد فتح فيه رواق مجهز ومعد لتنفيذ الفكرة وهناك تعاون تام بين الأروقة وقطاع المعاهد الأزهرية.

هل الدراسة مجانية بالكامل؟

– فضيلـة الإمـام الأكبر وجـه بأن تكون الدراسـة فى الـرواق مجانيـة تمامـا وهى هديـة من الأزهر الشـريف إلـى أبناء مصر والهدف منهـا المحافظة على العقول التى ستبنى الأوطان وتواجه الأفكار المتطرفة وأفكار الغلو التى تتغول على عقول شـبابنا وتأتـى إلينا من كل فج عميق ونحن لا نعرف مصدرها.

ما موقف الطلاب من جنسيات أخرى؟

بـاب الأروقـة مفتوح أمام كل من يسـكن على أرض مصر طالما يستقر على نظام الدولة وبالقانـون، فالأزهر لا يغلق بابه فى حفظ القرآن أمام أحد، ولم يحدد جنسية معينة.



الرواق امتداد لـ «شيخ العمود» الذى خرّج علماء مصر

نقبل المصريين والأطفال من جميع الجنسيات المقيمة بمصر

الهدف الحفاظ على النشء من الأفكار المتطرفة

تعتبر محطة زهراء الخيول من أقدم المحطات، التي اهتمت بالخيل العربي الأصيل، ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخرا بإصدار قانون جديد؛ لإعادة هيكلة تلك المحطة لتساعد على تطويرها وإعادة استثمار مواردها بما يحقق الفائدة

لها وتصبح نواة ينطلق منها المشروع الأكبر وهو مشروع «مرابط مصر» بالعاصمة الإدارية الجديدة.

تعتبر محطة الزهراء للخيول العربية الأصيلة، من أقدم المحطات في العالم، وتشرف على أكثر من 1354 مزرعة للقطاع الخاص وتضم 25 ألف حصان، وتمنح شهادة ميلاد للحصان العربي الأصيل، ووجه الرئيس خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء ووزير الزراعة ونائبه، بتطوير المحطة؛ لذلك كان التفكير في إصدار قانون لإعادة هيكلة المحطة بشكل يساعد في استثمار مواردها والاستفادة منها .

الأولى عالميًا في تصدير الخيول العربية

«مرابط مصر» تبدأ من محطة «زهراء الخيول»

ياسمين وهمان

أشار السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي إلى أن الاهتمام بمحطة الزهراء يعود إلى امتلاكها الخيول العربية الأصيلة الأم، وامتلاكها ٥ أنسال من أهم ٥ عائلات للخيول فى مصر، منها الصقلان والكحيلان والهدبان والعبيان، والأخير هو أشهر وأجمل وأندر وأغلى أنواع الخيول فى العالم مع الصقلاوي، ويرجع كل اسم لهذه الأنواع نسبة إلى القبائل العربية التي اشتهرت بهذه الخيول، وكانت هي مصدرها في العالم بمنطقة الجزيرة العربية، وذلك منذ نحو ٤٥٠٠ عام وانتقلت لمصر مع الفتح الإسلامي.

الأولى عالميا

ووفق تقرير للهيئة الزراعية المصرية، التابعة لوزارة الزراعة، فإن محطة الزهراء هي الأولى عالميًا فى تصدير الخيول العربية، وتقع فى منطقة عين شمس، وهي مقامة على مساحة تقدر بحوالي ٥٥ فدانًا، وتحتوي على نحو ٤٣٣ رأسا من الخيول تمثل أهم سلالات الخيول العربية، وأنشأت لتربية الخيول العربية الأصيلة عام ١٩٠٨، وفى عام ١٩٢٨ فى عهد الملك فؤاد الأول، اشترت الجمعية أرضها فى عين شمس؛ لتتوسع فى الحفاظ على أنساب الخيول العربية، كما أنها تنظم فى مصر مهرجانا دوليًا سنويًا للخيول العربية الأصيلة، تشارك فيه خيول عربية من مختلف الدول، ويجري خلاله تنظيم مسابقة لاختيار أجمل الخيل، كما تمنح محطة الزهراء للخيول شهادة الميلاد للحصان العربي الأصيل، كما أنها تحافظ على سلالات الخيول العربية الأصيلة.

> **المحطة ميراث جميل لم يصبه التطوير**

المشروع العالمي

ويأتي ذلك في الوقت، الذي تستعد فيه الحكومة لإنشاء أهم مشروع في المنطقة لتربية الخيول، وهو المشروع العالمي «مرابط مصر»، الذي يتابع تنفيذه الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ لتربية وإنتاج الخيل العربي المصري الأصيل، ويتضمن جميع الرياضات والأنشطة المتعلقة بالخيول طبقًا للمعايير الدولية، وذلك داخل مساحة خضراء ستكون الأكبر فى منطقة الشرق الأوسط، بالشراكة مع أعرق الخبرات الدولية والمحلية بالتعاون مع أكبر المطورين العالميين.

ويجرى الوقت الحالي مراجعة الدراسة التنفيذية الدقيقة لمشروع مرابط مصر، الذي يهدف لتعزيز الدور الحضاري لمصر، ودعم السياحة، حيث من المقرر أن تكون مزرعة «الزهراء» العريقة للخيول العربية الأصيلة النواة الرئيسية للمشروع بعد تطويرها.

الجانب العلمي

ومن جانبه، أشار د. مصطفى فاضل، مدير معهد بحوث التناسليات الحيوانية التابع لمركز البحوث الزراعية إلى أن المعهد يعتبر جهة استشارية لمحطة زهراء الخيول وأن القانون الجديد، الذي صدر يعتبر خطوة جيدة فى حق تلك المحطة، مؤكدا أن المعهد له عدد من الأبحاث العلمية الجيدة فى هذا الصدد، خاصة فيما يتعلق بنقل وزراعة الأجنة للخيول وتجميد السائل المنوي له وعلاج مشاكل الخصوبة والعقم، خاصة بالنسبة للخيول العربية الأصيلة الموجودة لدينا، التي يجب العمل على الحفاظ عليها والإكثار منها بما يساعد فى تطوير المحطة بصورة كبيرة، لافتا إلى أنه

> **433**
> **رأسًا تمثل أهم سلالات الخيول العربية**



بعد تفعيل القانون سنعمل على تنفيذ تلك الأبحاث على أرض الواقع.

وتابع أن الهيكل الإداري القديم ظلم محطة الزهراء بشكل كبير، خاصة أنها تعتبر مشروعا اقتصاديا يقدم دخلا من خلال مكتب التسجيل والمزادات والمهرجانات، التي تقام على شرف الخيول العربية، مؤكدا أن الميزانية القديمة للمحطة كانت قليلة جدا ولا تتناسب مع ما تقدمه المحطة من فعاليات دولية، خاصة أن هناك بعض المحطات الخاصة والأقل جودة بكثير من محطة الزهراء ولكن مع الاهتمام بها والدعاية لها تحقق أضعاف المكاسب، التي تحققها محطة زهراء الخيول.

وأشار إلى أن محطة الزهراء تعتبر ميراثا أصيلا ولكن لم يصبه التطوير لذلك كان لابد من إعادة النظر فيما يتعلق بها وإعادة هيكلتها مرة أخرى؛ لتصبح مواكبة؛ لمتطلبات العصر الحالي، لافتا إلى أن معهد بحوث التناسليات الحيوانية سيكون ممثلا فى مجلس الأمناء، الذي سيدير المنظومة بأكملها برئاسة وزير الزراعة واستصلاح الأراضي مما يتيح لنا الفرصة فى تطبيق الأبحاث العلمية الموجودة لدينا وتحسينها بالإضافة إلى أننا نعتبر إحدى الجهات الاستشارية للمحطة وهناك مندوب دائم من المعهد بدرجة أستاذ دكتور متخصص فى أمراض الخيول موجود بشكل شبه دائم بالمحطة.

وأكد أنه من المتوقع زيادة دور المعهد فى عملية تطوير المحطة خلال الفترة المقبلة على جميع المستويات سواء من خلال علاج الأفراس أو إعداد «الطلائق» فى صورة تجميد سائل منوي وحفظه سواء داخل المحطة أو خارجها؛ لزيادة إنتاجها والحفاظ على نقائها.

وتابع أن الخليج أصبح منافسا قويا فى هذا المجال وبدأ هناك تحسين مزارع الخيول والاستعانة بالخبرات الأجنبية وبناء مستشفيات على أعلى مستوى فى هذا المجال ولكن لابد من الإشارة إلى أن الخيول المصرية تنافس بقوة فى هذا المجال بل وتتفوق عليهم أحيانا.

وأضاف أن محطة زهراء الخيول تعتبر نواة العمل لمشروع مرابط مصر فى العاصمة الإدارية الجديدة، حيث سيتم نقل جزء من الخيول إلى هناك وسيصبح أساس العمل، حيث ستقام مسابقات الجمال والسرعة فى العاصمة الجديدة بالإضافة إلى المزادات والمهرجانات ستكون هناك أيضا وستقام مستشفيات على أعلى مستوى داخل هذا المشروع الضخم.

وأشار إلى أن المعهد أخذ شهادة الأيزو فى الإدارة سواء الفنية أو المالية والإدارية وهذه الشهادة تعني أن المعهد أصبح يسير بطريقة علمية ومنظمة ورقية وتقنية عالية باستخدام أجهزة الكمبيوتر فى تدوين وتسجيل آليات العمل مما يساعد فى تنفيذ آليات المشروع بطريقة علمية وعلى معايير دولية.



د. مصطفى فاضل

فاضل:
الخليج منافس قوي في مجال الخيول العربية

وتابع أن الاعتماد الثاني تم أخذه فى التدريب بعد الوصول إلى مهنية شديدة فى كل نواحي التدريب سواء المواد أو الدورات التدريبية أو القائمين عليها والمتدربين أما الاعتماد الثالث فكان يتعلق بالاعتراف بمعامل التشخيص وهي أساس العمل فى المعهد؛ لأنه كلما كان المعمل يسير وفقا للمعايير الدولية والعالمية كلما كانت النتائج الصادرة عنه معترفا بها وأقرب إلى الحقيقة، مضيفا أن هذا الاعتماد يتطلب أن يكون المعمل لديه أحدث الأجهزة فى كل مراحل العمل الخاصة به بداية من الثلاجة إلى أغلى جهاز يعتمد عليه فى العمل.

ومن جانبه، أشار حسن أبو قديرة، وكيل لجنة الزراعة بمجلس النواب إلى أن محطة زهراء الخيول تعتبر محطة عالمية؛ لذلك كان لابد من الاستفادة منها وتطويرها وربطها بمشروع مرابط مصر فى العاصمة الإدارية الجديدة، مضيفا أن الحصان العربي يعتبر من أكثر الخيول طلبا على مستوى العالم والأعلى سعرا أيضا ويتميز بالرشاقة والسرعة على عكس الخيول الأخرى.

أبو قديرة:
محطة زهراء الخيول نواة لمشروع مرابط مصر بالعاصمة الإدارية

وأضاف أنه بعد صدور قانون تطوير محطة زهراء الخيول سيتم ربطه بمشروع مرابط مصر؛ لتصبح المحطة الرئيسية، حيث يتم تأسيسها على أحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة؛ لتكون منافسا عالميا وصرحا متكاملا لجميع الأنشطة الرياضية المتعلقة بالخيول.

وتابع سيكون هناك تعاون مشترك بين الخبرات العالمية؛ لإنتاج الخيل العربي الأصيل فى هذا المشروع بالإضافة إلى عمل سجلات لإثبات نسب جميع الخيول الموجودة وإصدار شهادات نسب مع إصدار شهادات بيطرية لسلامة الخيول.

وأضاف أن القانون شمل تشكيل مجلس إدارة منفصل خاص بالمحطة تابع لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ويشمل الأعضاء ممثلا عن وزارة الدفاع وعن وزارة الداخلية بالإضافة إلى ٦ من الخبراء يتم ترشيحهم عن طريق وزير الزراعة.

وأشار إلى أن القانون الخاص بمحطة زهراء الخيول تم مناقشته فى لجنة الزراعة أكثر من مرة للوصول إلى أفضل صورة له للحفاظ على هذا الميراث الغالي والعمل على تطوير المحطة بما يحقق لها استثمارا جيدا ومنافسة جيدة على مستوى الشرق الأوسط.

ومن جهة أخرى، صرح مصدر مسئول بوزارة الزراعة بأنه من المتوقع بعد الانتهاء من التطوير المتوقع لمحطة زهراء الخيول أن يتم ربطها بمشروع مرابط مصر وأن تصبح نواة العمل، التي سيبدأ منها المشروع، مشيرا إلى أن معظم الأبنية الخاصة بالمشروع قد انتهت بالفعل ومن المتوقع أن يبدأ قريبا، لافتا إلى أنه من المتوقع أن يهتم هذا المشروع العالمي بكل ما يتعلق بالخيول العربية من مسابقات وتربية ومزادات وكل الأنشطة المتعلقة بالخيول العربية، مؤكدا أن مشروع مرابط مصر يعتبر من أهم مشاريع الخيول فى المنطقة العربية.



الشرقية معقل الخيول العربية الأصيلة

تعد الشرقية الأولى من حيث الترتيب بين المحافظات في تربية الخيول العربية الأصيلة، واتخذت من الحصان العربي شعارا لها، واستخدمه الزعيم أحمد عرابي، ابن الشرقية أثناء وقفته ضد الخديو توفيق، وذلك للتعبير عن رمز المحافظة .

وفي مجال تنويع المنتج السياحي المصري، اتجهت الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بالشرقية إلى توظيف واستثمار بطولات الخيل دعما لصناعة السياحة الصحراوية والرياضية على أرض الشرقية عن طريق إقامة مهرجان للخيول العربية ، يدعى إلى حضوره والاشتراك في فعالياته، المحبون والهواة ، والمهتمون بالخيل وبطولاته ورياضاته، من المصريين والعرب والأجانب .



هلال زايد

تبلغ حصيلة إنتاجية الخيول بالمحافظة ٨٠٪ من إجمالي عدد الخيول بالجمهورية، وتشتهر إحدى قراها وهى قرية "جزيرة سعود"، التي تعد أكبر قرى مركز الحسينية بالشرقية، بتربية الخيول العربية الأصيلة، ومازالت الجزيرة محافظة على تراثها القديم، حيث يتباهى الأهالي بها بتربية الخيل وبعضهم يتخذه هواية لا يمكن أن يتخلى عنها أبدا .

لماذا الخيول ؟

"تربية الخيل موروث من العائلة لا يمكن التفريط فيها"، قالها محمد الشرقاوي من مربى الخيول بجزيرة سعود مركز الحسينية، لـ «اكتوبر»، أن تربية الخيول توارثناها أبا عن جد، ونتباهى بتربيتها، وأشار محمد إلى ما كان يحكيه الأهل وما زال يتردد علي ألسنة الناس حتى هذه اللحظة، ومنها ما قاله الملك «فاروق» أثناء استضافته للملك "سعود بن عبد العزيز"، ذات مرة، وقال له نصا "أنا بتشرف أن عندى قبيلتين محافظين على سلالات الخيول والهجن، هما الطحاوية والحويطات" .

وأضاف الشرقاوي الطحاوي، أن عائلة "الطحاوية"، هى من قامت بتربية الخيول العربية الأصيلة منذ عشرات السنين، وتعد "سعود" أشهر الأماكن فى الجمهورية من حيث تربية الخيول العربية الأصيلة ذات الأنساب.

5 أنواع

وتابع "الطحاوي"، أن الخيول العربية الأصيلة لها ٥ أنواع وهى "عبيا، وصقلاوى ودهمه وشويمه، وخرسة، والطحاويات"، وأن نوع الطحاويات جزء بسيط من خيل الطحاوية تم ختمه فى جمعية الزهراء، وفي النفس الوقت يوجد الكثير منها لم يختم، ونعانى فى هذا كثيرا، بالرغم من أن خيل الطحاوية أسرع وأقوى من خيل الزهراء. والزهراء وهى القناة الرسمية للحفاظ على نقاء الخيل العربي، وحاليا تم تصنيف الخيول إلى ٣ أصناف الخيل العربي الأصيل المختوم، وهو حصان الجمعية، مثل جمعية الزهراء، والخيل الإنجليزي القادم من الخارج يشارك به رجال الأعمال فى المسابقات، وخيل الطحاوية والمفروض أنه عربى أصيل، ولأنه غير مختوم لا يشارك فى مسابقات الخيل العربية بالرغم من كونه أقوى وأسرع منها .

مميزاتها

وعن أهم ما يميز الخيول العربية الأصيلة، قال "الطحاوى": من مميزاتها جمال الشكل وصغر حجم الرأس والأذن وطول الرقبة، وكل هذه من صفات الحصان العربي، الذي نشارك به فى مهرجان الشرقية للخيول، لكن الخيل التي تشارك فى المسابقات يركبها "الجوكى"، ولابد ألا يزيد وزنه على ٥٠ كيلو حتى ٦٥ كيلو، حتى لا يكون ظلما للحصان أن يأخذ وزن أثقل.

وتابع قائلا: أن تربية الخيل مكلفة، حيث يأكل الخيل الواحد يوميا ٦ كيلو شعير ثمن الكيلو ٦ جنيهات، و٥ كيلو تبن، بتكلفة ٢٠٠٠ جنيه شهريا، لكن حاليا نربى الخيل كهواية، وفيما مضى كانت تربيتها أفضل وغير مكلفة، حيث كنا نشارك بها فى المسابقات مرتين فى الأسبوع، فضلا عن دعم الدول العربية أثناء الحضور للمشاهدة.

أسعارها

وعن ثمن الحصان العربي، قال الطحاوى، إن السعر يقدر حسب النوع ويبدأ من ٢٠ إلى ٢٠٠ ألف، ونعانى فى عملية البيع لكون الخيل غير مختوم، فتذهب كل التسهيلات لخيل جمعية الزهراء بالرغم من وجود أنواع سلالات غير موجودة إلا عند الطحاوية ونعانى من قصة الأختام والتسجيل فى جمعية الزهراء، وحاولنا كثيرا لكن نجد صعوبة فى شروط التسجيل.

وأوضح محمود زايد أٍحد أصحاب مزارع الخيول العربية الأصيلة، أن البيئة حالياً، متعطشة لاهتمام الدولة بالخيول العربية، لكي تعود لعصرها الذهبي، ونأمل أن يتحقق ذلك فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي.

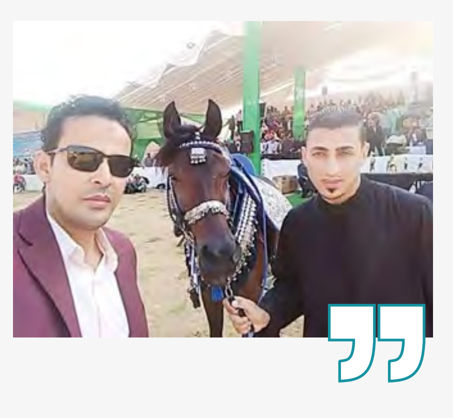
وأضاف حسين سليمان، أحد أصحاب مزارع الخيول العربية الأصيلة: عصر الرئيس السيسي يشهد نهضة فى كل المجالات ونأمل فى تبني الرئيس لمشروع تطوير تربية الخيول العربية الأصيلة وجاهزون للمشاركة فى أي مشروع يرعاه الرئيس.

وفى السياق ذاته، قال الدكتور عبد الحكيم الطحاوي، عميد معهد الدراسات الآسيوي الأسبق، إن الخيل العربية تتميز بالدم الحر والصدر العريض والكتف وحبة العين، تتميز بالجمال والحركة وهى ترجع لعائلة الكحيلان الرودانية، وسعرها وصل إلى ٥٠ ألف دولار.

فيما، ذكر كاملة عرفه مدرب للخيول العربية أن تدريبها يشبه التدريب على رياضة كمال الأجسام للإنسان، حتى تُصبح مؤهلة للمشاركة فى مسابقات الجمال، فضلًا عن وضع مكياج خاص بها يُبرز جمالها .



"جزيرة سعود" أكبر قرى الحسينية الأشهر بتربية الخيول الأصيلة



سعر الحصان العربي حسب النوع ويبدأ من 20 إلى 200 ألف

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



قيمة العمل وأهمية الإنتاج

كل عام ومصر بخير ونحن جميعًا بخير وسعادة وأمان بـإذن الله.. عدنـا إلى العمل بعد إجـازة عيد الأضحى وأيام إضافية للإجازة قبل وبعد.

ولو رجعنا إلى أنفسـنا ولو للحظات لفحص عدد أيام الإجـازات فى العام سـنجدها كبيرة بشـكل مبالغ فيه، فلدينـا عطلة نهاية الأسـبوع يومان بإجمالـي مائة يوم سنويًا.. قبل أن يضاف عليها المناسبات والأعياد الكثيرة التي تمر علينا فى العام مثل ٢٣ يوليو وعيد العمال فى الأول من مايو والسادس من أكتوبر و٢٥ يناير و٣٠ يونيو وعيد تحرير سـيناء، بالإضافة إلى إجازة عيد الأضحى وعيد الفطر وشم النسيم وأعياد الإخوة الأقباط.

مـا أكثـر المناسـبات والأعيـاد سـواء الدينيـة منهـا أو القومية أو غيرها وبحسـبة بسـيطة سـنجد أنفسنا أمام أيام عمل تقارب نصف العام.. أقل أو زيادة بسيطة.

علمًا بأن كل الدراسـات التي تمت عن إنتاجية العامل المصـري متدنية وتحتاج إلى حلـول وإعادة نظر لكيفية رفع هذا المعدل غير الموجود والذي ننفرد به.

وقد كانت الإجازات أحيانًا كثيرة تأتي وسط الأسبوع ثـم يوم وإجازة نهاية الأسـبوع وجـاء تنظيم من مجلس الـوزراء لتكون الإجـازة مع نهاية الأسـبوع لضمان أيام عمل مستمرة.

بـل وألزمت القطاع الخـاص بأيام الإجـازات وبأجر كامل لتحقيق العدالة بين العامل فى الحكومة أو القطاع العام وما فى حكمها والعامل بالقطاع الخاص.

فى حين أن الكثير من بلاد العالم يكون العيد القومي والعيـد الدينـي فقط هــي أيام الإجـازات فيما لا يزيد على أصابـع اليد الواحدة، كذلك بعـض الدول العربية المحيطـة يكون العيـد القومي أو اليـوم الوطني وإجازة العيدين الفطر والأضحى فقط.

دولة تبني

وإذا كنا أمام تحديات كبيرة وبناء دولة جديدة أساسها العمـل وزيـادة الإنتـاج وتعظيم الدخل للفـرد من عمله وإنتاجـه وبالتالي للدولة من خـلال العديد من البرامج التي تعتمد أسـاسا على الإنسـان المثقف السليم ذهنيًا وبدنيًـا.. ولن يكـون هناك إنتاج إلا بقـوة عاملة مؤمنة بذلك وتعي قيمة العمل وتعليها.

ومـن أهـم أهـداف الدولـة فـى الصناعة هـو زيادة الإنتاجيـة وتوطـين صناعـات كثيـرة تحتاجهـا مصـر وتسـتطيع أن تكون سـوقًا للتصدير إلـى إفريقيا وكثير من الدول النامية وتسـعى إلى تحقيق ذلك بالتعاون مع كبريات الشـركات العالمية لنقل التكنولوجيا وزيادة نسبة المكون المحلي فى التصنيع لتقليل الفجوة بين الاسـتيراد والتصديـر ووضـع هدف قومي أن يصـل التصدير إلى مائـة مليـار دولار وهو رقم ليس كبيـرًا فى دولة بحجم مصـر وتاريخهـا سـواء فـى الزراعـة أو الصناعـة أو السياحة وغيرها من مصادر الدخل.

لقـد شـرح الرئيس الفرق بين الثـروة وأن يكون لدينا بعـض مناجـم الخامـات الأساسـية أو بتـرول أو غـاز أو ذهـب وغيرهـا مـن احتياجـات الدول، فالثـروة كم وفيـر من الخامات أو البترول أو الغاز فى باطن الأرض يكفيـك من الاحتياجات الأساسـية والتوسـعات ويكون لدينـا فائض كبيـر جدًا يغطى سـنوات قادمة للأجيال والتصديـر مثل بعـض دول العالم فى البتـرول أو الغاز وغيره من الخامات الأساسـية أو إنتاج الحبوب كالقمح والذرة والشـعير لغذاء الإنسـان والذي أظهرت الحرب الدائـرة الآن بين روسـيا وأوكرانيـا أن النقص فى هذه الاحتياجات الأساسـية يسبب كوارث لا يستطيع العالم تحملهـا وذلـك لحجـم إنتـاج الدولتين مـن احتياجات العالـم من مواد أساسـية وما تسـببه الأزمة من نقص الاحتياجات وارتفاع الأسعار.

فـى حين أن لدينا من الفـرص الأخرى التي حبانا بها الله من شباب قادر على العمل والعطاء وقد رأينا نماذج فريـدة مصرية فى حفـل إطلاق منصة مصـر الرقمية بحضور الرئيس وشباب أبهروا العالم والحضور بأفكارهم ومشـروعاتهم الرقمية التي نافسوا بها نظراءهم فى كل بلاد العالم وأنشـأوا مشروعات ونماذج ناجحة تُدر على البلاد عملة صعبة وتفتح فرص عمل وتدريب وتعليم من خلالهم لشباب جديد حديث التخرج.

هذا إلى جانب ما تقوم به الدولة من مشروع المدارس الرقمية وإنشاء أول جامعة رقمية فى مصر على مستوى الجامعات الدولية.. مشروعات كثيرة نفخر بها وتحتاج إلى صفحات وصفحات لإلقاء الضوء عليها.

هذا ما نحتاجه فى كل المجالات للحفاظ على العمالة وفتح فرص عمل جديدة تناسـب طبيعة احتياجاتنا وما يدخل سوق العمل وتوجهه وفقًا لخطة الدولة.

وإذا كنا نطالب بسد الفجوة بين الاستيراد والتصدير لتوفيـر العملـة الصعبـة ودعـم الجنيـه المصـري فلن يكـون ذلـك إلا بالإنتاج وتعدد مصادر الدخل وتشـجيع الاستثمار سواء المحلي أو الأجنبي لخلق بيئة جاذبة، كل ذلك يحتاج إلى العمل وإعلاء قيمته والاهتمام بإنتاجية العامـل ومخرجـات الإنتـاج من جودة وسـعر مناسـب منافس داخليًا وخارجيًا.

بالعمل وحده نستطيع أن نحقق ما نريده ونحصل على مكان مناسـب نسـتحقه بين الأمم.. وليس بكثرة وتعدد أسـباب الإجـازات!! نحتاج إعادة نظر فـى هذا المجال تتوافق مع احتياجات بلادنا.

> إذا كنا نطالب بسد الفجوة بين الاستيراد والتصدير لتوفير العملة الصعبة ودعم الجنيه المصري فلن يكون ذلك إلا بالإنتاج وتعدد مصادر الدخل وتشجيع الاستثمار سواء المحلي أو الأجنبي



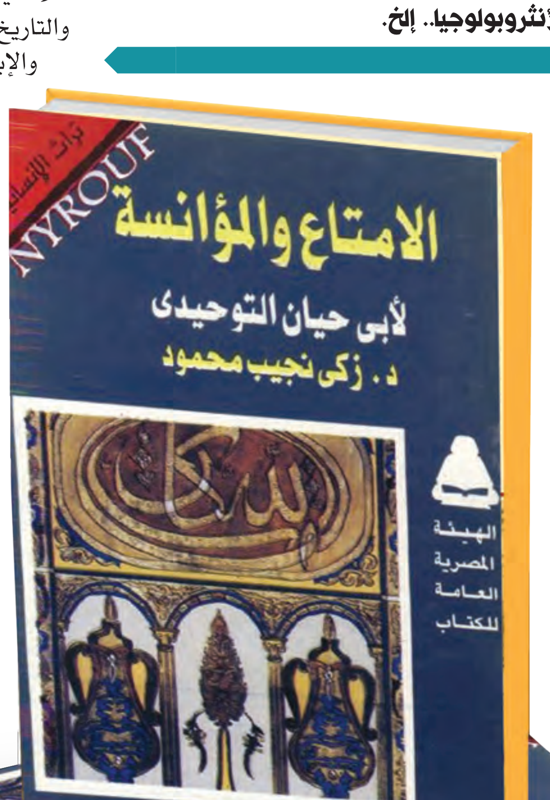
إيهاب الملاح



صفحات من تاريخ (مكتبة الأسرة) في ثلاثة عقود (2):

«تراث الإنسانية».. موسوعة ثقافية كبرى

شهد العام 1994 الظهور الأول لسلسلة (تراث الإنسانية) التي كانت تباع آنذاك بعشرة قروش للكتيب الواحد؛ يتراوح عدد صفحاته من 60 إلى 120 (وفي بعض الأحيان قد تصل إلى 150 صفحة من قطع الجيب. في البداية ظن جمهور المكتبات أنها للأطفال بسبب قطعها الصغير وأغلفتها الجذابة الأنيقة. كان يُراعى فيها ترصيع كل غلاف منها برائعة من روائع الفن التشكيلي الحديث أو المعاصر أو بلوحة جميلة أو منمنمة من روائع الفن الإسلامي، ثم فوجئ قراء السلسلة بأنها مواد علمية ومعرفية رفيعة القيمة، مركزة ومكثفة، ومكتوبة بعناية فائقة لتعرّف بواحدٍ من كتب التراث الإنساني الكبرى (بما فيها التراث العربي) في الأدب والتاريخ والأساطير والعلوم والفنون والفلسفة وعلم النفس والأنثروبولوجيا.. إلخ.



1

ويكاد منهج الكتابة عن كل مؤلَّف يسير على نهج واحد؛ يقدَّم بين يدي الكتاب بتعريف موجز بمؤلفه وإشارات مركزة إلى أبرز معالم حياته وَسيرته الذاتية، ثم يُنتقل إلى موضوع الكتاب والتعريف به، والإشارة إلى تقسيمه وتبويبه وهيكله العام، مع عرض أفكاره التي تميز بها أو جعلته كتابا مهما يأخذ موقعه ضمن كتب «تراث الإنسانية»، ثم تختتم المقالة/ الدراسة/ الكتيب بمختارات كاشفة ونماذج منتقاة من نصوص الكتاب المعروض.

اكتشفت فيما بعد أن كتيبات السلسلة عبارة عن مقالات مُستلّة من المجلدات القديمة التي كانت تشكل قوامًا كان يعرف بمجلة «تراث الإنسانية» التي كانت تصدر في ستينيات القرن الماضي، كل مقالة منها أو كتيب عبارة عن دراسة مركزة ووافية لأحد الكتبً الخالدة التي صارت من كلاسيكيات وعيون التراث الإنساني، في الأدب والفكر والتاريخ والفلسفة والفنون والعلوم وكل مجالات المعرفة والإبداع الإنساني عبر العصور.. إلخ.

أغلب كتيبات السلسلة، كما سبقت الإشارة، لم يتجاوز عدد صفحات الواحد منها أكثر من خمسين أو ستين صفحة من حجم الجيب الصغير (تقريبًا تكاد تماثل في حجمها وقطعها سلسلة المكتبة الثقافية القديمة)، وصدر منها ما يزيد على المائة كتيب، شكلت في حينها لطالب في المرحلة الثانوية كنزا غاليا وثمينا (كان الكُتيب الواحد يباع بعشرة قروش!)

واستمر صدور كتيبات «تراث الإنسانية» في مشروع (مكتبة الأسرة) لما يقرب من خمسة أعوام متتالية (لأعوام ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧) وربما ظهر منها بعض الأعداد في السنتين التاليتين (١٩٩٨، و١٩٩٩) ولم تظهر بعد ذلك في صورة الكتيبات الصغيرة أبدا إلى أن اتخذ قرار بإصدار المجلدات الكاملة من هذه الموسوعة الزاخرة في الثقافة المصرية والعربية.

2

وفي العام ٢٠١٧ صدرت طبعة جديدة، ضمن إصدارات (مكتبة الأسرة) لهذا العام، من موسوعة «تراث الإنسانية» العريقة التي صدرت للمرة الأولى كدورية شهرية في ستينيات القرن الماضي، كانت تصدرها وزارة الثقافة والإرشاد القومي آنذاك في شكل أعداد شهرية، وهي واحدة من أبرز وأهم المشروعات الثقافية الكبرى التي شهدتها فترة الستينيات من القرن الماضي. تأسست كـ(سلسلة دورية تصدر في أعداد منفردة) في القاهرة عام ١٩٦٢، (مجلة ثقافية شهرية) تتناول بالتعريف والبحث والتحليل أمهات الكتب العربية والعالمية، التي أصبحت علامات بارزة في تاريخ الحضارة الإنسانية، والتراث الإنساني منذ أقدم العصور حتى زمن صدور المجلة.

هذه الموسوعة الجليلة التي عكف على كتابتها وتحرير موادها صفوةٌ مختارة من ألمع نجوم الكتابة والأدب والفكر والثقافة والعلوم في مصر، ولطالما تمنيتُ أن تُعاد طباعتها، وأن تتوفر نسخٌ منها في جميع المكتبات ومنافذ البيع، وأن تتاح طبعات متجددة منها وميسورة أمام الشباب.

المجلد الأول من موسوعة (تراث الإنسانية) ويقع في ما يقرب من ٥٠٠ صفحة يضم مواد وافية عن أبي الطيب المتنبي وديوانه بقلم عباس محمود العقاد، وكتاب الأبطال لتوماس كارلايل بقلم علي أدهم، والنظرية النسبية بقلم د.محمود أحمد الشربيني، ثروة الأمم لآدم سميث بقلم د.عبد المنعم الطناملي، وتشريح القانون لابن النفيس بقلم د.بول غليونجي، وكتاب (التأملات) لديكارت بقلم د.عثمان أمين.

ومن المهم هنا أن نعرض لمفهوم «تراث الإنسانية» كما حدده كبار مثقفينا في تلك الفترة. فـ«تراث الإنسانية» هنا، بأيسر تعريف وأبسطه، كما شرحه الأستاذ «العقاد» الذي كان من أبرز المتحمسين والمساهمين في إنجاز مثل هذه الموسوعة/ الدورية في الثقافة العربية، هو «مؤلفات كل الأمم لا أمة واحدة، وكل العصور لا عصر واحد، وكل الموضوعات لا موضوع واحد من العلم أو الأدب أو التاريخ أو القصة أو من أشتات علوم الرياضة والكيمياء وطبقات الأرض وفروع الطب والهندسة وكل معرفة من معارف بني الإنسان في كل مطلب وكل موطن، وكل زمان».

كانت دورية (تراث الإنسانية) تصدر مرة في الشهر، وكان موضوعها الأساس إعطاء فكرةٍ مجملة وشاملة للقارئ العام (غير المتخصص) عن كلِّ كتاب معدود بين أمهات الكتب الكبرى التي يجتمع منها تراث الإنسانية في أبواب الثقافة والمعرفة المختلفة، ومع هذه الفكرة العامة إلمامة سريعة بترجمة المؤلف لا تزيد صفحاتها وصفحات الخلاصة الموجزة للكتاب على خمس عشرة إلى نحو عشرين صفحة بقطع السلسلة (المجلة).

وضمَّت صفحات المجلة، ضمنًا، تحليلات عميقة ورصينة وموجزة في الآن ذاته لمختلف التيارات الفكرية والفلسفية والعلمية، لكبار الكتاب في تاريخ الحضارة العربية والإنسانية، من أمثال: ابن خلدون، وفولتير، وديدرو، وروسو، وهيجل، وابن طفيل، وابن رشد، والغزالي، وابن عربي، وسبينوزا... إلخ، فكانت على الحقيقة أشبه



اكتشفت أن كتيبات السلسلة عبارة عن مقالاتٍ مُستلَّة من المجلدات القديمة التي كانت تشكل قوام ما كان يعرف بمجلة «تـراث الإنسانية» التي كانت تصدر في ستينيات القرن الماضي

بدائرة معارف مصغرة، من شـرق وغرب، لا ترهق قارئها بتفصيـلات لا تلزمـه فى هذه المرحلة مـن التعرف الأول على هذه الكتب، وتقوده فى الآن ذاته بسـهولةٍ ويسر إلى الارتقـاء فى معارفه بالبحث عن هـذه النصوصٍ، بعد أن يكون قد ألم بها إلماما جيدا، وتعرف عليها بصورة عامة.

وأمـا الذين كانوا يحررون هذه المواد، ويكتبون عن هذه الكتـب وهؤلاء المؤلفـين، فكانوا من عينـة عباس محمود العقاد، زكي نجيب محمود، إبراهيم زكي خورشـيد، عبد الحليم منتصر، علي أدهم، إبراهيم الإبياري، عبد الحميد يونـس، محمد القصاص، محمود فهمي حجازي، شـوقي ضيـف، وعبد الحليم محمـود، وفؤاد زكريا.. وعشـرات آخريـن، وكلهم كانـوا بالفعل صفوة العقـول المصرية فى مختلف التخصصات.

3

وقد لفت نظري، أن اختيار الأسماء التي كانت تُستكتب أو تُدعى للمساهمة فى مواد هذه الموسوعة/ المجلة لم تكن عشـوائية أو مجرد اختيار كيفما اتفق، بل كان يتم اختيار هذه الأسـماء وفق رؤية واعية تماما، وحاجةٍ علمية تتفق والهـدف من هذه السلسـلة، فلن يكتب مثلًا عن «السـير الشـعبية العربية» وتاريخها وتحليلها إلا خبير متخصص مثل المرحوم عبد الحميد يونس أو الدكتورة نبيلة إبراهيم، ولن يكتب عن «الدراما الإغريقية» و«المسرحيات اليونانية القديمة» و«الأسـاطير اليونانية والرومانية» إلا مسـرحي قديـر وافـر المعرفة بهـذا التـراث الزاخر مثـل المرحوم الدكتـور إبراهيـم سـكر.. وبالتأكيد كانت أسـماء بقيمة ورسـوخ عبد الرحمـن بدوي وزكي نجيـب محمود وفؤاد زكريـا وإمـام عبد الفتاح إمـام هم الذين كانـوا يحررون المواد والمقالات المتعلقة بكتب الفلسـفة والتراث الفلسفى وموضوعاتها وقضاياها... وهكذا.

سلسـلةً تحمل هذا الاسم الضخم، وتهدف إلى تحقيق هـذه الغاية الخطيرة، ويشـرف علـى تحريرها نخبة من الأسـاتذة المشـهود لهم بالكفاية والدرايـة والعلم الغزير؛ كان لا بـد وأن تُعتبَـر مرجعًا مهمًـا وضروريًا لكل طالب وباحـث عن المعرفـة، خاصة إذا كان مـن المقبلين الجدد على القراءة الشغوفين بالتعرف على أهم وأبرز ما أنتجته البشرية عبر تاريخها وعصورها المتعاقبة.

هكذا مثلت هذه المجلة وموادها الشـائقة الممتعة موردًا عظيمًا ومدخلا تعريفيا ممتازًا بروائع التراث الإنسـاني، شـرقا وغربا، منذ أقـدم العصور وحتى العصر الحديث.

وكـم كان رائعًا أن تجد زكي نجيب محمود يكتب مثلًا عن كتاب «الإمتاع والمؤانسة» للتوحيدي، أو تقرأ لعبد الرحمن بدوي دراسة عن «حي بن يقظان وكتابه ابن طفيل».

أو أن تجد المرحوم الشـيخ عبد الحليم محمود يعرفك بكتـاب «الفتوحـات المكية» لابـن عربـي، أو «إحياء علوم الديـن» للغزالي، أو نصـوص أخرى لكبـار المتصوفة فى التراث الإسـلامي بعبارة سـهلة وعرض بسـيط وشـارح للأفكار الصعبة، ثم تقرأً مادة أخرى عن كتاب «التأملات لديـكارت» كتبهـا أحـد كبـار المتخصصين فى الفلسـفة الحديثة بقامة د.عثمان أمين.

ودون مبالغـة، كانـت المـواد التـي قرأتهـا ضمن هذه السلسـلة تمهيدًا ضروريا لقراءة «أصول» هذه النصوص فى الأدب والتاريخ والتراث العربي والإسلامي، ولا أنسى أن بسـبب المـادة التي قرأتها عن كتـاب «نهاية الأرب فى فنـون الأدب» للمرحوم المحقق الكبيـر إبراهيم الإبياري، وكانت مادة لطيفة جدا، مشوقة وجذابة، سعيتُ إلى قراءة هذه الموسـوعة التراثية الضخمة فـى أجزائها التي تربو علـى الثلاثين جـزءا، وما زال لهذا الكتـاب مكانة خاصة فى نفسي، أحبه وأحب مطالعة أجزاء منه من حين لآخر، خاصة تلـك التي تتجلى فيها معارف العربي القديم التي تختلـط فيهـا الملاحظة والتأمـل بالخرافة والأسـطورة، بالقصص والحكايات الخيالية، والخبرة المعايشـة بالمأثور الشفاهي... إلخ.

4

ومنـذ بدء العمل فى هذا المشـروع سـنة ١٩٦٢ وحتى توقفه عن الصدور فى ١٩٦٥، لم نشـهد مشـروعا كبيرًا وضخمًـا لإنجاز مثل هذه المجموعـات التأليفية الكبرى، التي هي فى الأصل مشروعات تثقيفية بامتياز تكاد تكون عنصرًا تكوينيًا رئيسيًا ضمن أي مخطط للنشر العام فى الدول الأوروبية، عشـرات من سلاسـل التراث الإنساني على هذا النهج صدرت باللغات المختلفة، منها على سبيل المثـال واحدة مـن أكبر هذه المجاميع باللغـة الإنجليزية، وهـي مجموعة «كتـب العالـم الكبـرى» The World Great Book التي أشار إليها العقاد فى أكثر من مقالٍ كتبه عن سلسـلة (تراث الإنسانية) العربية، والتي ساهمً فى تحريرها وكتابة مواد قيمة نشرت ضمن موادها.

أكثـر من خمسـين عامًـا ونحـن نفتقد لمشـروع واحد يماثـل هذا المشـروع، نصـف قرن ولم يخطـر علىً البالً أن يتـم التخطيط والإعداد لمشـروعاتٍ مثـل هذه بنفس الدرجـة من الجديـة والإخلاص والرصًانـة التي توفرت لمشـروع (تراث الإنسانية) فى السـتينيات، لكن ورغم كل الفوضـى والارتباك وغياب مثل هذه المشـروعات الكبرى عن سياسـاتنا الثقافية المعاصرة، فمن الواجب الإشـادة والتنويه بإعادة طبع ونشـر موسـوعة (تراث الإنسـانية) فى مكتبة الأسـرة، وكذلك لفت أنظار الشـباب والمقبلين علـى القراءة والمعرفة إلى أهميـة مثل هذه المجموعة فى مسـاعدتهم علـى تكويـن معارفهـم وإرشـادهم إلى تلك الكنوز.. كنوز (تراث الإنسانية)..

وللحديث بقية

مثلت هذه المجلة وموادها الشـائقة الممتعة مـوردًا عظيمًا ومدخلا تعريفيا ممتازًا بروائع التـراث الإنسـاني، شـرقا وغربـا، منـذ أقدم العصور وحتى العصر الحديث



روعي في اختيـار الأسـماء التـي استكتبت للمساهمة في مواد الموسوعة/ المجلة ألا تكون عشوائية أو مجرد اختيار كيفما اتفق.. بل روعي اختيارها وفق رؤية واعية تماما، وحاجة علمية تتفق والهدف من هذه السلسلة



صـدرت «تـراث الإنسانية» للمرة الأولى كدورية ثقافية في ستينيات القرن الماضي.. كانت تـصدرها وزارة الثقافة والإرشاد القومي آنذاك في شكل أعداد شهرية

تسعى لنبذ العادات والتقاليد البطّالة..

مبادرات الزواج.. طوق نجاة لـ 13 مليون شاب وفتاة

مع ارتفاع تكاليف الزواج بصورة مبالغ فيها، وكثرة الطلبات والشروط غير الضرورية، التى يفرضها الأهل لدرجة شكلت عائقاً كبيراً أمام زواج الشباب والفتيات، على عكس ما يحثنا عليه ديننا الحنيف، أصبح الشاب والفتاة يتحملان مشاق ارتفاع الأسعار، ومجبرين على شراء بعض الأجهزة والكماليات، التى لا يستفيدان بها فقط لأن هذه هى العادات والتقاليد، ما أدى إلى عزوف العديد من الشباب عن الزواج وارتفاع معدل العنوسة بالتبعية..

وجاء إعلان «الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء» أن عدد الشباب والفتيات، الذين تجاوز أعمارهم 35 عاماً من دون زواج بلغ 13 مليون شاب وفتاة فى مطلع العام الحالي، منهم 2,5 مليون شاب و10,5 مليون فتاة، ليدق ناقوس الخطر أمام المجتمع المتمسك بعاداته وتقاليده على حساب مصلحة أبنائه بل ومصلحته كمجتمع صحى ومتماسك.

هذه الملايين من الشباب والفتيات، الذين تأخروا فى الزواج، تختلف نسبتهم من محافظة إلى أخرى، وحسب تقرير الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، بلغت فى المحافظات الحدودية 30 فى المئة، ومحافظات الوجه البحرى 27,8 فى المئة، والصعيد 25 فى المئة، فى حين تبلغ حالات الزواج العرفى فى مصر حوالى 88 ألف حالة، أى بنسبة 9 فى المئة من إجمالى عقود الزواج.

شيماء مكاوي

يرتبط ذلك بالوضع المادى للشباب المصرى وارتفاع تكاليف الزواج، حيث أشارت إحصائية صادرة عن الجهة الرسمية نفسها خلال العام الجارى إلى أن معدل البطالة بين الشباب يبلغ ٢٧,٣ فى المئة.

مبادرة «لتسكنوا إليها»

العديد من المبادرات تم الإعلان عنها مؤخرا من أجل تيسير الزواج، وخفض تكاليفه، لعل أهمها وأحدثها مبادرة الأزهر الشريف «لتسكنوا إليها»؛ لخفض تكاليف الزواج، حيث أطلق مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف مبادرة موسعة لمواجهة التكاليف الباهظة للزواج فى محافظات الجمهورية بعنوان «لتسكنوا إليها»، وتهدف المبادرة إلى القضاء على العادات السيئة والمتبعة فى الزواج أملا فى تيسير الأمور المتعلقة به ومواجهة المغالاة فى تكاليفه، خاصة فى مثل هذه الظروف الاقتصادية، التى يعانى منها العالم أجمع.

وتعد مبادرة «لتسكنوا إليها» دعوة عامة لجميع الناس للتخلى عن العادات، التى تحول دون تكوين أسرة مستقرة وآمنة تحقق أهدافها وتبنى مستقبلها ويتولى نشرها وعاظ وواعظات الأزهر بالمحافظات من خلال متابعة الأمانة العام للدعوة والإعلام الديني.

المبادرة لها عدة مراحل، المرحلة الأولى خلال فترة الخطبة وتسعى لترسيخ مجموعة من الأمور من أهمها قصر مراسم الخطوبة على قراءة الفاتحة وحضور درجات القرابة الأولى ودبلة فقط، ضبط اللقاء بين المخطوبين بحضور الأهل، عقد جلسة نقاشية أسبوعية بين الجانبين فى إدارة أسرة المستقبل التقليل من الهدايا المتبادلة لتظل رمزًا للمودة لا للمفاخرة ولا تكون ضغطا على أحد الطرفين عدم تطويل فترة الخطوبة بشكل يؤدى إلى وقوع بعض المشكلات والاتفاق على كل مصروفات وتكاليف الزواج خلال فترة الخطوبة وقبل كتب الكتاب..

المرحلة الثانية للمبادرة وهى مرحلة الإعداد للزواج من خلال الحصول على دورة مكثفة للزوجين فى التأهيل الأسرى، الاقتصار على كتابة المنقولات الفعلية، التى يؤسس بها بيت الزوجية دون مبالغة اختيار مسكن الزوجية بالتوافق بين طرفى الزواج فقط وعلى حسب الاستطاعة دون تدخل الأسرتين ودون شروط غير ضرورية الاتفاق على الذهب بالقيمة وليس بالجرامات ويُثبت فى قائمة المنقولات القيمة تأجيل ما يمكن تأجيله من أثاث حرصًا على التخفيف والتيسير، الاقتصار على الأجهزة الضرورية للبيت دون اشتراطات خاصة، الاقتصاد فيما يسمى بـ «الكسوة» وأن يكون الكساء للعروسين بعدد منطقى من الملابس وإلغاء الأجهزة الكهربائية غير الضرورية، التى ينتج عنها مزيدًا من التكاليف فى الفواتير الشهرية.

> **«لتسكنوا إليها» مبادرة الأزهر للتخلى عن العادات التى تحول دون تكوين أسرة مستقرة**

المرحلة الثالثة، تؤكد إقامة مراسم الأفراح بصورة بسيطة على قدر الاستطاعة وعدم التقيد بمظاهر ومغالاة مرهقة أن يقتصر نقل جهاز العروسة على سيارة واحدة فقط وبدون حضور مدعوين تجنبًا للتكاليف الإضافية وإلغاء عادات تكاليف الضيافة الباهظة أثناء الفرح وإلغاء اشتراط كسوة الأهل من الجانبين وإلغاء ما يسمى بـ «سيشن التصوير» وإلغاء اشتراط السفر لقضاء ما يسمى بـ «شهر العسل» وعدم المبالغة فى الزيارات اليومية والعزومات المتبادلة والهدايا المرهقة أثناء التهنئة بالزواج.

مبادرات تيسير الزواج

تم تدشين العديد من المبادرات الخاصة بتيسير الزواج فى محافظات مصر، ففى سوهاج تم إطلاق مبادرة «تيسير الزواج»، التى تتضمن أن تكون الشبكة ٢٠ جراما من الذهب وألا تزيد (القايمة) عن ١٥٠ ألف جنيه لا غير وبعض البنود، التى تيسر عملية الزواج، وذلك بسبب ارتفاع تكاليف الزواج فى المحافظة، التى قد تصل إلى ملايين الجنيهات.

أيضا تم إطلاق مبادرة «بلاها شبكة» بالصعيد جنوب مصر، وتقوم على التخلّى عن الشَبكة وهى عبارة عن الذهب، الذى يقدّمه العريس للعروس، وذلك من أجل تقليل تكاليف الزواج، خاصةً فى ظل ارتفاع أسعار الذهب بشكل قياسي.

كذلك انطلقت من محافظة بنى سويف بصعيد مصر إلى محافظات أخرى مبادرة «زواج بدون ذهب»، التى طالبت أيضاً بإلغاء الذهب من قائمة طلبات العروس.

وفى السياق ذاته، انطلقت مبادرة شبابية أخرى اسمها «اتجوزوا ببساطة» وغيرها من المبادرات، التى تهدف إلى تقليل تكاليف الزواج، التى قد تصل إلى ملايين الجنيهات.

«اتجوزوا ببساطة» و«زواج بدون ذهب» و«بلاها شبكة» مبادرات مهمة فى المحافظات

مبادرات إلغاء النيش

نهاد أبو القمصان، المحامية بالنقض ورئيس المركز المصرى لحقوق المرأة تقول: شاهدت العديد من المبادرات من جميع محافظات مصر تقريبا هدفها تيسير الزواج، وعندما تعمقت فى دراسة بنود وأهداف كل مبادرة وجدت أن القاسم المشترك لها هو إلغاء النيش، وكأن النيش هو سبب كل الكوارث، ولكن لم أقف عند هذه النقطة، الذى استوقفنى هو أن من أهداف المبادرة عندما تشترى العروس الأدوات الكهربائية يتم إحضار عدد واحد من كل جهاز كهربائي، فاستغربت كثيرا لذلك فالطبيعى أن يتم شراء جهاز واحد، ولكننى اكتشفت بعد استقصاء الحقائق وجدت أن من عادات بعض المحافظات أن تشترى العروس من كل جهاز ٣ أو أربع أجهزة، فمثلا تشترى ٣ شاشات «تليفزيون» وشاشة أخرى لأم العريس، و ٤ بوتاجازات وبوتجاز آخر لأم العريس، وهذا الأمر غير طبيعي.

وتابعت: تلك المبادرات التى تم إطلاقها جعلتنى اكتشف شيئا فى غاية الأهمية وهو عندما تأملت تطورات الزواج فى الماضى وحتى الآن، وجدت أنه فى الماضى كنا متبعين مذهب الإمام أبو حنيفة النعمان فى الزواج، الذى من ضمن شروطه يكون المهر ركنا أساسيا فى الزواج، وأن الولى من حقه أن يفسخ عقد الزواج إذا لم يقبض مهراً من العريس، وعندما ضاقت الأحوال أصبحنا لا نأخذ مهراً وأصبح العريس يشترى الخشب والعروس تتحمل الرفايع من ملابس وتجهيزات المطبخ فقط، وعندما ضاقت الأحوال أكثر العريس أصبح لا يدفع مهرا والعروس تجهز معه وتتحمل شراء حجرة من الخشب مع العريس، أما الآن الدنيا ضاقت أكثر وأكثر وأصبحت العروس هى التى تتدفع المهر بشراء كل هذه الأجهزة للعريس ولأمه وشراء خزين من الأكل والطعام.


أبوالقمصان: المغالاة وراء ظهور الغارمات وزيادة العنوسة وعزوف الشباب عن الزواج

وأشارت إلى أنه يجب مراعاة سوء الأحوال الاقتصادية، التى يمر بها العالم أجمع وأن يكون هناك تيسير للزواج أكثر من ذلك فكل هذه الأشياء غير منطقية أن تتحملها العروس بمفردها وهو ما نتج عنه ظهور العديد من الغارمات وأيضا ارتفاع معدل العنوسة ومعدل عزوف الشباب عن الزواج وهو أمر خطير للغاية.

التفاخر والتباهى

ومن جانبه، أكد الدكتور وليد هندى استشارى الصحة النفسية، أن أهل العروس وأهلها يضعون شروطا صعبة على العريس منها شبكة باهظة الثمن وشراء أثاث باهظ الثمن وتجهيز الشقة بطريقة معينة وكل هذا فى سبيل التباهى والتفاخر ليس أكثر، وكنوع من المحاكاة والتقليد من زاوية أخرى، لأحد من أفراد عائلتها، كما أن بعض أولياء الأمور يتخيلون أن العريس بشرائه شبكة باهظة الثمن وشراء كل ما يلزم للزواج وفقاً لمتطلباتهم هذا يعزز من قيمة الفتاة لدى عريسها ومؤشر قوى لجدية الزواج.

وأضاف استشارى الصحة النفسية، أن كثيرين لديهم تشوهات فكرية تجاه الشبكة فيطلبون من العريس شراء عدد من الجرامات المحددة، كما أن هناك أيضا من أهل العريس ما يعتقدون أنه بتساهل أهل العروسة أن العروس بها عيب ما «معيوبة» لأنهم لا يغالون فى متطلبات الزواج وهذا الأمر شائع للأسف، والسؤال هنا أنه بارتفاع تكاليف الزواج والارتفاع الجنونى بالأسعار، هل يمكن الاستغناء عن بعض متطلبات الزواج وفقا للظروف الاقتصادية؟، فهذا مطلب حياتى يجب أن يكون له تبعية فى منظور القيم والعادات والتقاليد تجاه تكاليف الزواج، فيجب الاختيار بين الحياة السعيدة للعروس بعد الزواج وبين الذهب والأجهزة والخشب والقايمة وغيرها.


د. وليد هندى: السعادة لن تتحقق للعروسين بالأسورة والذهب وكثرة الأجهزة

وأكد د. وليد هندى، إن ارتفاع تكاليف الزواج بهذا الشكل أدى إلى عزوف الشباب عن الزواج، مما يجعل الفتاة تجلس فى بيت أبيها بدون زواج لسنوات عديدة، فيجب إعادة النظر بموضوعية للزواج على أنه «الاستقرار والسكينة» وليست عملية تجارية، فالسعادة لا تكون بالأسورة والذهب والأجهزة وعددها ولكن بتوافق طرفين وتلاحمهما فى تكوين علاقة زوجية ناجحة.

حالات محرجة لا تنتمى للاتيكيت

حتى لا تتحول هديتك إلى «إهانة» !



قواعد الاتيكيت فى جوهرها مقتبسة من الأديان السماوية وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد حثنا رسولنا الكريم على تبادل الهدايا لتبادل المحبة، وقال (صلى الله عليه وسلم) فى حديثه الشريف (تهادوا تحابوا) وذلك للأثر الجميل، التى تتركه الهدية فى النفس.


الكتب المحرجة ومستحضرات النظافة وهدايا المعايرة.. تهدد علاقاتك

خبيرة الاتيكيت المعاصر د. شريهان الدسوقي، تقول إن الهدية مبادرة جميلة جدا فى مفهوم الاتيكيت، لكن الجهل فى كيفية اختيار الهدية وطريقة تقديمها يضعنا فى موقف محرج جدا، فهناك بعض الهدايا، التى تصنف فى خانة (الإهانة) وتتمثل فى الآتي:

١- الأشياء المستعملة:
مثل أدوات التجميل المفتوحة أو ملابس ضاقت عليك أو زجاجة عطر مستخدمة لفترة، كل هذا يعتبر مرفوضا تماما لأنك بهذا التصرف قللت من قيمة الشخص، الذى تقدم له الهدية.

٢- هدية مستحضرات النظافة:
لأنها تعتبر رسالة للشخص المقدم له الهدية وتخبره اهتم بنظافتك الشخصية، مثل مزيلات العرق، أو غسول رائحة الفم الكريهة، أو أدوات إزالة الشعر الزائد للمرأة، وغيرها من أشياء محرجة جدا.

٣- الهدايا رخيصة الثمن وسعرها معروف:
تفهم تلك الهدايا على أنك تقدم الواجب وغير مهتم بالتقدير المعنوى للشخص المقدم له الهدية مثل أحمر الشفاه الرخيص أو اكسسوارات تباع على الأرصفة أو ملابس من الأسواق الشعبيه وغيرها.

٤- الكتب، التى يكون عنوانها صادم ومحرج مثل كتب المساندة النفسية أو تقوية الشخصية أو تتكلم عن مرض معين أو صفة سلبية موجودة فى هذا الشخص وهو يعلمها، كل هذا مرفوض مهما كانت درجة قرابة الشخص منك، حيث إنها تخبره «روح عالج نفسك» فهذا لا يمت للاتيكيت بصلة.


د.شريهان الدسوقي: حذارى من تقديم هدايا مستعملة أو رخيصة أو ترك السعر على الهدية

٥- الهدايا، التى ظاهرها حب ولكن فى مكنونها إهانة ومعايرة:
كأن تكون لى مثلا صديقة ممتلئة جدا فأعطى لها قسيمة اشتراك فى الجيم، أو مثلا صديقة بشرتها سمراء جدا فأعطى لها فوينديشن فاتح جدا، صديق ظروفه المادية صعبة وأعطى له هدية باهظة الثمن هنا أسبب له حرجا كبيرا؛ لأنه لن يستطيع رد الهدية بنفس المستوى فى مناسبتى الخاصة.

٦- وأخيرا هناك فئة من الأشخاص يقدمون الهدية ويتركون السعر عليها عن قصد حتى يعرف الطرف الآخر سعرها المادى أو أثناء الحوار يذكر ثمن الهدية كنوع من المن على الشخص، الذى قدمت له الهدية، وهذا أيضا ليس من سمات الاتيكيت.





بعد تدهور حالة خزان النفط «صافر»..

اليمن تحذر الأمم المتحدة من كارثة تهدد «الملاحة الدولية»

حسام أبو العلا

قال مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله السعدي، إن حالة خزان النفط «صافر» تزداد تدهورًا؛ وهو ما ينذر بحدوث كارثة اقتصادية وبيئية وإنسانية غير مسبوقة فى اليمن، وستمتد إلى دول الجوار بل ستصل إلى خليج عدن والمحيط الهندي، وتهدد خطوط الملاحة الدولية فى العالم.

وأضاف السعدى فى بيان ألقاه أمام مجلس الأمن الدولى خلال الجلسة المفتوحة حول الحالة فى الشرق الأوسط، «أن التقارير تفيد بقيام ميليشيا الحوثى بنشر وزرع الألغام البحرية فى مناطق واسعة من البحر الأحمر، بما فى ذلك حول المنطقة المجاورة بالخزان؛ وهو أمر يشكل تهديدًا خطيرًا للأمن البحرى فى البحر الأحمر، ولجهود الأمم المتحدة لمعالجة وضع الخزان».

ودعا السعدى فى بيانه، وفقًا لوكالة الأنباء اليمنية، مجلس الأمن والمجتمع الدولى إلى ممارسة الضغط على الحوثيين؛ لضمان التزامهم بهذه الخطة مضيفا: «ونجدد الدعوة للمساهمة فى استكمال تمويلها لتجنب آثار الكارثة الوشيكة».

فيما رحبت الحكومة اليمنية برفع اسم قواتها المسلحة من قائمة الأطراف الضالعة فى انتهاكات جسيمة بحق الأطفال فى حالات النزاع المسلح، والتى وردت فى تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المعنى بالأطفال والنزاع المسلح عام ٢٠٢١.

وأكدت الحكومة اليمنية – وفقا لقناة «اليمن» الفضائية، حرصها الكامل على حماية الأطفال وصون حقوق الأطفال فى اليمن وبذل الجهود والتدابير للحد من استخدام وتجنيد الأطفال فى الصراع المسلح، مشيدة بالتعاون المستمر والمثمر مع الأمم المتحدة والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للأطفال والنزاع المسلح والفريق القطرى العامل فى اليمن.

وأفادت القناة بأن القرار جاء تقديرا للجهود المبذولة من قبل الحكومة اليمنية، بدءًا بتوقيع خطة العمل وخارطة الطريق لتنفيذ هذه الخطة بين الحكومة اليمنية والأمم المتحدة، والتوجيهات العليا لمنع تجنيد الأطفال واستخدامهم فى الصراع، وتنظيم العديد من الأنشطة والورش ودورات التدريب، وآخرها إعلان حملة التحرك لحماية الأطفال، والتى دشنت فى عدن بتاريخ ٢٣ مايو ٢٠٢٢، بالإضافة إلى الانخفاض الكبير فى حالات الانتهاكات المزعومة للقوات الحكومية.

بدورها، كشفت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين فى اليمن عن نزوح حوالى ٦ آلاف أسرة بعدد إجمالى يقدر بنحو ٣٣ ألف فرد، من ٢١ محافظة يمنية، خلال النصف الأول من العام الجارى ٢٠٢٢.

وقالت الوحدة – فى تقرير «إنه خلال الفترة من ١ يناير وحتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٢، تم رصد نزوح



> **عبد الله السعدي: التقارير تفيد بقيام ميليشيا الحوثى بنشر وزرع الألغام البحرية فى مناطق واسعة من البحر الأحمر**

٥ آلاف و٩٤٢ أسرة، بإجمالى ٣٢ ألفا و٨٠٧ أفراد داخليًا، من ٢١ محافظة مختلفة، توزعت على ١١ محافظة».

وأصبحت محافظة مأرب – وفقًا لتقرير تتبع النزوح الصادر عن الوحدة – الوجهة الأولى للنازحين، حيث استقر فيها ٣٨٪ من النازحين، فى حين ذهب ٤٠٪ منهم إلى محافظات الضالع وشبوة وتعز، والـ٢٢٪ الباقية نزحت إلى محافظات الحديدة وأبين وعدن وحضرموت والمهرة.

وأفاد تقرير تتبع النزوح بأن ٨٠٦ من الأسر (٤,٥٧٢ فردًا) نزحت خلال الفترة من (١ - ٣٠) يونيو ٢٠٢٢، من بينها ٦٩٩ أسرة (٤,٠٧٧ فردًا) نزحت للمرة الأولى، و١٠٧ أسر (٤٩٥ فردًا) نزحت للمرة الثانية.

وخلال نفس الفترة رصدت الوحدة التنفيذية مغادرة ٣٠ أسرة (١٢٢ فردًا) مناطق نزوحها الحالية، إضافة إلى عودة ١٦٠ أسرة نازحة (٦٩٦ فردًا) إلى مناطق سكنهم الأصلية.

فى نفس السياق، أعلنت منظمة الهجرة الدولية أن أكثر من ٣ آلاف مهاجر دخلوا اليمن خلال شهر يونيو الماضى أغلبهم من إثيوبيا، وسجلت محافظتا شبوة ولحج – وفقا للمنظمة – انخفاضًا فى عدد المهاجرين الوافدين منذ شهر فبراير الماضي، على الرغم من ملاحظة زيادة طفيفة فى شبوة مقارنة بشهر مايو الماضي.



الرئيس التونسى يؤكد حرية التعبير فى مشروع الدستور

أكد الرئيس التونسى قيس سعيد؛ ضرورة ضمان حياد كل المرافق العمومية؛ حتى يعبر الشعب عن رأيه بكل حرية فى مشروع الدستور، الذى سيؤسس لجمهورية جديدة، جاء ذلك خلال لقاء سعيد بقصر قرطاج، برئيسة الحكومة نجلاء بودن.

وذكرت الرئاسة التونسية فى بيان أن اللقاء تناول عددا من المحاور أهمها سير عدد من المرافق العمومية والاستعدادات الجارية لموعد الاستفتاء المقرّر له ٢٥ يوليو الجاري.

وجدّد الرئيس التونسى تأكيده على ضرورة العمل المكثف لضمان حياد كل المرافق العمومية حتى يصدع الشعب برأيه بكل حرية فى مشروع الدستور الذى سيؤسس لجمهورية جديدة.

كان الرئيس التونسى قيس سعيد، شدد على أنه لا مجال للتسامح مع من يريدون إفشال الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس التونسى بقصر قرطاج، لفاروق بوعسكر، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

وشدد سعيد خلال اللقاء، على ضرورة حياد كل الأطراف والانتباه إلى المحاولات المتعددة لاختراق عمليات التسجيل والحق فى تغيير مركز الاقتراع، مشيرًا إلى أن إمكانية تغيير مراكز الاقتراع تمّ التلاعب بها، وأغلق الموقع منذ أيام.

وبخصوص تطورات ملاحقة قيادات الإخوان، أمر قاضى مكافحة الإرهاب فى تونس بتجميد حسابات ١٠ أشخاص بينهم مؤسس حركة النهضة الإخوانية ورئيس البرلمان المنحل راشد الغنوشى ونجله معاذ.

كان البنك المركزى التونسى قد أصدر مذكرة للبنوك التونسية بتجميد أرصدة بنكية لسياسيين من بينهم الغنوشي. ويشمل الإخطار قائمة بعشرة أسماء من بينهم وزير الخارجية الأسبق صهر الغنوشى رفيق عبد السلام والأمين العام المستقيل من حركة النهضة رئيس الحكومة الأسبق حمادى الجبالى وابنته.

وكان القضاء التونسى وجه رسميا تهمة «الانتماء إلى تنظيم إرهابي» إلى ٣٣ شخصًا بينهم راشد الغنوشي، ونقلت وكالة «تونس إفريقيا للأنباء» عن إيمان قزازة، عضو هيئة الدفاع فى قضيّة السياسيين، اللذين تم اغتيالهما شكرى بلعيد، ومحمد البراهمي، أنه تم توجيه الاتهام فى القضيّة، بشكل رسمى إلى ٣٣ شخصًا من بينهم رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي».

اتفاق «البرلمان والرئاسي» فى ليبيا على حكومة واحدة

هبة محمد

> بحث كيفية معالجة النقاط الخلافية فى مشروع الدستور

اتفق كل من رئيس مجلس النواب الليبى عقيلة صالح ونائب رئيس المجلس الرئاسى الليبى عبد الله اللافى، على ضرورة أن تكون هناك حكومة واحدة قادرة على تنفيذ الاستحقاقات الدستورية والانتخابية، بالإضافة لمناقشة الأزمات المتمثلة فى نقص الكهرباء والوقود، التى أثرت سلبًا على حياة المواطنين.

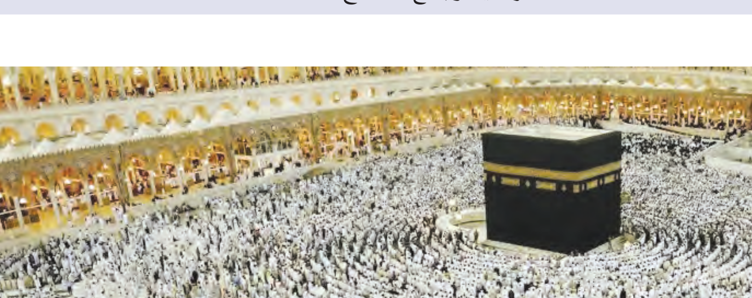
وقال المكتب الإعلامى للمجلس الرئاسى فى بيان إنه جرى خلال اللقاء الذى عقد بحضور النائبين المبروك الخطابي، وأيمن سيف النصر بحث كيفية معالجة النقاط الخلافية فى مشروع الدستور، تمهيدًا لطرحها للنقاش مع باقى الأطراف المعنية، بغية الوصول إلى صيغة نهائية فى أقرب وقت ممكن.

وأكد اللافى على ما جاء فى مطالبة رئيس مجلس النواب بشأن التحقيق فى أزمة الكهرباء، لأجل سرعة التخفيف من معاناة شعبنا.

كما بحث عبد الله اللافى، مع رئيس المحكمة العليا، محمد الحافى، إعادة صياغة النصوص الخلافية الواردة بمشروع الدستور، بشكل توافقي، وتجنب العقبات والتحديات المتعلقة بالقضايا المطروحة.

وأشار المكتب الإعلامى للمجلس الرئاسى إلى أن اللقاء الذى جرى فى العاصمة طرابلس، يأتى ضمن سلسلة المشاورات، التى يجريها النائب، فى إطار المهمة التى يتطلع المجلس الرئاسى إلى إنجازها، لإنهاء الأزمة السياسية الراهنة.

بدوره، قال رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، أحمد حمزة، إن دور الاتحاد الأفريقى مهم فى المصالحة الوطنية وجمع السلاح.



إشادة دولية بنجاح المملكة فى تنظيم موسم الحج

ثمنت دول غربية ومنظمات دولية نجاح المملكة فى تنظيم موسم الحج، وأشاد المتحدث باسم الاتحاد الأوروبى فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لويس ميجيل، بما قامت به وتقدمه السلطات السعودية، خاصة وزارة الحج والعمرة فى استقبال الحجاج هذا العام، مشيرًا إلى أن هناك آلاف من الحجاج الذين يقومون بالحج سنويًا من دول الاتحاد الأوروبى تقريبًا «ونتحدث عن ٧٠٠ ألف مواطن أوروبي، ونحن فى الاتحاد الأوروبى نثمن هذا الدور الأساسى الذى تقوم به السلطات السعودية وطريقة الاستقبال».

وقال ميجيل: لاحظنا أن هناك مستجدات مهمة جدًا ومفيدة للغاية، والتى تم اعتمادها من قبل السلطات السعودية خلال موسم الحج، منها مثلا مستجدات للتسجيل للراغبين فى أوروبا أو للحجاج الأوروبيين، والتسجيل المباشر للحصول على التأشيرة، وهى من المستجدات المفيدة للغاية مقارنة بالموسم الماضي.

وأضاف: نلاحظ ونقدر أيضًا الحرص من قبل السلطات السعودية على صعيد الصحة، لاحظنا أن يقتصر الحج هذا العام على الفئة العمرية لأقل من ٦٥ عامًا، مع اشتراط استكمال التحصين بالجرعات الأساسية من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، كما أن النصائح من قبل وزارة الصحة فى موسم الحج للحجاج المتعلقة باتباع نصائح غذائية للحفاظ على صحة الحجاج أثناء تأدية مناسك الحج.

وأكمل: لاحظنا أيضًا إرشادات بعدة لغات تصل لأكثر من ٢٠ لغة مختلفة، بما فى ذلك لغات فى الاتحاد الأوروبي، هذا مفيد جدًا نظرًا لوجود عدد كبير من الحجاج الأوروبيين لا يتحدثون اللغة العربية.

وتابع: المتحدث الأوروبى علينا أن نتحدث عن قصص النجاح بعد عامين من الوباء، والقيود المفروضة على الحجاج والراغبين للقيام بالحج، سواء كان من أوروبا أو مناطق أخرى فى العالم.



وزارتا الإسكان والثروة الزراعية توقعان عدة اتفاقيات

إنشاء مشروعات زراعية وسمكية فى عدة محافظات بسلطنة عمان

- عمان تستهلك ما بين 320 إلى 350 ألف طن سنويا من القمح وتستهدف إنتاج 10%

مسقط - وكالات:

قررت الحكومة العُمانية إنشاء مشروعات زراعية وسمكية فى مختلف محافظات سلطنة عُمان بقيمة إجمالية بلغت أكثر من ٢٣ مليون ريال عُمانى وبمساحة تتجاوز ٨ ملايين متر مربع، وذلك على خلفية توقيع وزارتى الإسكان والتخطيط العمراني، والثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ٢٨ عقد انتفاع بأراض مع عدد من مؤسسات القطاع الخاص.

وأكد الدكتور سعود بن حمود الحبسي، وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، على أن هذه المشروعات تأتى تلبية لاحتياجات سلطنة عُمان لمشروعات نوعية وبطرق علمية حديثة ومبتكرة وبما يتوافق مع سياسات الأمن الغذائي، مضيفا أن الوزارة ماضية فى توفير البيئة المناسبة للمستثمرين سواء من داخل سلطنة عُمان أو خارجها للتوسع فى مشروعات الأمن الغذائي.

وقال الحبسى إن عددًا من هذه المشروعات يركز على إنتاج القمح لأهمية هذا المحصول ومنها ما يتعلق بالاستزراع السمكى والثروة الحيوانية، إضافة إلى مشروعات الخضروات والفواكه، موضحا أن المشروعات تهدف إلى الاكتفاء الذاتى من بعض المحاصيل وتوفير فرص عمل ورفع مساهمة القطاع فى الناتج المحلي.

وأشار الحبسى إلى أن سلطنة عُمان تستهلك ما يتراوح بين ٣٢٠ إلى ٣٥٠ ألف طن سنويًا من القمح وتستهدف إنتاج ١٠ بالمائة من هذا الاستهلاك داخل سلطنة عُمان خلال المرحلة القادمة عبر إنشاء مشروعات لإنتاج القمح فى مختلف محافظات سلطنة عُمان.

وقد وقع هذه العقود الدكتور خلفان بن سعيد الشعيلي، وزير الإسكان والتخطيط العمراني، والدكتور سعود بن حمود الحبسي، وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وعدد من ممثلى شركات القطاع الخاص.

وتتمثل المشروعات بمحافظة مسقط فى مشروع استزراع الأسماك الزعنفية بالأقفاص العائمة بولاية السيب على مساحة أكثر من ١٫٥ مليون متر مربع بقيمة إجمالية بلغت أكثر من ٢٩ مليونا و٦٥٠ ألف ريال عُمانى ومشروع آخر لتربية وإكثار الأرانب بولاية السيب على مساحة ١٦٣٨٠ مترا مربعا بقيمة إجمالية بلغت أكثر من ١٣٧ ألف ريال عُماني.

أما المشروعات فى محافظة البريمي، فتتمثل فى زراعة القمح والخضروات والليمون بولاية السنينة على مساحة ٨٤٠ ألف متر مربع بقيمة إجمالية بلغت ٢٨٠ ألف ريال عُمانى ومشروع زراعة الأعلاف الموسمية بولاية محضة على مساحة ٢١٠ آلاف متر مربع بقيمة إجمالية بلغت أكثر من ١٤٧ ألف ريال عُماني.

وفى محافظة الظاهرة، تم التوقيع على عدد من عقود الانتفاع لزراعة القمح بولاية ضنك على مساحة تتجاوز ٤ ملايين و٦٧٠ ألف متر مربع بقيمة إجمالية بلغت أكثر من مليون ريال عُماني، ومشروع زراعة الخضروات والفواكه بولاية عبرى على مساحة ٤٢ ألف متر مربع بقيمة إجمالية بلغت أكثر من ١٠٠ ألف ريال عُماني.

واشتملت العقود على إنشاء مشروعين فى محافظة الداخلية لزراعة الخضراوات والفواكه، الأول بولاية بهلا على مساحة ٣٨٩٥٠ مترا مربعا بقيمة إجمالية بلغت ٨٩ ألف ريال عُماني، والثانى بولاية إزكى على مساحة ٤٢ ألف متر مربع بقيمة إجمالية بلغت ١٠٠ ألف ريال عُماني، ومشروع آخر لتربية الدواجن بولاية بدبد على مساحة ١٠٨٨٥ مترا مربعا بقيمة إجمالية بلغت ٢٠ ألف ريال عُماني.

كما اشتملت بمحافظة شمال الباطنة على مشروعات لزراعة الخضروات والفواكه وتربية المواشى وإنتاج العلف بولاية السويق على مساحة ١٦٨ ألف متر مربع بقيمة إجمالية بلغت أكثر من ٦٣٠ ألف ريال عُماني.

وفى محافظة جنوب الباطنة، تمثلت فى مشروع زراعة الخضروات والفواكه بولاية بركاء على مساحة ٤٢ ألف متر مربع بقيمة إجمالية بلغت أكثر من ٨٦ ألف ريال عُماني، ومشروع زراعة وإنتاج المانجو بولاية بركاء أيضا على مساحة ٦٨٤٦٠٠ متر مربع بقيمة إجمالية بلغت ٦٠٠ ألف ريال عُمانى ومشروع زراعة الخضروات والفواكه بولاية نخل على مساحة ٣٨٩٣٧ مترا مربعا بقيمة إجمالية بلغت ٩٤ ألف ريال عُمانى ومشروع تربية الدواجن بولاية الرستاق على مساحة ١٠٥٤٢ مترا مربعا بقيمة إجمالية بلغت ٥٦ ألف ريال عُماني، إضافة إلى توقيع عقد انتفاع لزراعة الخضروات والفواكه بولاية المصنعة على مساحة ٤٢ ألف متر مربع بقيمة إجمالية بلغت ١٠٠ ألف ريال عُماني.

أما المشروعات فى محافظة جنوب الشرقية، فتمثلت فى توقيع على مشروعين لزراعة الخضراوات والفواكه بولاية الكامل والوافى على مساحة ٥٤١٠٠ متر مربع بقيمة إجمالية بلغت ٨٠ ألف ريال عُماني.



موسكو تتوعد بمصير أوكرانيا.. ولندن ترسل خبراء عسكريين

«البوسنة والهرسك» تعود لحلبة الصراع

روضة فؤاد

«لا يمكننا أن نسمح لغرب البلقان بأن يصبح ملعبًا آخر لمساعى الرئيس الروسى فلاديمير بوتين الخبيثة»، جاءت هذه الكلمات على لسان رئيس الوزراء البريطانى بوريس جونسون فى بيان صحفى، مع إعلان بريطانيا أنّها سترسل خبراء عسكريين إلى البوسنة والهرسك لمواجهة النفوذ الروسى وتدعيم مهمة حلف شمال الأطلسى، وتعزيز الاستقرار والأمن فى البلاد. فما السبب فى هذه التحذيرات التى أطلقها جونسون، وهل تصبح البوسنة والهرسك ساحة لصراع جديد بين الغرب وروسيا؟

كانت روسيا قد توعدت البوسنة والهرسك بمصير مشابه لأوكرانيا إذا قررت الانضمام لحلف الناتو، حيث قال السفير الروسى إيجور كالابوهوف–بعد نحو شهر من غزو روسيا لأوكرانيا– إن البوسنة لها الحق فى اتخاذ قرار بشأن الانضمام إلى الناتو، لكن موسكو لها الحق فى الرد على هذا القرار، وفقًا لمصالحها الخاصة.

وردًا على ذلك، قال «شفيق دزافيروفيتش» العضو البوسنى فى المجلس الرئاسى للبوسنة والهرسك إن «البوسنة والهرسك دولة ذات سيادة، حيث تتخذ قراراتها الخاصة بشأن مستقبلها فى إطار الدستور والقوانين، وتعمل على مطالب ومصالح مواطنيها. ونحن لا نقرر وفقًا لمصالحهم، وليس لروسيا الحق فى تحمل مسئولية مستقبل البوسنة».

وأشار دزافيروفيتش، إلى أن عملية تقديم البوسنة والهرسك لكل من المسار الأوروبى الأطلسى وعضوية الناتو تتم بقرار من مؤسساتها الخاصة، وقال: «إننا نتابع هذا بشأن الإجراءات والأسس الديمقراطية، وسيظل الأمر على هذا النحو»، فيما أعلنت الولايات المتحدة ودول غربية أخرى أن «تهديدات موسكو للبوسنة والهرسك غير مسئولة وغير مقبولة، ولا يمكن للأطراف الثالثة أن تقرر الترتيبات بين الناتو والدول ذات السيادة».

وتصاعدت التوترات الانفصالية فى البوسنة والهرسك مؤخرًا، مما ينذر بمخاوف من دخول البلاد فى حرب أخرى أو تقسيمها لدويلات عرقية مع تزايد النزاعات بين المسلمين والصرب والكروات، حيث تتكون جمهورية البوسنة والهرسك، التى عانت حربًا أهلية مدمرة أدت إلى مقتل مئة ألف شخص أغلبهم من المسلمين، من كيانين هما جمهورية صربسكا ذات الأغلبية الصربية واتحاد البوسنة والهرسك، الذى يسكنه بشكل رئيسى البوسنيون المسلمون والكروات المسلمون. ووفقًا لآخر إحصاء سكانى من عام ٢٠١٣، يمثل البوشناق المسلمون ٥٠,١١٪ من سكان البلاد، والصرب البوسنيون ٣٠,٧٨٪ من السكان، والكروات ١٥,٤٣٪.

وفى فبراير الماضى صوّت نواب الكيان الصربى فى البوسنة، المعروف باسم جمهورية صربسكا، على الانسحاب من مؤسسات الدولة الرئيسية بما فيها الجيش وإنشاء هيئات صربية فقط، وقد نظر لهذه الخطوة فى الغرب على أنها خطوة رئيسية نحو انفصال الكيان الذى يمكن أن يمهد الطريق لتفكك البلاد.

وسبق أن تعهد فلاديمير بوتين بدعم صرب البوسنة فى خلافاتهم حول تقاسم السلطة فى البوسنة، كما عرضت موسكو دعمًا ماليًا للجمهورية الصربية «صربسكا».

التطورات الجارية فى البوسنة والهرسك وصفتها «إهليانا ميميسيفيتش» المؤرخة القانونية والباحثة فى شئون الإبادة الجماعية فى سراييفو، بأنها أعادت إيقاظ الصدمة التى أصابت مسلمى البوسنة بسبب الحرب، وأكدت خطر إمكانية اشتعال كل ذلك مجددًا قريبا، وأشارت ميميسيفيتش فى مقال بموقع «ميدل إيست آى» البريطانى إلى أن الأزمة السياسية تصاعدت فى البلاد حين أعلن «مكتب الممثل السامى» الذى يشرف على تطبيق اتفاقية السلام التى أنهت حرب البوسنة، فى يوليو الماضى ٢٠٢١، تجريم إنكار الإبادة الجماعية فى البوسنة والهرسك، ورفض ميلورد دوديك، العضو الصربى فى الرئاسة الثلاثية بالبوسنة، بعدها هذا الإعلان، قائلاً إن القانون لن يُقبل أبداً وإن جمهورية صربسكا ستبدأ فى عملية التفكك.

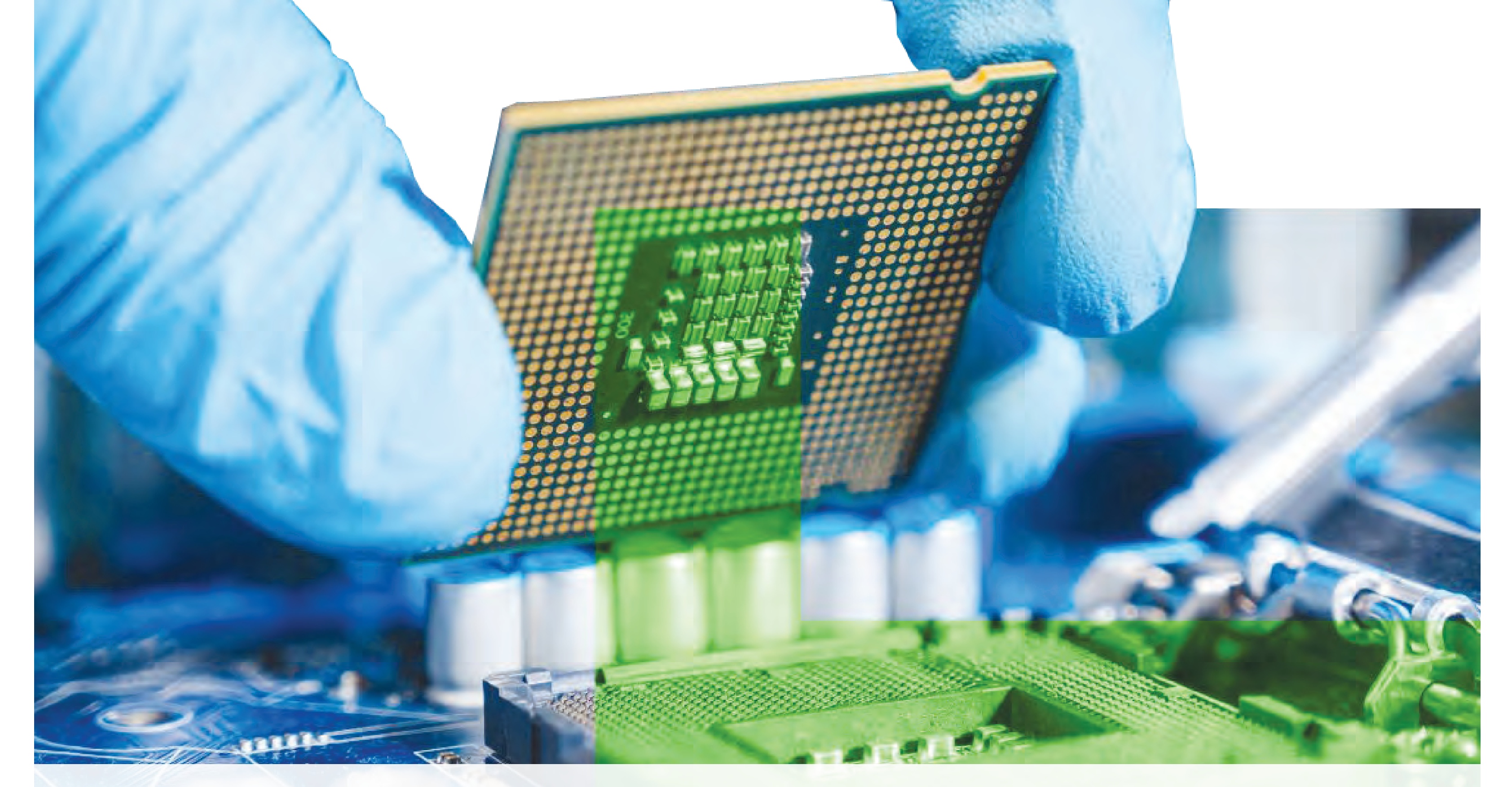
وفى ديسمبر ٢٠٢١، تحركت الجمعية الوطنية لجمهورية صربسكا من أجل الانسحاب من المؤسسات القضائية والأمنية والدفاعية البوسنية، وهدد دوديك أيضاً بطرد قوات الجيش البوسنى من صربسكا، وحذر الممثل السامى للبوسنة، فى تقرير للأمم المتحدة، من أن تصرفات دوديك تعد بمثابة انفصال دون إعلانه، وقال دوديك حينها إن الغرب إذا ما حاول التدخل عسكرياً، فإنّ لديه «أصدقاء» سيساعدون القضية الصربية، فى إشارة إلى الرئيس بوتين.

التطورات الجارية كانت محورًا لاهتمام العديد من الخبراء والمحللين، فقال «فلوريان بيبر» الخبير فى شئون البلقان فى جامعة جراتس فى النمسا لوكالة الأنباء الفرنسية «من الواضح أن روسيا انفصلت لنا عن الغرب فى البوسنة، لكن قدرة روسيا على تخريب البوسنة لا تزال محدودة، مشيرًا إلى أن عدم استقرار البلاد يرجع إلى عدم تحرك المجتمع الدولى فى مواجهة الخطوط العديدة التى تجاوزها دوديك على مر السنين».

ويوافقه الرأى «سرتسكو لاتال» رئيس تحرير شبكة الصحافة الاستقصائية الإقليمية (بيرن) الذى قال إن دول البلقان شهدت زعزعة فى استقرارها خصوصا بسبب غياب الاتحاد الاوروبى الذى سمح لأطراف أخرى باستغلال الثغرات، مضيفًا أن نتيجة ذلك هى وجود روسيا وأى نفوذ أجنبى آخر صينى أو تركى، وأكد سرتسكو لاتال أن هذا التهديد الروسى أجبر الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى على تبنى نهج أكثر جدية قليلاً وفهم الوضع فى البوسنة وفى بقية دول البلقان.

> **التهديد الروسى أجبر الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى على تبنى نهج أكثر جدية**

> **تزايد التوترات الانفصالية فى البوسنة والهرسك ينذر بدخولها فى حرب أخرى أو تقسيمها لدويلات عِرقية**



مَنْ يصنعها يتحكم فى مستقبل البشرية..

اشتعال الصراع العالمى على «الرقائق الإلكترونية»



منذر جاهين

بعد إعلان روسيا فرض قيود على تصدير الغازات النبيلة، التى تدخل فى صناعة الرقائق وذلك بعدما فرض الغرب بقيادة الولايات المتحدة عقوبات تتضمن منع تصديرها إلى روسيا، دخل الصراع العالمى على «الرقائق الإلكترونية» أو ما يسمى بـ«أشباه الموصلات» فصلًا جديدًا ينذر بالخطر.

وبالنظر إلى أطراف وأبعاد الصراع نجد أن سيطرة أمريكا وأوروبا على صناعة الرقائق تراجعت كثيرا، وبدا صعود التنين الصينى واضحًا إضافة إلى الأطماع فى تايوان باعتبارها من كبار مُصنّعيها فى العالم، ما أضفى بُعدًا جيوسياسيًّا للصراع بين قوى العالم الكبرى على تلك الصناعة، التى تتحكم فى استخدامات ومنتجات الحياة اليومية بل وذات أهمية للحكومات والشركات الكبرى فى مختلف المجالات.

بداية الأزمة تعود إلى الحرب التجارية، التى شنها الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب فى العام ٢٠١٨ على الصين، عندما تبادلت الدولتان فرض رسوم جمركية أثرت على التبادل التجارى بينهما، وكان من أبرز آثارها انخفاض هائل فى صادرات وواردات «أشباه الموصلات» ما تسبب فى تراجع صناعة الرقائق الإلكترونية.

وتسعى كل من الولايات المتحدة وأوروبا؛ لاستعادة حصتها فى سوق الرقائق بعد انهيارها فى العقود الأخيرة، إذ كانت الولايات المتحدة فى التسعينيات تستحوذ على نحو ٤٠٪ من إنتاج رقائق السيليكون فى العالم، فيما كان الاتحاد الأوروبى يستحوذ على أكثر من ٢٠٪ منها، وفقا للأرقام، التى استشهدت بها واشنطن وبروكسل.

وفى الوقت الحالى، تسيطر أمريكا على أقل من ١٥٪ من السوق، ويستحوذ الاتحاد الأوروبى على نحو ١٠٪ منها، بحسب تقرير لـ «بلومبرج الشرق».

ولتسليط الضوء على البعد الجيوسياسى للصراع على «الرقائق الإلكترونية»، قال موقع «أكسيوس» الأمريكى إن الرئيس التنفيذى لشركة «إنتل» الأمريكية، بات جيلسنجر، «يضغط على الحكومة الأمريكية للمساعدة فى دعم تصنيع الشرائح الإلكترونية»، ويصر على أن الاعتماد الحالى على المصانع الموجودة فى تايوان وكوريا هو «شكل من أشكال عدم الاستقرار الجيوسياسى»، حسب وصفه.

واعتبر جيلسنجر أن هذا الأمر يعنى «تحكم الولايات المتحدة فى مستقبلها الرقمى»، لذا جاء مقترح قانون الشرائح «الرقائق» بميزانية تبلغ ٥٢ مليار دولار فى استثمارات أشباه الموصلات.

وبالفعل فى مارس الماضى، وافق مجلس الشيوخ الأمريكى على مشروع قانون؛ لتقديم دعم أمريكى بقيمة ٥٢ مليار دولار لتصنيع رقائق أشباه الموصلات فى محاولة للتوصل إلى حل وسط بعد شهور من المناقشات؛ لتعزيز الإنتاج المحلى من إجمالى ٢٥٠ مليار دولار مخصصة فى مشروع قانون التنافسية، الذى أقره مجلس الشيوخ مؤخرًا.

وفى السياق ذاته، تستعد المفوضية الأوروبية للكشف عن خطتها لزيادة الإنتاج الأوروبى للرقائق الإلكترونية بأربعة أضعاف بحلول العام ٢٠٣٠، على خلفية الزيادة الكبيرة فى الطلب على أشباه الموصلات فى العالم، حسب وكالات.

وقال مفوض السوق الداخلية تيرى بريتون، إن «هذه مبادرة رئيسية لصناعتنا وحاسمة من وجهة نظر جيوسياسية، نريد أن نصل إلى ٢٠٪ من الإنتاج العالمى بحلول العام ٢٠٣٠».

أما الصين، ففى خطتها الخمسية المقدّمة فى أكتوبر الماضى، دعمت صناعة الرقائق وغيرها من التقنيات الرئيسة بتخصيص ١,٤ تريليون دولار لها حتى العام ٢٠٢٥. ومع هذا، لا يلغى هذا النوع من الدعم المادى الحاجة إلى تايوان.

واتسع الصراع على الاستثمار فى الرقائق، ليصل إلى كوريا الجنوبية، التى أعلنت فيها مجموعة «إس كيه» الصناعية، عن استثمار نحو ١٩٥ مليار دولار أمريكى خلال ٥ سنوات لتطوير بطاريات السيارات الكهربائية والرقائق الإلكترونية.

أما اليابان، فتقول: إن «إحياء صناعة أشباه الموصلات هو «مهمة وطنية»، لا تقل أهمية عن تأمين الغذاء والطاقة، وبدأت تظهر مؤشرات الآن على أن الحكومة مستعدة لوضع أموال حقيقية وراء هذه الأحلام»، حسب شبكة «بلومبرج».

ودخل الدب الروسى على خط الصراع، بعدما أعلنت الولايات المتحدة أنها ستمنع الشركات الداعمة لروسيا من الوصول إلى التكنولوجيا، بما فى ذلك أشباه الموصلات، ويأتى ذلك فى إطار العقوبات على روسيا، وبعدها أعلن الاتحاد الأوروبى وتايوان ثم اليابان حظر تصدير رقائق إلكترونية إلى روسيا وبيلاروسيا.

لترد موسكو وتعلن تقييد صادرات الغازات الخاملة أو «النبيلة»، التى تدخل فى صناعة الرقائق الإلكترونية، بما فى ذلك النيون والأرجون والهيليوم، إلى دول «غير صديقة» فى نهاية مايو الماضى، وفقًا لتقرير صادر عن وكالة الأنباء الروسية الحكومية «تاس».

ونشرت مجموعة أبحاث السوق Techcet تقريرًا فى فبراير الماضى، يسلط الضوء على اعتماد العديد من مصنعى أشباه الموصلات على مواد من مصادر روسية وأوكرانية مثل عناصر النيون والبلاديوم وغيرها.

> **تراجع سيطرة أمريكا وأوروبا على صناعة الرقائق من 60% إلى 25%**

> **الصين تخصص 1,4 تريليون دولار لدعم صناعة الرقائق وأمريكا تقرر دعم صناعتها بـ250 مليار دولار**

تحويلات العاملين بالخارج.. دماء تتجدد في شرايين الاقتصاد

بلغت 3,1 مليار دولار خلال أبريل الماضي

رمضان أبو إسماعيل

أكثر ما يميز تحويلات العاملين بالخارج أنها مصدر دائم لتدعيم احتياطيات الدولة من النقد الأجنبي، يتزايد في حال الأزمات الاقتصادية، التي تصيب اقتصادات الدول، بحيث تجد انتعاشة في هذا المصدر المتجدد لدعم شرايين الاقتصاد، بما يسهم في سد جزء مهم من الفجوة التمويلية، التي يعانيها الاقتصاد، وهذا ما نشهده في تحويلات المصريين العاملين بالخارج، التي شهدت طفرة خلال السنوات الأخيرة، التي تعصف فيها الأزمات باقتصادات العالم، وهذا ما كشفت عنه أرقام البنك المركزي المصري.

تظل تحويلات المصريين العاملين بالخارج متربعة على قمة محفزات الاقتصاد المصري، بما تحققه من معدلات نمو تخالف كل التوقعات، بحيث فشلت جائحة كورونا وأزمة سلاسل الإمداد والحرب الروسية الأوكرانية في فرملة أو تعديل معدلات نمو تحويلات المصريين بالخارج، ليبقى هذا المصدر المتنامي للنقد الأجنبي في المقدمة بين مصادر النقد الأجنبي للاقتصاد المصري، بما يدلل على أن المصريين أكثر الناس إدراكا بتطورات الوضع الاقتصادي.



البنك الدولي: مصر أحد أكبر 5 دول بالعالم تستقبل التحويلات



تعرف تحويلات العاملين، وفق دليل ميزان المدفوعات لصندوق النقد الدولي، بأنها تحويلات جارية خاصة تضم السلع والأصول المالية من مهاجرين أو عاملين مقيمين خارج الدولة لفترة سنة أو أكثر إلى أشخاص فى دولهم الأصلية، فيما تكون تحويلات العاملين بالخارج لفترة تقل عن سنة دخلا تم الحصول عليه من العمل لصالح جهة غير مقيمة، تدخل ضمن تعويضات العاملين تحت بند الدخل فى ميزان المدفوعات.

زيادة التحويلات

بلغت تحويلات المصريين العاملين بالخارج، بحسب البنك المركزى المصري، فى أبريل ٢٠٢٢ نحو ٣,١ مليار دولار مقابل نحو ٢,٥ مليار دولار أبريل ٢٠٢١، بنمو قدره ٢٤,٤٪ على أساس سنوي، إلا أنها تراجعت بنحو ٧,٢٪ على أساس شهري، حيث حققت تحويلات العاملين مارس ٢٠٢٢ نحو ٣,٣ مليار دولار، بما أسهم فى زيادة إجمالى التحويلات خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالى بمعدل ٧,٧٪ على أساس سنوي؛ لتصل إلى نحو ١١,١ مليار دولار، مقابل ١٠,٣ مليار دولار خلال الفترة المناظرة عام ٢٠٢١.

ويقف وراء هذه الطفرة فى إجمالى تحويلات العاملين بالخارج نحو ١٤ مليون مصرى يعملون خارج الحدود المصرية، بحسب تصريح نبيلة مكرم عبيد، وزيرة الهجرة وشئون المصريين بالخارج فى ديسمبر الماضي، وأن غالبية المصريين المقيمين بالخارج يتركزون فى الدول العربية، حيث تأتى المملكة العربية السعودية والأردن والإمارات العربية المتحدة فى المقدمة.

شهدت تحويلات المصريين بالخارج، وفقا لبيانات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، خلال عام ٢٠٢١ مستويات غير مسبوقة، بتحقيق نحو ٣١,٥ مليار دولار بنمو قدره ٧٢٪ خلال الفترة (٢٠١٥ – ٢٠٢١)، حيث تذهب الأرقام إلى سيطرة الاتجاه التصاعدى على منحنى الأداء خلال الفترة، حيث بلغت عام ٢٠١٧ نحو ٢٤,٧ مليار دولار؛ ليأتى عام ٢٠١٨ لتصل التحويلات إلى ٢٥,٥ مليار دولار، وفى عام ٢٠١٩ نحو ٢٦,٨ مليار دولار، بينما بلغت فى ٢٠٢٠ نحو ٢٩,٦ مليار دولار، ثم كان عام ٢٠٢١، الذى حققت فيه تحويلات العاملين نحو ٣١,٥ مليار دولار.

موارد النقد

تمثل تحويلات المصريين العاملين فى الخارج أحد أهم موارد النقد الأجنبي، خاصة خلال السنوات الأخيرة، التى ضربت فيها الأزمات أركان الاقتصاد العالمي، بما أسهم فى تراجع أداء موارد النقد الأجنبى الأخرى، وأهمها قطاع السياحة، الذى تأثر سلبا من جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية، وعائدات قناة السويس مع انحسار معدلات التجارة العالمية وتنامى أزمات سلاسل الإمداد.

وانخفضت إيرادات السياحة منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ بنحو ٩٠٪، جراء تعاقب الأزمات، التى ضربت القطاع فى مقتل، وتمثلت هذه الأزمات المتعاقبة فى الانفلات الأمنى وعدم استقرار الأوضاع السياسية فى أعقاب ثورة يناير ٢٠١١، ثم كانت حادثة الطائرة الروسية عام ٢٠١٥، ومؤخرا، جائحة كورونا، التى أجبرت بلدان عدة على الإغلاق الكلى والجزئى بما أسهم فى تراجع أداء قطاع السياحة.

لم يتوقف تهاوى الأداء على قطاع السياحة، بل شهدت معدلات نمو إيرادات قناة السويس تباطؤ غير متوقع فى الأداء، حيث عطلت الأزمات الاقتصادية قناة السويس عن تحقيق ما كان متوقعا من طفرة فى الأداء فى أعقاب افتتاح قناة السويس الجديدة، واقتصر النمو خلال الفترة على نحو ١٢,٥٪ فقط، بما يساوى ١,٣٪ نمو على أساس سنوى خلال العشر سنوات





الأخيرة، على خلفية التراجع الحاد فى معدلات نمو التجارة الدولية منذ عام ٢٠١٥، الذى شهد افتتاح القناة الجديدة.

الإخفاق فى الهدف

لحق ذات الأثر بأداء قطاع الصادرات، الذى أخفق فى تحقيق المأمول، خصوصا أن التوقعات كانت تذهب إلى حدوث طفرة فى هذا القطاع بعد قرار الحكومة بتحرير سعر الدولار، الذى انتظر معه الخبراء زيادة تنافسية المنتج المصرى فى الخارج، إلا أن الرياح لم تأت بما تشتهى السفن، وذلك مع الاضطرابات، التى أمسكت بتلابيب التجارة الدولة، ما أسهم فى محدودية زيادة إيرادات قطاع الصادرات، بحيث زادت من ٢٧ مليار دولار فى العام ٢٠١٠ / ٢٠١١ إلى نحو ٣٢,٣٤ مليار دولار بزيادة قدرها ٢٠٪ فقط.

عوض تباطؤ أداء مصادر النقد الأجنبى الرئيسية تعافى تحويلات العاملين بالخارج بمعدل نمو متوسط خلال الفترة يفوق ٦٪، التى بلغت خلال السنوات العشر الماضية إلى نحو ٢٣٦ مليار دولار، بحسب أرقام البنك المركزي، لتمثل بذلك أكثر من ١١ مرة إجمالى قيمة قروض صندوق النقد الدولى (٢١ مليار دولار منذ عام ٢٠١٦ حتى نهاية ٢٠٢١)، وتفوق إجمالى التحويلات مرة ونصف إجمالى الدين الخارجي، الذى يقدر بنحو ١٤٥ مليار دولار.

مصدرة للمهاجرين

كانت مصر طوال تاريخها، وفقا لـ «د. أيمن زهري، رئيس الجمعية المصرية لدراسات الهجرة»، دولة مستقبلة للهجرة، وتحولت فى منتصف سبعينيات القرن الماضي؛ لتصبح دولة مصدرة للمهاجرين، بالتزامن مع نهضة بلدان الخليج وليبيا الاقتصادية، فى أعقاب ارتفاع أسعار البترول بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، حيث توجهت تلك الدول إلى إقامة نهضة اقتصادية استعانت خلالها بالعمالة القادمة من مصر.

حتى الآن لم تستفد تجربة التنمية المصرية، بحسب ما جاء فى دراسة د. زهري، التى جاءت بعنوان «استراتيجيات وسياسات توجيه تحويلات العاملين بالخارج نحو تمويل التنمية: حالة مصر»، نظرا لعدم وجود مبادرات حقيقية لجذب تحويلات المصريين بالخارج للبنوك، وتعامل بعض البنوك مع التحويلات، وكأنها تحصيل حاصل، ورغم عدم وجود قيود على التحويلات، إلا أنه يندر وجود منتجات بنكية لاجتذاب تلك التحويلات.

يعود عزوف البنوك عن استحداث منتجات للمهاجرين إلى فشل محاولاتهم السابقة، مع نزوع المصريين للتعامل مع البنوك وكأنها شركات تحويل الأموال، وارتباط مفهوم الاستثمار عادة بكبار المستثمرين، وإن كان استحداث إدارة جديدة لجذب استثمارات المصريين بالخارج داخل الهيئة العامة للاستثمار خطوة جيدة، لكن غالبية المصريين العاملين بالخارج، ليسوا مستثمرين بالمعنى الاقتصادى المجرد بل أصحاب مدخرات، التى يذهب جزء كبير منها للإنفاق الاستهلاكية مع غياب فرص الاستثمار الحقيقي.

فرص استثمارية

جذب تحويلات العاملين بالخارج إلى الاستثمار مرهون، فى رأى د. زهري، بقيام الهيئة العامة للاستثمار على تسويق فرص استثمارية لاجتذاب تلك التحويلات، وتوفير نماذج ومشروعات استرشادية لضخ تلك الأموال، لجذب تحويلات المستثمرين وأصحاب المدخرات الصغيرة فى آن واحد إلى الاستثمار فى المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، لتوظيف جزء من هذه المدخرات فى الأنشطة الإنتاجية من خلال سياسات وأفكار مختلفة.

واستحداث أو خلق هيئة تنسيقية، بحسب دراسة د. زهري، أمر ضرورى حتى تضطلع بتنسيق الجهود الخاصة بتوجيه التحويلات نحو التنمية، بالإضافة إلى العمل على دعم دور القطاع المصرفى فى جذب تحويلات المصريين فى الخارج بتوسيع الشبكات البنكية وتخفيض تكلفة التحويل وتقليل وقت التحويل، والتوسع فى استحداث منتجات بنكية خاصة بالمغتربين، وتطوير ما هو قائم منها بمزايا تفضيلية.

طرح مشروعات جاهزة للاكتتاب فيها، أحد توصيات دراسة د.زهري، وذلك من خلال الشراكة مع منظمات المجتمع المدني، على أن تستهدف صغار المستثمرين وتحفيز التحويلات الجماعية الموجهة للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، والعمل على إشراك الجاليات المصرية فى المشروعات الكبرى، التى تنفذها الحكومة من خلال إعداد أوعية استثمارية خاصة بالمصريين بالخارج بالجنيه المصرى والعملات الصعبة وتيسيرها للمصريين بالخارج.

زيادة التحويلات

ترجع الزيادة المطردة فى تحويلات العاملين بالخارج خلال العقد الأخير، بحسب د. سالى فريد، رئيس قسم السياسة والاقتصاد بكلية الدراسات الأفريقية العليا جامعة القاهرة، إلى أن الاضطرابات التى شهدها الشارع المصرى فى أعقاب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ دفعت عددا كبيرا من الشباب إلى السفر إلى الخارج بحثا عن لقمة العيش، واضطر العاملون بالخارج إلى زيادة تحويلاتهم لذويهم فى مصر؛ لإعانتهم على مواجهة أعباء المعيشة، التى شهدت زيادات ملحوظة خلال الفترة.



د. سالي فريد: أزمات الاقتصاد والسياسة النقدية تقف وراء الزيادة المطردة



د. أيمن زهري: نفتقد إلى مبادرات جادة لتحويل مدخرات المغتربين لاستثمارات

وتاريخيا، ساهمت تحويلات المصريين منذ بداية عصر الهجرة الكثيفة للمصريين من أجل العمل، خاصة فى بلدان الخليج، فى سبعينيات القرن الماضى، بدور مهم فى دعم ميزان المدفوعات أو على مستوى الاقتصاد الجزئى من خلال توفير الموارد المالية اللازمة للإنفاق على احتياجات أسر المهاجرين، والإنفاق على خدمات الصحة والتعليم واحتياجات أسر المهاجرين والإنفاق على خدمات الصحة والتعليم وتحسين ظروف السكن والاستثمار.

ونجحت السياسة النقدية للحكومة خلال الفترة الماضية، فى رأى د. سالى فريد، فى تشجيع المصريين بالخارج على زيادة تحويلاتهم إلى الداخل المصرى للإنفاق الاستثمارى، وذلك فى أعقاب قرار تحرير سعر صرف الجنيه، الذى أسهم فى زيادة قيمة الدولار فى مواجهة العملة الوطنية، بما يعزز مكاسب التحويلات الدولارية فى الداخل المصرى.

فترات تباطؤ

تلعب التحويلات المالية، بحسب د. عشرى محمد على، مدرس الاقتصاد بالمعهد العالى للدراسات النوعية بالجيزة، آثار اقتصادية إيجابية، لما تتسم به من استقرار نسبى وعملها فى اتجاه عكس دورة الأعمال، حيث ترتفع فترات تباطؤ الاقتصاد، ما يحد من تقلبات نمو الناتج المحلى ويحسن الجدارة الائتمانية للدولة المستقبلة، وتعزيز قدرتها على الاقتراض من الأسواق المالية الدولية، بفضل تحسن نسب الدين إلى الصادرات، التى تمثل أحد أهم المؤشرات المستخدمة فى قياس عبء المديونية.

وتمكنت مصر، بحسب أرقام البنك المركزي، من جمع نحو ٦٤٨,٦ مليار دولار خلال الفترة (٢٠١٠: ٢٠٢٠) عبر ٥ مصادر، جاء فى مقدمتها، قطاع الصادرات الذى توفير نحو ٢٤٨,٤ مليار دولار تمثل ٣٨,٣٪، ثم جاءت تحويلات المصريين العاملين فى الخارج المقدرة بنحو ٢٠٥,٤ مليار دولار تمثل ٣١,٦٦٪، وساهم قطاع السياحة بنحو ٨٢,٨ مليار دولار تمثل ١٢,٧٦٪، فيما وفر الاستثمار الأجنبى المباشر نحو ٥٨,٨ مليار دولار تمثل ٩٪، أما عائدات قناة السويس بلغت نحو ٥٣,٢٧ مليار دولار تمثل ٨,٢٪.

د. تامر جمال الدين



الشرارات الإيطالية (2)

كانت لوتشينا زوجة العالم الشهير جالفاني هي من اكتشفت وجود الكهرباء فى جسد الضفدع مع زوجها.. كانت تحب العلوم منذ نعومة أظفارها، ربما لأنها كانت ترى أباها يعمل فى هذا المجال.. عندما تقدم لها لويجي جالفاني ليخطبها وافقت على الفور، ربما لأنها رأت فيه الزوج المناسب وأيضا العالِم المناسب الذي سيوفر لها الجو العلمي الذي طالما عاشت فيه فى بيت أبيها.. كانت إلى جانب شغفها بالعلم تتحدث ثلاث لغات بطلاقة، الإيطالية والفرنسية والألمانية.

على الناحية الأخرى ولد جالفاني فى مدينة بولونيا الإيطالية فى عام ١٧٣٧م. كان يحب دراسة علم اللاهوت فى صغره، بل وصل به الأمر أن تمنى أن يلتحق بالكنيسة ويرتقي فى سلم الرهبنة حتى يصبح راهبا، إلى جانب ذلك كان يحب دراسة العلوم الطبيعية ولكن ليس للدرجة التي تمنى معها أن يصبح عالما، ضغط عليه والده حتى يدرس الطب، قاوم فى البداية ولكنه رضخ فى النهاية و درس الطب والفلسفة معا.. بعد التخرج آثر جالفاني الطب والعلوم على الفلسفة واللاهوت، قام بعمل دراسات عُليا فى مجال العظام مما أهله للتعيين بوظيفة مدرس فى جامعة بولونيا العريقة، أحد منارات العلم والمعرفة فى أوروبا فى ذلك الوقت. تحول اهتمامه من العظام إلى علم التشريح المقارن وهو التخصص الذي أحبه وقرر أن يروي به شغفه للعلم. كان يقارن بين عضو معين فى كائنات حية مختلفة، ما هي أوجه التشابه والاختلاف، ولماذا يكبر أو يصغر نفس العضو مع اختلاف الكائن الحي، كانت هذه الاختلافات فى الشكل والبنية ما بين الأعضاء المتشابهة فى الكائنات الحية المختلفة هو ما دفعه لمحاولة فهم وظيفة كل عضو بل وكل نسيج مختلف، وهو ما يسمى دراسة علم وظائف الأعضاء أو الفيسيولوجي. تلاقى ذلك مع حب زوجته لفهم العلاقة ما بين الفيزياء والأحياء. كان كلاهما شغوفا بدراسة تأثير الكهرباء التي أصبح من السهل تخزينها الآن على شكل كهرباء استاتيكية، أي ساكنة، وذلك بفضل جهاز لايدن نسبة إلى المدينة الهولندية الشهيرة، كان هذا الجهاز يقوم بتخزين الشحنات الكهربية حتى يتم توصيله بالموصل ويطلق هذه الشحنات المخزنة إلى الموصل، كان هو يريد أن يعرف تأثير الكهرباء على جسم الكائن الحي بينما كانت هي مولعة بفكرة وجود كهرباء فى داخل جسد الكائنات الحية تستخدمها فى تواصل أجزاء الجسد، أصبح الضفدع منذ عام ١٧٧٠ ميلادية النموذج التشريحي المفضل لديهما معا، كانت التجربة عبارة عن تشريح ساقي الضفدع حتى يصلا إلى الأعصاب القطنية بعد ذلك كانا يدخلان سلكًا إلى النخاع الشوكي ثم يتم توصيل هذا السلك بجهاز لايدن الذي يحتوي على الشحنات الكهربائية الساكنة المخزنة، كان يقومان بتلك التجربة كل يوم ولم يجدوا هناك أي تأثير على قدمي الضفدع! على غير العادة قررت زوجته لوتشينا أن تلمس أحد أعصاب القطنية باستخدام المشرط المعدني فحدثت المفاجأة. تحركت ساقي الضفدع وكأنها عادت إلى الحياة بعد الموت.

فزعت لوتشينا من حركة الضفدع بينما ظل جالفاني مكانه وكأن الشلل قد أصابه.. هل أحيت الكهرباء الضفدع الميت! أم أن هناك شيئا ما فى المشرط الذي استخدمته لوتشينا هو الذي أثر على العصب القطني فجعله يثار؟.. ولكن كيف يتحرك الضفدع وهو ميت! ولماذا حدث هذا التأثير هذه المرة فقط؟.. كانت تلك بعض الأسئلة التي كانت تدور فى عقليهما فى ذلك الوقت، لم يدركا إلا بعد حين أنه بلمسة المشرط هذه قد أغلقا الدائرة الكهربائية التي بدأت من السلك الواصل بين جهاز لايدن وحتى الحبل الشوكي، كانت الشحنات الكهربية تمر فى ذلك السلك حتى تصل إلى أعتاب الحبل الشوكي ثم تقف، ومن خلال لوتشينا وجدت الشحنات طريقها للتفريغ، كان الأمر أشبه بتيار الهواء الذي ينتج عندما نقوم بفتح نافذتين فى اتجاهين مختلفين بنفس الغرفة.. حدث هذا الاكتشاف فى عام ١٧٨٦ ولكن لم يعلن عنه جالفاني إلا فى عام ١٧٩١، كان يريد أن يجري مزيدًا من الأبحاث والتجارب حتى يتأكد من النتيجة التي حصل عليها فى أول تجربة. فى إحدى التجارب أوصل أحد أعصاب ساق الضفدع بسلك ينتهي طرفه بمفتاح معدنى معلق فى طائرة ورقية فى يوم مليء بالعواصف الرعدية، كان الهدف هو أن يلتقط المفتاح المعدني الشحنات الكهربائية القادمة من الصواعق فتسري فى السلك المتصل بعصب الضفدع، بالفعل انتفضت عضلات الساق بمجرد وصول الشحنات الكهربائية إليها من الصاعقة الكهربية، كانت هذه الفكرة مستمدة من تجربة أجراها قبلهم العالم الأمريكي بينجامين فرانكلن والتي كان يجريها لمحاولة اكتشاف طبيعة الكهرباء، أعلن جالفاني عن اكتشافهم فى ورقة بحثية نشرات بعنوان «حول شرح وتفسير تأثير الكهرباء على حركة العضلات»، كانت لوتشينا هي من راجعت هذه الورقة البحثية التي ستغير فهم العالم كله لماهية الكهرباء المحركة لأجساد الكائنات الحية، ذكر جالفاني فى هذه المقالة أن الأنسجة الحيوانية تحتوي على مادة مجهولة تتسبب فى حدوث قوة ميكانيكية تحرك العضلات وقام بتسميتها بالكهرباء الحيوانية، اعتبر جالفاني هذه الكهرباء نوعًا مماثلاً للكهرباء التي ينتجها ثعبان البحر الكهربي والتي كان يستخدمها المصريون القدماء واليونانيون فى علاج الأمراض، كما ذكرنا، كما اعتبرها أيضا شبيهة بالكهرباء التي تنتجها الصواعق.. تصور جالفاني أن مصدر هذه الكهرباء هو المخ الذي يقوم بإنتاج هذا السائل الكهربائي فى تواصل المخ من خلاله مع باقي أعضاء الجسم، بمجرد نشر هذه الورقة البحثية، اعترض العالم الفيزيائي الشهير فولتا على ما جاء فيها معتبرًا أن مصدر الكهرباء التي يتحدث عنها جالفاني هو استخدام جالفاني وزوجته لمشرط مصنوع من مادة مختلفة عن السلك المتصل بالحبل الشوكي وبالتالي هو سبب سريان التيار الكهربائي، كان فولتا قد انتهى للتو من عمل بطارية استخدم مصفوفة مصنوعة من معادن مختلفة وبالتالي كان يعرف أن اتصال معدنين مختلفين ببعضهما يمكن أن يسبب تيارًا كهربائيًا، رد عليه جالفاني بعمل تجربة جديدة باستخدام سلك ومشرط من نفس المادة المعدنية، وبالفعل حدث نفس الشيء مع السلك والمشرط اللذين من نفس المادة المعدنية.. مع ذلك لم يتوقف فولتا عن انتقاد تجربة جالفاني مؤكدًا أن مصدر الكهرباء خارجيًا وليس داخليًا، كان فولتا مشهورًا فى أوروبا كلها بمكانته العلمية المرموقة فى حين كان جالفاني محدود الشهرة.

لم ييأس جالفاني، بل استمر فى تجاربه العديدة والمختلفة يؤكد أن مصدر هذه الكهرباء القادرة على تحريك العضلات مصدر داخلي وليس خارجيًا ولم يكن تأثير الشحنات الساكنة التي استخدمها فى تجربته الأولى إلا الإثارة فقط.

اعتبر جالفاني هذه الكهرباء نوعًا مماثلاً للكهرباء التي ينتجها ثعبان البحر الكهربي والتي كان يستخدمها المصريون القدماء واليونانيون فى علاج الأمراض

أنا حر

حكومة إثيوبيا الحالية لن توقّع على أي اتفاق!



حسن زعفان

لا تتعجب عزيزي القارئ.. نعم، إن حكومة إثيوبيا الحالية وجودها مرهون بعدم التوقيع على أي اتفاق بخصوص سد النهضة مع مصر والسودان، إذن لماذا يذهبون إلى المفاوضات ويظهرون أنفسهم فى موقف المظلوم صاحب الحق المهضوم؟

الحقيقة، إن إثيوبيا لن توقّع على أي شيء يخص سد النهضة فى وجود حكومة آبي أحمد، وأكبر ما يستطيعون تقديمه هو مجرد وعود لا قيمة لها، وأن معركتهم الحالية هي أن تستمر الأزمة بوضع العراقيل أمام الوصول لأي حل.. لماذا؟

إثيوبيا من أيام زيناوي وحتى الآن تقيم علاقات سرية وعلنية مع قوى دولية وإقليمية بهدف الاسترزاق من بعض الدول على خلفية أنهم يستطيعون الضغط على مصر بالتحكم فى شريان الحياة الوحيد وهو نهر النيل، والدول الكبرى تعلم أن إثيوبيا تقوم بالنصب السياسي على بعض القوى الإقليمية مقابل رشاوى للسياسيين وبعض المساعدات العسكرية التافهة!!

كما أن حكومة إثيوبيا الحالية تقاضت مبالغ كبيرة من بعض الدول مقابل الإسراع فى بناء السد وأن تلك الأموال قد صرفت بالكامل فى مدة عشر سنوات ولم يحدث شيء ولم يتم تعطيش مصر ولم يحجز السد الذي ملأ الدنيا ضجيجا إلا ٨ مليارات من المياه خلال عشر سنوات وتم إهدار ٥ مليارات من الدولارات جمعتها الحكومة الإثيوبية وفى عهد ثلاثة رؤساء تعاقبوا على الحكم والنتيجة لا حجز ماء ولا تولدت كهرباء (دوشة وهليلة.. ومفيش طحين)، إن الضغط على حكومة إثيوبيا الحالية لاستئناف المفاوضات من أجل الوصول إلى اتفاق يرضي كل الأطراف وبمراقبة دولية.. يعني فضح حكومة آبي أحمد وإقصائها عن السلطة بتهمة النصب على الشعب الإثيوبي بمشروع لن يكتمل أبدًا، خاصة بعد توقف كل مصادر التمويل لإكمال بناء السد لأسباب فنية وأخرى سياسية وهذا ما جعل حكومة إثيوبيا تطرح فكرة مشاركة مع شركات عالمية لإدارة وتشغيل السد، وبالطبع فى ظل هذه الأزمة لن تخاطر أي شركة عالمية فى هذه الشراكة، وتعتقد حكومة آبي أحمد أن محاولة استفزاز مصر والسودان لخلق نزاع مسلح قد يغطي على فشل مشروع السد ويلهي الشعب الإثيوبي عن المشاكل والكوارث السياسية والاقتصادية والصراعات القبلية والطائفية، وطبعا كلها باءت بالفشل الذريع، كما أن تدويل أزمة سد النهضة وضع حكومة آبي أحمد فى مأزق حقيقي لا يمكن الفكاك منه، إما بتوقيع اتفاقية ملزمة أو تضييق الخناق على الدولة المخنوقة أصلا.. والمتوقع هو رحيل آبي أحمد وجماعته، إذا وجد الشعب الإثيوبي أن حلمهم ببناء السد الذي سيجلب لهم أنهار العسل واللبن قد انهار وأصبح سرابًا.. ويعتقد الكثير من المراقبين أن الشعب الإثيوبي بدأ يفقد الثقة فى إمكانية اكتمال مشروع السد.

قلم مضى

ملائكة الحجيج تطوف بنور الله



سعاد سلام

مشهد طواف الحجيج حول الكعبة، أعادني بالذاكرة إلى لحظة طوافي حول الكعبة وما شعرت به من نور الله يسري ويملأ قلوب الحجيج لتشع نورًا وضياء تتلألأ فى سماء الدنيا إلى أرض الكعبة كأنها كوكب دري يضيء عتمة الظلمة التي كان بها كل من جاء من كل حدب وصوب ليملأهم نورا مشعا شفافا ملأ المكان كله نورا كأن الحجيج أصبحوا ملائكة تطوف ليمتلئ جسدها كله من سمعها وبصرها ونبض قلبها بنور الله نور السموات والأرض تملأ بها قلوب وبصائر الحجيج ترتفع الأصوات وتهمس وأنا أكبر معهم، الكل يردد وتقشعر لها الأبدان خشوع وخضوع لله الواحد الأحد وتزيد الحجيج نورًا يملأ قلوبهم وجسدهم كله كأنها زجاجة شفافة نقية اغتسلت من كل الذنوب والمعاصي، نور الله كسا كل من يطوف ببيته العتيق وتتصاعد شفافية الحجيج حتى أصبحت تتطاير فى ملكوت الله الواسع التي جعلت كل جوارحه مع نور الله الذي هداه إلى نور لم يستطع إدراكه أو التعبير عنه سوى أنه طائر شفاف يطير بجناحيه كأنه ملاك يطير ويرتفع تمتلأ كل مشاعره بالسعادة والبهجة والفرحة والسعادة التى لم يشعر بها من قبل ليحلق فى سماء الدنيا يملأ قلبه نورا وحياته كلها نورا يدخل فى كل مكان فى جسده ينقيه من شوائب وغبار السنين الماضية، كأنه اغتسل فى كل قطعة من جسده وكل نقطة فى عروقه دخلت عليه شعاع النور أضاء كل العتمة التي كانت مظلمة ليصبح نورا يشع منه فى كل أجزاء جسمه، كأنه ولد من جديد فى سمعه وبصره وفؤاده أصبح شفافا نقيا نقاء الزجاجة الشفافة كأنها كريستال مضيء فى الأرض يرى أشياء لم يرها فى حياته تتطاير حوله كريستالات مضيئة فى كل مكان ملأت ساحة الكعبة وتطوف حول الكعبة وأنا أطوف معها وترتفع إلى أعلى فأعلى وتنثر حولها رذاذ مسك رائحه لم استنشقها من قبل لترد الروح وتملأها سعادة وحيوية ونشاط ضاع معها كل الأمراض والأوجاع كأني رجعت شابة فى العشرين من عمرى لا أشكو مرضا، لا ألما ولا أشعر سوى بسعادة ونشاط وحيوية وصفاء ذهن وسريرة قلب بالله محتاجة أرجع مرة أخرى وسط الحجيج ليدخل فى جسدى نور مضيء استكمل به ما أصاب الجسد من تعب ومشقة وعناء السنين ليستمد قوته من نور الله التي تعينه على مواصلة باقي حياته بنور الله، فيارب ببركة بيتك المحرم أن تنزل سكينتك على جميع المسلمين وترحمهم برحمتك الواسعة، أن تجعل مصر وبلاد المسلمين فى كل مكان بلاد الأمن والأمان والرخاء والسخاء والاستقرار.

آخر كلام

محسن حسنين

➤ عيب أوى أن يشيع البعض ظلمًا وعدوانًا أن أصحاب المعاشات أصبحوا على الحديدة.. عيب وألف عيب..!!

فبتوع المعاشات مش على الحديدة أبدًا.. دول باعوا الحديدة من زماااااااان...!

➤ بسم الله ما شاء الله البلد كلها انقسمت نصين.. نص خبراء استراتيجيين وخبراء فى السياسة والشئون الاقتصادية والذى منه.. والنص التانى خبراء وباشمهندسين بيفهموا فى الطرق والكبارى وكافة شىء..!

النص الأولانى خرم ودان الناس بالتنظير والآراء اللوذعية فى الاقتصاد والسياسة.. التى ما أنزل الله بها من سلطان..!

أما النص التانى فشغال دلوقتي تنظير فى شئون الهندسة والطرق والكبارى.. فالكوبرى الفلانى كان لازم يتعمل بالطريقة العلانية.. والطريق الفلانى كان لازم يوصل للشارع العلانى.. إلى آخر ذلك من الآراء والفتاوى الهندسية التى لا صلة لها لا بالهندسة ولا بالبطيخ..!!

يا جماعة ارحمونا وبطلوا فتاوى وسيبوا أهل الاختصاص يشتغلوا.. ده أجدادنا قالوها حكمة من زمان: "إدى العيش لخبازه"..!!

وبعدين ماتفقعوش مرارتنا.. لأن إحنا معندناش غير مرارة واحدة.. وكل اللى موجود فى السوق إما بالشىء الفلانى أو صينى مضروب مع أول زعلة بيفرقع.. ارحمونا..!!

➤ للمرة الألف بقول وأعيد وأزيد إن البورصة المصرية بعافية حبتين ومحتاجة خبراء بجد يعالجوها بعيدًا عن هيئة الرقابة المالية ورئيسها؛ اللى كان رئيسًا للبورصة من قبل.. والذى كافئوه وعينوه رئيسًا لهيئة الرقابة المالية..!!

يا جماعة المرحلة الحالية بحاجة ماسة لبورصة قوية تتسم التعاملات فيها بشفافية وعدالة كاملة، خاصة بعد البدء فى بيع شرائح كبيرة من أصولنا المعتبرة بقطاع البنوك والصناعة وغيرها والتخطيط لبيع أصول أخرى مهمة فى الفترة القادمة..

لقد وعدنا رئيس الوزراء فى أول وآخر مؤتمر صحفى عالمى يعقده؛ والذى عرض فيه الخطة الاقتصادية للحكومة بإصلاح حال البورصة وحدد الإجراءات التى ستتخذ.. ومرت الأيام ولم نر أى تحرك تجاه هذا الملف الخطير والمهم..!

صدقونى.. أول إجراء يجب أن يتخذ لإصلاح حال البورصة هو تغيير الوجوه التى شاخت على الكراسى فى البورصة وهيئة سوق المال..!

➤ يا جماعة أنا محتار والحيرة هتقتلنى..!!

فبعد ما أعلنوا عن الفيلا أم ١١١ مليون جنيه بالساحل الشمالي.. وأنا مبنامش الليل.. فالسعر لقطة ومش هيتعوض.. والمعاش ميجيبش غير فيلتين بس؛ وأنا عاوز أجيب لكل ولد من الولاد فيلا.. هل ينفع آخد قرض من البنك بضمان المعاش؛ ولا أدفع كاش وخلاص وأريح دماغى..!!

على فكرة نسيت أقول لكم الشتيمة حرام فى شهر ذى الحجة المفترج..!!

نجوميات



محمد نجم

الإدارة.. ومتحف الحضارة !

لا أتذكـر من قال هـذا التعبير الصـادم: (لدينا إدارة ولكن ليس لدينا مديرون)!

وأعتقد أن التعميم قد يتسبب فى «حالة» من الإحباط لدى البعض ممن يحاولون الاجتهاد فى إدارة مواقعهم.

ثم أن "الواقع" يكشـف عن أن مصر ولَّادة وبها مواهب فذة فى كافة المجالات، وبشـرط توسيع دائرة الاختيار، وأن يتـم ذلـك مـن خـلال مسـابقات علنيـة بمعاييـر منضبطة، مع تفضيل الخبرة والكفاءة.

أقول ذلك بمناسـبة متابعتى المستمرة لأنشطة متحف الحضارة بمنطقة الفسطاط، الذى يحتوى على أكثر من ٥٠ ألف قطعة أثريـة تحكى مراحل الحضارة المصرية، بداية من الفراعنة وانتهاء بالعصر الحديث.

فقد اختير منذ أقل من عامين لرئاسته أستاذ اقتصاد بجامعـة القاهـرة، هو د. أحمد غنيـم والذى عمل من قبل مستشارًا ثقافيًا وتعليميًا لمصر فى ألمانيا والنمسا، ومستشارًا للعديد من المنظمات الدولية.

واسـتطاع د. غنيـم فى هـذه الفترة القليلة؛ وضع هذا المتحف الجديد على "خريطة" الثقافة والسـياحة والآثار المصرية والعالمية؛ على الرغم من انتشـار وبـاء كورونا بآثـاره السـلبية فـى تلك الفتـرة، حيث نجـح وبدعم من وزارة السـياحة والآثـار وبعض الجهـات المعنية فى صنع "خلطة" جديدة مما تقدمه كل من الأوبرا المصرية ومكتبة الإسكندرية ولكن بغلاف تراثى وحضارى أعجب المتابعين لأنشـطة المتحف وكان سـببا فى زيادة عـدد زواره بما لا يقل عن عشرة آلاف يوميا، خاصة بعد أن استقبل المتحف "مومياوات" عشرين ملكًا وملكة مصرية فى احتفال مهيب شاهده العالم وأشعر المصريين بالفخر التليد!

ويتميز المتحف بتنوع أنشـطته الثقافية، واحتوائه على بحيـرة طبيعية سـاحرة، ودور عرض متعددة للسـينما والمسرح والحرف والصناعات المصرية المختلفة.

ويحـاول القائمون عليه إحياء الموروث الثقافى المصرى مـن خـلال تنظيـم محاضـرات فـى الآثـار والتراث، وحفلات غنائية، وعروض فنية متنوعة، حيث استضاف حفلات لأشـهر الموسـيقيين المصريين مثل عمر خيرت ومنال محيى الدين، ونسمة، وكذلك المطربين المصريين العالميين مثل فرح ديبانى وأحمد حرفوش.

كـما نظم عددًا من معـارض الفن التشـكيلى، أحدها شـارك فيـه ١٥٠ فنانًا مـن ٣٥ دولة، إلـى جانب ورش عمل للأطفال من أصحاب الهمم يومى الجمعة والسبت من كل أسبوع.

ومؤخـرًا اسـتضاف المتحـف فنانى مسـرح العرائس حيث قدموا عرضهم الأشهر «الليلة الكبيرة»، كما شهد الحفل أيضـا عزف سـفير كوريا الجنوبيـة فى مصر على آلة الساكسفون لأغنية الفنانة يسرا "ثلاث دقات" والنشيد الوطنى المصرى.

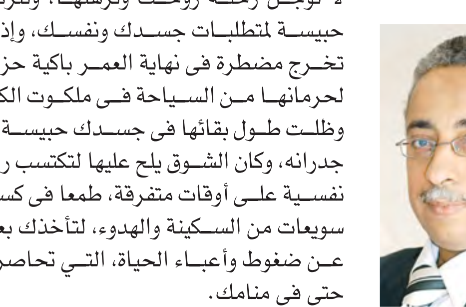
والطريـف أن كل هـذه الأنشـطة المختلفـة لـم تحمل المتحـف أية أعبـاء إضافيـة، حيث نجـح د. غنيم فى توفيـر رعـاة جادين مـن المؤسسـات الوطنيـة لتوفير التمويل المطلوب لتلك الأنشطة.

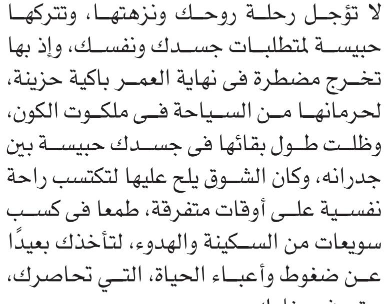
لقـد أصبح المتحـف «محطة» مهمة فى جـدول زيارات الشخصيات البارزة لمصر، وقد زاره مؤخرًا كل من رئيس تونس ورئيس كوريا الجنوبية وولى عهد الأردن وآخرين.

ويسـعى د. أحمـد غنيـم حاليـا لتأسـيس «جمعيـة أصدقاء متحـف الحضارة» للإسـهام فى توفير احتياجـات المتحـف وعمليـات الترميم والتطوير المستمرة.

سطر وسطر

جدد نشاطك فى سياحة مع الروح





حسين خيري

لا تؤجـل رحلـة روحـك ونزهتهـا، وتتركهـا حبيسـة لمتطلبـات جسـدك ونفسـك، وإذ بها تخـرج مضطرة فى نهاية العمـر باكية حزينة، لحرمانهـا مـن السـياحة فـى ملكـوت الكون، وظلـت طـول بقائها فى جسـدك حبيسـة بين جدرانه، وكان الشـوق يلح عليها لتكتسب راحة نفسـية علـى أوقات متفرقة، طمعا فى كسـب سويعات من السـكينة والهدوء، لتأخذك بعيدًا عـن ضغوط وأعبـاء الحياة، التـي تحاصرك، حتى فى منامك.

ولتكن اسـتراحة محـارب، ترتحل فيهـا الروح قليلا خارج الجسد المنهك، وفرصة لتتخلى عن نفس أثقلتها سلاسـل الحياة الماديـة، وأتعبتها مطباتهـا وثغراتهـا، والـروح تناشـد صاحبها الراحـة ولـو لدقائق قليلة، تنعم فيها بنسـمات طيبـة فى رحاب الله، تسـمو بها خارج قسـوة الحياة ومن ظلم النفس وظلم الناس.

واشتياق الروح للنزهة فى رحاب آيات الله لمدة قصيرة، لا يعد هروبا من مشقة الحياة وكبدها وسـعيها فـى الإعمـار، إنمـا فرصـة لالتقاط الأنفـاس، يشـعر بعدها الإنسـان أنه يسـتعيد نشـاطه، ويملؤه أمل وطمأنينة، وتتضح بداخله رؤيـة وأفكار إبداعية، وتتجلى بصيرته، ويصبح وكأنه يرى بنور الحكمة.

وأنت تسبح فى رحاب المولى عز وجل وفى سَنن كونه الفسـيح، تنطلق الروح كالطير فى سـربه آمنـة، وتنظر إلى الدنيـا بمنظار جديد للحياة، وتعيـد تقييمها بصورة أكثر نضوجا لا يخالطها خيالا مريضا أو مشاعر كاذبة.

وتنتهـي الرحلة فى دقائق معـدودة، وتعود إلى الجسد الذي أنهكته الشهوات، فتطعمه وتسقيه الصبر والتفاؤل والقوة، وتتضاعف قوة الجسد كلمـا اعتادت الروح على السـياحة والتفكر فى آلاء الله والتحلق فى السماء وحول الأرض.

ولا تجعـل الـروح تقتصـر رحلتها علـى العالم الخارجي، واجعلها تسـبح داخل الجسد، وترى برؤية المتأمل الإعجاز فى خلق الإنسان وتكريمه بالعقـل، وقد وصفت الباحثة سـوزان شـيفلين الإنسـان بالسـاحر غيـر المعقـول، وكان بحثها تحـت عنـوان "المخلوق الكوني"، ويقـف العلماء حائريـن أمام التعقيـد الهائل لهـذا الكمبيوتر السوبر القابع داخل جمجمة الإنسان.

ومن يعطِّل حواس روحه ويحبسـها فى قفص جسـده، فهـو ذو أفق ضيق، ويمنـع عن قلبه النـور الإلهـي، ويحجب عنه نـورا يرافقه فى مشـوار حياته، وهذا النور يمكنـه من الرؤية لأبعد من مكانه الحسي، وها هو سيدنا عمر بن الخطاب يرى ويدرك سارية.

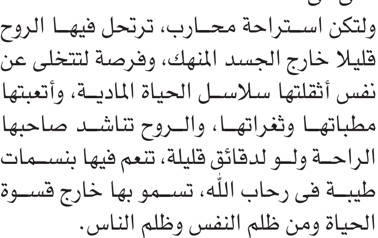
ولا يعني هذا أن الإنسـان يعلـم الغيب ولديه معجزات، بل إنه حين تعود الروح بعد نزهتها إلى الجسد تسـعى إلى تحقيق المصالحة بين متطلباته اللانهائية وبين إمكانياته المحدودة، وذلـك فـى نطاق الشـريعة الإلهيـة، وتمنحه الرشد.

صباح جديد

كليات التربية وقصرها على المجاميع الكبيرة



بهاء زيتون



كلام فى غاية الأهمية ما قاله الفنان محمد صبحى بأنه لابد أن يكـون التقديم لكليات التربية أصعب من التقديم لكليات الهندسة والطـب.. فالطبيـب يعالـج أجسـامًا.. والمهنـدس يبنى بيوتًا وأمـا المعلم فهو يبنى عقولاً ويبنى شخصية.

وهـذا يؤكـد علـى أن إصلاح حـال كليات التربية وجعلها من كليات القمة أصبح أمرًا ضروريًـا فـى المرحلـة المقبلـة إذا كنا نريد الارتقـاء بالمعلم.. على أن يكون تعيين المعلم قاصرًا على خريجى كليات التربية.

فالأمـر يتطلـب أن يطـول التطويـر كليات التربيـة باعتبارهـا المصنـع لإعـداد المعلم وعددهـا قرابـة (٢٩ كليـة) لتتجـاوب وتتماشـى مـع التطويـر الجديـد للعملية التعليمية والقائم على التكنولوجيا الحديثة بهـدف تخريج معلـم ذو مواصفـات معينة قـادر علـى التعامـل مـع معطيات العصر شـكلاً ومضمونًا.. من خلال إحداث تطوير فى الشـكل والمضمون لكليـات التربية بدءًا مـن نظام القبول بهـا وليكون مقصورًا على أصحـاب المجاميع الكبيـرة التى لا تقل عن ٨٠٪.. وفـق اختبارات قبول تنتهى بكشـف هيئـة لـكل المتقدمين لهـا أسـوة بالكليات العسـكرية، ومرورًا بتطوير شـكل الدراسة والمناهـج والتدريب على أسـاليب التدريس الحديثة.. وعلى إعمال لغة الحوار والتفاعل مع الطلاب وإعمال العقل وانتهاءً بالتدريب العملى بالمدارس قبل السماح بالعمل.

وهـذه تعد خطـوة مهمة وضروريـة إذا كنا نريـد النجـاح للخطـة الجديـدة لتطويـر التعليم.. وإذا كنا نريد إصلاح حال العملية التعليميـة والتـى يعـد المعلـم أحـد وأهـم عناصرها.

فالأمر يتطلب من المجلس الأعلى للجامعات ضـرورة إعـداد ورقة عمـل عاجلة تتضمن وضـع نمـوذج استرشـادى لتطويـر كليات التربيـة بالتعاون مـع وزارة التربية والتعليم وخبـراء التعليـم تتضمـن الشـكل الجديد المطلـوب أن تكـون عليه كليـات التربية فى المرحلـة القادمة.. وشـكل الخريجين الذين هـم (معلمو المسـتقبل) وكذلـك مواصفات ومعاييـر القبـول فيها.. والمطلـوب إدخاله من تخصصـات جديدة ولا مانـع من زيادة سـنوات الدراسـة بها لتكون ٥ سنوات بدلاً مـن أربعة.. علـى أن تكون السـنة الأخيرة سـنة امتياز علـى غرار كليـات الطب، يتم فيهـا تدريب الطلبـة عمليًـا وميدانيًا على التدريس بالمدارس.

فالتعليم ليس مجرد "تابلت" أو منهج تعليمى وإنمـا بيئة وعمليـة تعليميـة متكاملة أحد وأهم عناصرها هو المعلم.

برلمان التحرير

قمم الرئيس ومرحلة جديدة فى العلاقات العربية


سوسن أبوحسين

قبل وبعد عيد الأضحى عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي لقاءات وقمم عربية ما بين ثنائية وثلاثية، وهو الأمر الذى يدعم ويرتب أولويات الملفات العربية المختلفة، وفى اعتقادى أن الأمر لا يتعلق بالقمة الأمريكية الخليجية وحسب، إنما بقمم أخرى قادمة الهدف منها وحدة الموقف العربى فيما يتعلق بقضايا كل من ليبيا وسوريا واليمن قبل الوصول إلى القمة العربية المقرر انعقادها فى الجزائر يومي ١ و٢ نوفمبر المقبل، وكان هذا الاتفاق خلال زيارة الأمين العام أحمد أبو الغيط ولقائه مع الرئيس الجزائرى عبد المجيد تبون، كما شمل اللقاء أيضا الموضوعات المطروحة على أجندتها والتي تشمل طيفًا واسعًا من القضايا والأزمات والتحديات التي تواجه المنطقة، وسبل تفعيل العمل المشترك على الصعيد العربي.

وقد اعتبر أبو الغيط أن اللقاء مع الرئيس الجزائري كان متميزًا ومفيدًا، ولمس عزم الجزائر على تقديم كل مساهمة وجهد ممكن من أجل إنجاح القمة العربية المقبلة.. والتي تعقد بعد ثلاث سنوات من القمة الثلاثين الأخيرة فى تونس ٢٠١٩.

وبالنظر إلى مستجدات الأوضاع فى ليبيا نجد توقعات بالتصعيد والعنف واستمرار الأزمات التى يعانى منها المواطن الليبي، خاصة الخدمية منها فى ظل انقسامات وعدم وضوح الرؤية حول مستقبل خريطة الحل السياسي، وإن كان هناك بعض التوقعات أيضا التى تشير إلى رغبة أطراف خارجية لدعم الدول العربية خاصة المجاورة لليبيا للتوصل إلى تسويات لتهدئة الأوضاع، ومن المتوقع أيضا اهتمام الأجندة العربية المطروحة على كل القمم بأنواعها، ملف لبنان ودعم استقراره بعيدا عن التجاذبات التى تحدث فى دول الجوار، وعلاقة الدول العربية مع إيران التى مازالت بعيدة عن إيجاد صيغ توافقية لإبعادها عن التدخلات السلبية فى الشأن العربي، وأتصور أن الأشهر المقبلة سوف تشهد تحريكًا لبعض الملفات مع النشاط الدبلوماسى السنوى فى الأمم المتحدة، والتى تسبق أيضا الإعداد للقمة العربية المقرر انعقادها فى الجزائر بعد كل هذه الاجتماعات، لكن بالتجربة ووفقًا لما نراه على أرض الواقع فإن الدول التى تعانى الأزمات وحتى الدول المقترحة للحلول لا تملك إمكانية التطبيق أو دعم القرارات المتفق عليها دوليا وعربيا فى كل الملفات.

ومن هنا يأتي الدور النشط الذى استخلصه بعض القادة والزعماء العرب، وفى المقدمة الرئيس عبد الفتاح السيسي لتقديم ما يلزم عربيًا للذهاب بهذه الملفات إلى طريق الحل واتباع تصحيح المسار وفق جداول زمنية، وألا تكون هناك حلول مطروحة دون تنفيذ حتى لا يتجاوزها الزمن وكأنها لم تكن أو أجندة من الماضى ولم تعد صالحة فى مراحل أخرى وبمعنى آخر الحل المناسب فى التوقيت الصحيح.

دعونا نفكر

منظومة المرور والنقل الذكى وتأمين المواطنين


مهنى أنور

بدأت منظومة المرور والنقل الذكى فى تفعيل عملها وبدأت نتائجها وثمارها تظهر حتى فى الكشف عن بعض الجرائم الغامضة بعد أن أعطى وزير الداخلية اللواء محمود توفيق أكثر من فرصة للمواطن الذى لم يقم بتركيب ملصق إلكترونى فى مركبته وأصبح الآن مخالفًا بحكم القانون.. القيادة السياسية ممثلة فى الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية منح دعمًا كبيرًا لتطبيق منظومة المرور والنقل الذكى فى جميع مناطق الجمهورية، حيث تم التطبيق بالفعل، ويتابع اللواء محمود توفيق وزير الداخلية أولاً بأول وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة هذه المنظومة من خلال مساعديه بعد أن قام اللواء مؤمن سعيد الساعدى مساعد الوزير مدير الإدارة العامة للمرور المركزى بنشر الأكمنة الثابتة والمتحركة على كافة الطرق الممتدة إلى الساحل الشمالى والبحر الأحمر وجنوب سيناء وشمالها بالتنسيق مع مديرى الأمن ومديرى إدارات المرور حيث يقوم اللواء عمرو البيلى مساعد الوزير مدير مرور العاصمة بجهد كبير خلال هذه الفترة على امتداد محاور وطرق القاهرة الممتدة واللواء محمد لبنة مدير الإدارة العامة لمرور الجيزة، ويبذل اللواء محمود أبو عمرة مساعد الوزير جهدًا متواصلاً لتأمين المصطافين فى الإسكندرية وحتى مدينة الحمام ويقوم اللواء هشام أبو النصر مساعد الوزير مدير أمن مطروح بجهد ملموس ومتواصل لتأمين مرتادى القرى السياحية على طول الساحل حتى مطروح لتنفيذ تأمين المواطنين خلال احتفالات عيد الأضحى المبارك، فى حين تتواصل جهود قطاع مكافحة المخدرات برئاسة اللواء معتز توفيق بحملاته المستمرة قبل الأعياد حيث تم ضبط العديد من تجار السموم آخرها ضبط طن حشيش بحوزة شخصين فى القاهرة كانوا يستعدون لترويجها وبيعها فى الأعياد، وتتواصل حملات شرطة ومباحث التموين بقيادة اللواء عصام العزب مدير الإدارة العامة لشرطة التموين لضبط الأسعار وتأمين الأسواق وضبط المخالفين والمستغلين والتجار الجشعين، ويقوم اللواء أشرف رياض مساعد الوزير مدير مصلحة أمن الموانى بالإشراف على خطة تأمين منافذ وموانى الجمهورية وتقديم التسهيلات للمغادرين والقادمين ويقوم اللواء محمد يوسف مدير مباحث الكهرباء بالإشراف على تأمين المنشآت الكهربائية والمحطات وضبط سرقات الكهرباء عن طريق ضباطه ورجال شرطة ومباحث الكهرباء على مستوى الجمهورية.

* أسعدنى كثيرًا المد لمدة عام بعد سن الستين للواء أشرف الجندى مساعد الوزير مديرًا لأمن القاهرة حيث أصدر اللواء محمود توفيق وزير الداخلية قرارًا بذلك لتميز اللواء أشرف الجندى فى عمله وينتظر ضباط الشرطة حركة تنقلاتهم وترقياتهم التى سوف تصدر بعد يوم ٢٥ يوليو الجارى.

أهلاً بكم


سعيد صلاح

مصابيح شوارعنا

جاء بايدن المتعجرف إلى المنطقة باحثًا عن براميل النفط العربى لينقذ بلاده وحليفتها العجوز أوروبا التى باتت متعطشة تتلهف لكل نقطة نفط لإنقاذها من أزمتها التى وصلت بها إلى أبواب حقبة ليست قصيرة من "السنوات العجاف".

جاء جو بايدن الذي أعلن أكثر من مرة خلال الحملة الانتخابية، أن منطقة الشرق الأوسط ليست على رأس اهتمامات الولايات المتحدة الأمريكية.. جاء بايدن إلى البلد التى قال إنه سيجعلها "منبوذة"، جاء إلى السعودية، جاء كما قال على متن طائرة من إسرائيل إلى جدة مباشرة وهي سابقة لم تحدث من قبل وتحمل فى طياتها من خلال- الـ ٣٨ مليار دولار الخاصين بالسلاح - دعما كبيرا للكيان الصهيوني فى المنطقة وتقوية شوكته التى ما تزال مغمدة بسمها الناقع فى ظهر العرب جميعا، وملاعبة لأصوات الناخبين اليهود واللوبي الصهيوني فى الداخل الأمريكي، وكاشفة عن عمق العلاقة بين واشنطن وتل أبيب التى كانت قبل أيام تستقبل رئيس وزراء جديد لها.

جاء بايدن إلى المنطقة ليضيف من وجهة نظري، رقمًا قياسيًا جديدًا فى سلسلة إخفاقاته، والتي كان آخرها فشله فى حشد حلفاء من غير دول "الناتو" ضد روسيا فى عملياتها العسكرية بأوكرانيا وضد الصين أيضا والتي فشل فى جمع حلفاء جدد ضدها خلال جولته الأخيرة فى منطقة المحيطين الهندي والهادي، فقد كانت مواقف قادة الدول فى تلك المنطقة تلاحقه دائمًا بعنوان عريض يقول "لا مصلحة لدولنا فى استعداء الصين".

أعتقد أن عودة بايدن إلى المنطقة بهذا الوجه المكشوف محاولا إضاءة مصابيح شوارع بلاده، بثروات بلاد انطفأت مصابيح شوارعها وغرقت فى الدماء بفعل مخططات "الخريف العربي" التى خطط لها هو وسابقوه، يجب أن يقابلها وجها تحمل قسماته تعابير الندية والاتفاق على موقف وقرار وهدف عربي واحد، وأن تكون الرسالة الباقية فى ذهن صاحب هذا الوجه المكشوف أننا لم نعد نوقع "شيكات على بياض" وهدفنا ومصلحتنا "العربية" فوق كل المصالح والأهداف، إننا نعلم جيدًا أين مصلحتنا ومع من تكون وكيف يمكن أن نحققها وكيف يمكن أن نحميها، وأى الأحلاف والتحالفات يجب أن ندخل فيها، وأيها يجب أن نرفضها ونبتعد عنها، استوعبنا عبرة السفينة العملاقة "تايتنك" التى رفضت أن تغرق وحدها، بل حرصت على سحب حمولتها بما فيهم الربان إلى أعماق المحيطات، ولم ينج من حطامها أحد باستثناء من غادرها فى وقت مبكر على قوارب النجاة وابتعد عنها.. سنحافظ على "مصابيح شوارعنا" مضاءة.. ولن نغرق أبدًا..

حفظ الله الوطن العربي..

روجينا

"ياعمري" ربما كلمة عابرة ولكنها استطاعت من خلالها أن تشتهر بها، قدمت العديد من الأدوار المختلفة ولم تحصر نفسها في إطار واحد وفي نوعية واحدة من الأدوار، فقدمت الرومانسي والإجتماعي والشر والإثارة والكوميدي وغيرها من الأدوار التي تميزت بها عبر مشوارها الفني، إنها الفنانة روجينا التي تفتح لنا خزائن أسرارها وتتحدث عن كواليس آخر أعمالها وعن أحدث الأعمال المنتظرة لها..

«كيد الحريم» صنع شهرتي بالخليج



روجينا.. فى رأيك ما هو سر نجاحك كفنانة استطاعت أن تحفر لنفسها مكانة فى أذهان المشاهدين؟

– لا أستطيع أن أقيم نفسي بالتأكيد، ولكن حرصت خلال مشواري الفني ألا أحصر نفسي فى أدوار محددة وأن أستطيع أن أقدم كل الأدوار ببراعة والحمد لله استطعت أن أفعل ذلك، والتوفيق أولا وأخيرا من الله عز وجل.

كيف جاءت المشاركة فى عملين يتم عرضهما فى نفس الموسم؟

– بالفعل قدمت بطولة مسلسل "انحراف" وأيضا شاركت فى المسلسل الخليجي المصري "كيد الحريم" وتحمست للعملين وذلك لأن شخصية كل منهما تختلف عن الأخرى تماما، ومن الصعب أن تعجبك قصة عملين وهذا ما حدث معي فقد تحمست للعملين كثيرا ولم أستطيع الاعتذار عن أي منهم.

حرصت خلال مشواري الفني ألا أحصر نفسي فى أدوار محددة

لأول مرة تخوضين تجربة الدراما الكويتية من خلال "كيد الحريم".. حدثيني عن رد الفعل؟

– سعدت كثيرا بهذه التجربة، وممتنة للشعب الكويتي وجاءتنى منه ردود فعل قوية، ويمثل المسلسل بالنسبة لي عودة للكوميديا بعد غياب لفترة طويلة ولسنوات عديدة، والمفاجأة التي أسعدتني كثيرا هو رد الفعل عن العرض الثاني للعمل فقد تفاجئت به، وأنا سعيدة جداً بهذا العمل لأنه حقق لي الشهرة بالخليج وجعلني قريبة جداً من الجمهور الخليجي العاشق للفن.

كيف جاءت مشاركتك فيه؟

– أرسل المنتج عادل اليحيى قصة المسلسل، وشجعني له، وبعد قراءتي للقصة قررت خوض هذه التجربة.

فى رأيك الأعمال الخليجية أصبحت لها مكانة خاصة للمشاهد العربي والمصري؟

– الدراما الخليجية تقدم أعمالًا راقية تمس وجدان المتلقي، وتبرز واقع الحياة من خلال مشكلات ومواقف يعانيها أي فرد فى المجتمع، كما أنها بدأت تستقطب المشاهد العربي والمصري أيضا بشكل كبير لأننا نعتبر مجتمع واحد.

الدراما الخليجية تقدم أعمالًا راقية تمس وجدان المتلقي

هل يوجد اختلاف بين الأعمال المصرية والأعمال الخليجية؟

– المجتمع العربي واحد بإختلاف بعض التفاصيل الدقيقة وخصوصية المكان أحيانا، كما أن الأعمال العربية المشتركة تساهم فى تبادل الخبرات والتعرف على أنماط وطرق تنفيذ مختلفة للعمل ربما لا تكون معروفة فى بلد آخر.

التقيتي بالمخرج رؤوف عبد العزيز لأول مرة من خلال "انحراف". ماذا عن هذا التعاون؟

– بالفعل يعتبر مسلسل "انحراف" أول تعاون مع المخرج المبدع رؤوف عبد العزيز، وهو له مدرسة خاصة فى التمثيل، ولديه القدرة على إخراج طاقة الممثل الفنية المدفونة، استمتعت كثيرا بالعمل معه، وقدمنى بشكل مختلف للجمهور.

فى بداية عرض العمل واجهتي انتقادات كثيرة؟

– فعلا وهذا شيء أزعجني كثيرا لأن معظم من انتقدوا هذا العمل حكموا عليه من أول حلقتين وهذا الأمر خاطئ كثيرا، كيف نحكم على عمل بمجرد حلقة أو اثنين فلا بد من الانتهاء من العمل للحكم عليه، كما أن مسلسل "انحراف" تحديدا كان كل حلقة لها أحداثها التي تتكشف مع الوقت فكان له طبيعة خاصة، ولكن فى النهاية ردود الأفعال كانت عظيمة جدا.



بعد ٧٠ عاماً..
هل ظلمت السينما ثورة يوليو ؟!

لاتزال الأفلام التي عبرت عن فرحة المصريين بثورة يوليو 1952 هي المرجعية الأساسية عن الثورة المجيدة في وجداننا وذكرياتنا على مر الأجيال، سواء كانت تلك الأفلام التى مهدت ووثقت لوقائع وظروف وأحداث الثورة وأظهرت الوضع الاجتماعى المختل والتفاوت بين الشعب والأسرة الحاكمة، مثل "الباب المفتوح" لفاتن حمامة، و"بورسعيد" لفريد شوقي، وهدى سلطان، و"الأيدي الناعمة" لأحمد مظهر وصباح وصلاح ذو الفقار، و"رد قلبي" لشكري سرحان ومريم فخر الدين، و"الله معنا" لعماد حمدي .

أو الأفلام التي تناولت الوضع السياسى للدولة الملكية والفساد الذى أدى للهزيمة فى حرب 1948، وصفقة استيراد الأسلحة الفاسدة، مثل أفلام: "غروب وشروق"، و"القاهرة 30"، و"بداية ونهاية"، و"في بيتنا رجل".

بعد مرور ٧٠ عاماً على قيام ثورة يوليو المجيدة، هل نجحت السينما بالفعل فى التعبير عن التأثيرات الضخمة التي أحدثتها الثورة فى المجتمع المصري أم أنها ظلمت الثورة، وهل هناك جديد يمكنه أن تقدمه عنها حتى الآن؟

في البداية تجيب الناقدة ماجدة خيرالله عن السؤال، فتقول إن السينما لم تفهم ثورة ٢٣ يوليو إلا بعد حوالى ٢٥ سنة من قيامها، عندما أصبح تقدمها بشكل أكثر حيادية وموضوعية، وبما فيها من سلبيات وإيجابيات، لكنها كانت فى البداية لسان حال الثورة المؤيد لها على طول الخط، وكانت تفتقد كثيراً للدقة التاريخية .

السينما لم تفهم ثورة 23 يوليو إلا بعد حوالى 25 سنة

وتكشف "ماجدة"، أن رواية «رد قلبى» التي كتبها الأديب الراحل يوسف السباعي جاء فيها أن الرئيس محمد نجيب هو من قام بالثورة، عكس ما جاء فى الفيلم بأن من قام بها هو الزعيم جمال عبد الناصر أو الضباط الأحرار، وأن الأديب الكبير الراحل إحسان عبد القدوس كتب قصة فيلم "اللّه معنا"، وكان يدافع عن الثورة، قبل أن يهاجمها فى بعض قصصه ورواياته ومقالاته لاحقا مع أنه كان صديقًا شخصيًا للرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

من جانبها، قالت الناقدة ماجدة موريس، إنه عندما انطلقت الشرارة الأولى للثورة، كانت السينما المصرية قد قطعت شوطا كبيرا فى ازدهارها، حيث شهد الفيلم المصري نشاطا ورواجا متزايداً، لاسيما بعد الحرب العالمية الثانية التي أسهمت فى انتشار الفيلم المصري فى جميع الدول العربية وإثيوبيا والهند وباكستان واليونان وأميركا .

عندما انطلقت الشرارة الأولى للثورة كانت السينما المصرية قد قطعت شوطا كبيرا فى ازدهارها

وكان لا بد للسينما أن تتفاعل مع الأفكار الجديدة التي حملتها الثورة، فانطلقت إلى سلسلة من الأفلام الوطنية بدأتها بفيلم أنتج قبل الثورة ولم يعرض إلا بعد قيامها وهو فيلم «مصطفى كامل»، ثم توالت أفلام «اللّه معنا» لأحمد بدرخان، «رد قلبي» لعز الدين ذو الفقار.

وأضافت أن سينما الثورة ارتبطت بأسماء مجموعة من المخرجين الكبار، ومن بينهم المخرج الراحل «صلاح أبو سيف»، والذي يعتبر من الجيل الذي واكب الثورة، وكان لها دور كبير فى توجهاتهم الفكرية مثل عز الدين ذو الفقار، حسن الإمام، عاطف سالم، كمال الشيخ، وكان أبو سيف من أكثر المخرجين إيماناً بأهمية قيامها مجسدا ذلك من خلال أفلام رائعة مثل «بداية ونهاية» عام ١٩٦٠ عن رواية الأديب نجيب محفوظ .

ورصد "أبوسيف"، تفاعلات العلاقات الاجتماعية فى ذلك الوقت وعلاقة الإنسان الفقير بمجتمعه، أيضا فيلم «القاهرة ٣٠» الذي قدم شخصية محجوب عبد الدايم الانتهازي الذي يلتحق بالعمل بمكتب وكيل الوزارة وزواجه من فتاة فقيرة يقدمها للباشا ليحصل بالمقابل على منصب أعلى، راصدا فساد عصر ما قبل الثورة.

كما كان للمخرج عز الدين ذو الفقار دور مهم فى دعم الثورة، حيث أخرج العديد من الأفلام الوطنية التي رصدت عصر ما قبل الثورة لتؤكد أهمية قيامها مثل «رد قلبي» الذي يعتبره كثيرون من أنجح الأفلام الوطنية التي ظهرت فى هذه المرحلة، والذي كتب قصته يوسف السباعي وهو ضابط سابق ووزير ثقافة راحل، وأخرجه عز الدين ذو الفقار.

وعن التأثيرات الكبيرة لثورة يوليو فى تركيبة المجتمع المصري، قال المخرج مجدي أحمد علي، إنه مع ترسيخ الثورة لأقدامها، شهدت السينما حراكا حقيقيا، فأخذت على عاتقها مهمة محو الأمية الثقافية والسياسية، وتبنت الأفكار التي أتت بها الثورة، خاصة بعد أن تم إنشاء المؤسسة العامة للسينما التي تولت إنتاج العديد من الأفلام ذات التوجه السياسي مثل غروب وشروق، الفتوة، اللص والكلاب، بورسعيد، جميلة بوحريد، باب الحديد، الحرام، البوسطجي وغيرها، حيث استهدفت الثورة كسر الحاجز الطبقي بين أبناء الشعب الواحد وتبصيرهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات.

كلام فى الفن

محمد رفعت

الغناء في مواجهة الغلاء!

مرت الأغنية الاجتماعية المصرية بمراحل تطور عديدة على مدار القرن العشرين، وبدايات الـ٢١، لكن القاسم المشترك بينها رغم اختلاف المقامات الموسيقية، وتراكيب الكلمات، هو حفاظها على طابعها الساخر الذي يلازم المصريين، فى أحزانهم قبل أفراحهم.

وفي أعقاب الحرب العالمية الأولى، التي وضعت مصر على المحك بسبب سوء الأحوال الاقتصادية، عرفت أغانى فنان الشعب سيد درويش طريقها إلى الناس، ليخاطب كل فئات المجتمع بمن فيهم الشيالين (الحمالين) والمراكبية، والموظفين ويحثهم على الثبات وتحمل ظروفهم الصعبة نتيجة الحرب.

وكانت أغنية "شد الحزام على وسطك"، هي أول صرخة شعبية للتقشف، وكتب كلمات الأغنية بديع خيري عام ١٩١٨، حين عطل المستعمر الإنجليزي حركة التلغرافات وجعل المرور بين المحافظات عن طريق جوازات سفر عسكرية، مما أدى إلى الاستغناء عن شيالين الحقائب بمحطات القطار، وعرضت ضمن مسرحية " قولوله" التي أدتها فرقة نجيب الريحاني مع أغنيات أخرى للثنائي اللامع بديع خيري وسيد درويش.

ويقول الباحث والناقد الموسيقي الدكتور محمد شبانة، صاحب دراسة "تجليات شعبية فى أعمال سيد درويش"، أن درويش احتل مكانته بين الفئات الشعبية لاستخدام لغة الشارع والطبقة الشعبية والألفاظ التي تناسب كل فئة، وظهر ذلك بوضوح فى الأغاني التي خصصها للطوائف الطبقية، مثل الشيالين والصنايعية والموظفين والمراكبية (والحشاشين).

ومن الإسكندرية أيضا، وفي الحقبة الزمنية نفسها، خرج محمود بيرم التونسي الشاعر المصري ذو الأصول التونسية، بأشعار عامية و"أوبريتات"، تساند قضية مناهضة الاحتلال البريطاني، القضية الأم للمصريين حينها، كما عبر عن أوجاع العمال المصريين المهدور حقهم فى قصيدة "العامل المصري"، التي غناها الشيخ زكريا أحمد.

ويقول "شبانة"، إن بيرم التونسي ملأ الفراغ الموسيقي، بعد انفصال الثنائي بديع خيري وسيد درويش، بعد موت الأخير عام ١٩٣٢، فاقتربت أشعاره من الفئات الاجتماعية، بجانب أعماله الفنية الوطنية والعاطفية، مع كبار المغنين، مثل أم كلثوم وفريد الأطرش ومحمد عبد الوهاب.

ومثلما شكل الثنائي سيد درويش وبديع خيري الثورة الفنية فى بداية القرن العشرين، جدد شاعر العامية أحمد فؤاد نجم، بصحبة الملحن والمغني الشيخ إمام عيسى، العهد للأغاني الاجتماعية، التي تحمل انتقادات للسلطة والرأسماليين، وتنتصر للفقراء، خصوصاً أن نجم من المحسوبين على التيار الاشتراكي القديم فى مصر.

ورصدت الدكتورة ياسمين فراج، فى كتابها "الغناء والسياسة فى تاريخ مصر"، صعود الأغنية الساخرة من الأوضاع السياسية بعد فوز مبارك فى الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٥، لافتة إلى أن كلمات أغنية مثل، "دي لا باظت ولا خربت"، مثلت رؤية جديدة فى الأغنية الاجتماعية، التي تناقش الأوضاع الاقتصادية بلغة عشوائية.

وقالت إن الأغنية الاجتماعية انتقلت، إلى عالم "الأندرجراوند"، الذي استخدم ألفاظا ومقامات موسيقية تناسب أحلام جيل الألفية الثالثة، ومن هذه الفرق "بلاك تيما" و"واما" و"مسار إجباري" وغيرها.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

من المفهوم طبعًا أن نجم الفيلم تضخم دوره كثيرًا في السنوات الماضية، فهو الذي يباع الفيلم باسمه، وهو الذي يجذب اسمه الجمهور والمعجبين والمعجبات، بل لقد أصبحنا أمام اعتراف صريح، ينسب أي فيلم إلى بطله، أو بطلته في بعض الحالات الاستثنائية.

كل ذلك معروف، وأصبح في حكم البداهة، لكن ما ليس مفهومًا أن يقوم بطل الفيلم، تحت عنوان نجوميته، بكتابة الفيلم مباشرة، بدلا من التدخل في التعديلات والإضافات، بل إن تامر حسني، نجم الغناء والسينما، قرر في فيلمه الأحدث "بحبك" (بفتح الباء طبعا إذ إنه في الفيلم موضع صراع ومحبة بطلتيه)، بتأليف الفيلم، وإخراجه، ووضع الموسيقى التصويرية له، دون أن نجد أمارة واحدة على إجادة هذه العناصر، أو تقديمها في حدها الأدنى.

نلمس أيضًا بصمات تامر الإبداعية على مونتاج الفيلم، وإن لم يذكر ذلك، حيث يعاني المونتاج اضطرابا واضحا في الإيقاع، وفي البناء رغم وجود اثنين من المونتيرين.

 «بحبك».. ميلودراما ساذجة من إبداع تامر حسني!

لا شيء يبرر هذه السيطرة الصريحة، التي نعرف أن النجوم كانوا يمارسونها منذ سنوات بشكل مستتر، سوى تضخم دور بطل الفيلم على حساب العناصر الأخرى، ودون أن يراجعه منتج، ودون أن نفترض أن أحدًا قد قرأ أو ناقش أو راجع، فالأستاذ البطل "سيشيل" الحكاية، وهو الذي يبدع ويغن ويؤلف ويلحن ويخرج ويغني ويرقص ويمثل، وبالنجاح إن شاء الله، وعيد سعيد، وكل عام وأنتم بخير.

هذا هو الإطار الذي ظ هر فيه فيلم "بحبك" فى صورته الميلودرامية الساذجة، التي كتبها ومثلها وأخرجها وكتب لها تامر الموسيقى التصويرية، وهذه هي العودة إلى الوراء، وإلى فجر السينما، بصورة أكثر ركاكة، بل أظن أنهم سيفكرون كثيرا فى زمن الأبيض والأسود، قبل أن يقدموا عملا كهذا، دون وجود مشاركة من أسطوات الكتابة، وأساتذة الإخراج.

كانت مشاركة الاسطوات ستخفف كثيرًا من قصص بسيطة يكتبها بطل الفيلم ونجمه، ولذلك احتفظت أفلام زمان ببعض التميز، ونتذكر منها حتى بعض الجمل الحوارية، وحتى ميلودراما حسن الإمام، وعز الدين ذو الفقار، كانت أكثر براعة وإتقانا، وكانت حافلة بالمواهب، وبالأغنيات الرائعة، مثلما شاهدنا فى "الخطايا" وفى "الشموع السوداء"، والفيلمين ما زالا الأفضل فى عالم الميلودراما المصرية والعربية، رغم أنهما من إنتاج الستينات من القرن العشرين.

الميلودراما نوع سينمائي يعتمد على التأثير العاطفي، والإغراق فى الإنتقالات والتحولات المفاجئة، والإستخدام الكثيف والصاخب للموسيقى التصويرية، واللعب على المصادفات والقفزات غير المنطقية، وهذه الأفلام لا تخلو من عنصر كوميدي لبعض التخفيف من التأثير المؤلم وغير المبرر للأحداث.

في فيلم "بحبك"، كما أبدعه تامر، جزء أول لا يمكن وصفه حتى بالكوميديا، إذ إنه أقرب إلى هزار تامر، وإيفيهاته، بعضها ظريف، وبعضها ثقيل، لكن عالم الحكاية محدود منذ البداية، ولا تزيد شخصياته على (تامر حسني)، صاحب معرض السيارات الشاب والثري، وقريبه القادم من الريف حسين (حمدي الميرغني)، وصديقه خبير التغذية علاء (مدحت تيخة)، وعلى الجانب الآخر الفتاة الجميلة حبيبة (هنا الزاهد) وصديقتها، لا يهم ماذا تعمل حبيبة، المهم أنه ستعجب طبعا ب علي، الذي لا يترك فرصة دون أن يسخر منها، ودون أن يتشاكس معها فى قسم الشرطة، ورغم أنها تبدو غيورة بطريقة أقرب إلى الجنون، ورغم أنها تقتحم عليه معرض السيارات، وتضرب زبونة ضربا مبرحا، إلا أنه يقرر خطبتها فى المشهد التالي مباشرة، ودون أن نعرف كيف سيسيطر على غيرتها!!

فجأة يتحول مسار الأحداث، ودون أي مقدمات، بظهور ياسمين (هدى المفتي) فتاة علي السابقة، والتي كانت ستتزوجه منذ عامين، وتحكي له ولنا قصة ميلودرامية غريبة، فقد أخفت عليه أنها أصيبت بورم فى المخ، ويوم زفافها إلى علي قررت أن تتركه وتضحي من أجله، حتى لا يتحمل مأساتها، وقد صدم علي بالطبع بسبب ذلك، لكنها عادت الآن لتزف إليه بشرى إجرائها لعملية ناجحة، وهي تريد العودة إلى عريسها القديم الذي يتعاطف معها، ويبدأ صراعا طوال بقية أحداث الفيلم، بين حبه لعروسه الجديدة حبيبة، وبين حبه القديم وواجبه تجاه استكمال شفاء عروسه القديمة الهاربة والعائدة ياسمين هانم.

بين هزار علي فى الجزء الأول، وحيرته وبكائيات الجزء الثاني، نعيش مواقف ركيكة ومضطربة، وحوارات طويلة، وانتقالات مفتعلة بين حجرات مغلقة، ودموع علي ودموع حبيبة، ودموع ياسمين، وموسيقى تصويرية صاخبة، تكاد تواكب كل مشهد، وكانت الموسيقى فى مواقف الفيلم المرحة الأولى تشبه موسيقى أفلام ميكي ماوس.

أما المخرج تامر حسني فهو ينقض بالكاميرا على وجوه الجميع، فى جمل الحوار المهمة، ويقوم أحيانا بإمالة الكادر، بلمسات تعبيرية خاصة، وأغنياته القصيرة تعلق أحيانا على المواقف، فيكتظ شريط الصوت بضجيج هائل.

المعجزات تحصل طوال الوقت، سواء فى شفاء ياسمين، أو فى أن يتحول علي نفسه إلى دواء لسرعة شفائها، لكن يظل علي حائرا بين امرأتين تحبانه، يزعم أنه يواجه مشكلته بصراحة يحسد عليها، بينما ينسى أن أنكر وجود امرأة فى حياته، عندما سألته ياسمين عن ذلك بعد عودتها.

ظهور ياسمين أصلاً جاء بدون تمهيد، من باب تشويق المتفرج فى السيناريو "المحكم"، وإن كان تامر قد تكرم بمعلومة عابرة، وهي أن علي يتعاطى دواءً لكي ينام، وسنعرف فيما بعد أن الدواء بسبب صدمة ترك ياسمين له يوم الزفاف.

لا تشغل بالك بالتفاصيل كلها أدوية وكلها صدمات، والغريب أن ظهور ياسمين وصدمة عودتها من جديد، كانا جديران بأن ينقلا علي إلى المستشفى، لكن من الواضح أن علي المهزار خفيف الظل، معشوق كل البنات، الثري، "أبو دقن حلوة"، والعبارة الأخيرة تغازله بها حبيبة، يمتلك حقا قدرة كبيرة على مواجهة الصدمات، فالأدوية لم تمنعه أن يحب، وعقدة ياسمين لم تؤثر على إعجابه بحبيبة بل إن غيرة الأخيرة لم تؤثر على قراره بالزواج منها.

علي الذي يجد بدلا من الأنثى اثنتين تحبانه، سيرفض أن يتزوج حبيبة وياسمين معًا، كأوبشن متاح، يخلصه، ويخلصنا معه من الفيلم، وعلي أيضا سيتحفنا بمجموعة من الحكم والعبارات المدهشة من نوع "كل حاجة ممكن نتعلمها من الحياة إلا القسوة نتعلمها من البشر"، وكأن هؤلاء البشر ليسوا جزء من الحياة أيضا، ومثل الحكمة الأخيرة العميقة، والتي تقول إن "حبيب العمر ليس هو الذي تعرفه أول العمر لكنه الحبيب الذي يبقى معك طول العمر"، وهي عبارة تنطبق فى الحقيقة على كل السلع المعمرة فى حياتنا البائسة، من الثلاجة والبوتاجاز إلى السيارات الفاخرة التي ظهرت فى الفيلم.

تامر كما كتبت أكثر من مرة، موهوب، ويقدم المشاهد المرحة بحضور جيد، ورغم أنني لست من المعجبين بمعظم أغنياته إلا أن شعبيته كبيرة وله معجبون ومعجبات وألتراس، فلماذا لا يركز على الكوميديا الخفيفة المرحة؟! وهل من الذكاء أن تفعل كل شيء وتجرب ألوانا غريبة دون إجادة للكتابة أو للموسيقى التصويرية أو للإخراج؟!



> **هل من الذكاء أن تفعل كل شيء وتجرب ألوانا غريبة دون إجادة للكتابة أو للموسيقى التصويرية أو للإخراج؟!**

كثير فعلاً ما شاهدناه فى فيلم "بحبك" بركاكته وسذاجته، وربما يستر فى التجارب القادمة، فى زمن النجوم، الذين يسلمون لهم الأفلام بممثليها "تسليم مفتاح".

إشراف: مروة علاء الدين

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:
(يـا أَيُّهـا الَّذِينَ آمَنُـوا ارْكَعُوا وَاسْـجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُم وَافْعَلُوا الْخَيرَ لَعَلَّكُم تُفْلِحُونَ) .
صدق الله العظيم

يد العون

مـن أصعـب الأشـياء، التى تمر علـى حياة الإنسـان عندما يتعـرض لمرارة الحاجـة، و كل إنسان لابد أن يمر بمثل هذه المواقف فى حياته وعندهـا سوف يعرف جيداً من يمد له يد العون والمسـاعدة ويقـف بجانبه ومـن يتخلى عنه فى مثل هذه الظروف.

إن الحاجـة فـى مثـلِ هـذه المواقـف تجعـل الشـخص أكثـر نضجـاً وتجربة بأمـور الحياة، ومنهـا كما قال لقمـان لابنه: ثلاثـة لا يعرفون إلا فـى ثلاثة مواطن: لا يعـرف الحليم إلا عند الغضـب، ولا الشـجاع إلا فى الحـرب إذا لقى الأقران، ولا أخاك إلا عند حاجتك إليه.

ويجب على الإنسان أن يرتجى العطاء من اللّه وحـده ويكون مؤمناً بمـا كتبه له من الرزق، وأن الأرزاق لا تأتـى إلا بأمره، والحاجة دائما تكون فيهـا مرارة قوية جداً وانكسـار للـذات، وليس علينا سـوى مجاهـدة النفس فـى كل الأحوال، وتحمّل الشدائد، والرضا بالقدر خيره وشره.

أرملـة وأم مكافحـة، تركهـا زوجهـا وفارق الحيـاة؛ لتعيش بـين الحزن والفقـر، تقطن مع ابنهـا فى حجـرة واحـده بالايجـار، وتتقاضى معاش ضمانى لا يكفى الاحتياجات الأساسـية لهـا ولابنها من مـأكل ونفقات للتعليـم وايجار الحجرة ونفقات علاجها وخلافه، تعيش أحيانا علـى مسـاعدات جيرانهـا البسـطاء، لعلمهـم بسـوء حالتها هى وابنها ولكن تلك المسـاعدات انقطعت، وابنها المسـكين لم يكمل تعليمه بسبب مرضـه فهو يعانى من شـلل أطفـال، وتلك الأم غير قادرة على العيش ولا الانفاق على علاجها.

فهـل بـين الخيريـن من يسـاعد تلـك المرأه المسكينة؟؟

حالـة أخـرى بائسـة، مطلقة تركهـا زوجها ومعها ثلاثة أبناء، تعيش معهم فى حجرة وصالة بها بعض الأثاث البسـيط، شـاء القدر أن تعول تلـك الأسـرة بمفردها بمعاش ضمانى بسـيط تتقاضـاه، بعـد أن هـرب طليقهـا مـن مسـئولية الانفاق على بناته.

تركهـا تعمـل وتكافح وحدهـا؛ لتوفيـر حياة كريمة لزهورها الصغار ولكن متطلبات الحياه ونفقـات الايجـار والتعليـم وخلافه أكبر بكثيـر مـن إمكانيتهـا الضعيفة، فهى فى أشد الحاجـة إلـى مسـاعدة عاجلة..

مـن يـود المسـاعدة فليتصـل بصفحـة ربنـا كريم.



بعدما توالت الاعتذارات وفشلت المفاوضات..

RUI VIT RIA

الاختيار المُر



محمد هلال

زال الغموض عن هوية المدير الفني الجديد لمنتخب مصر الأول لكرة القدم، بعد سلسلة من الفشل المستمر لمجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام فى مفاوضاته مع عدد كبير من المدربين الأجانب، فالبعض أغلق الباب مبكرًا معلنًا رفضه تولي المهمة، بينما رحب البعض الآخر فى البداية قبل أن يتراجع ويعتذر دون الكشف عن الأسباب الحقيقية، ليتم الاستقرار أخيرًا على البرتغالي روي فيتوريا.

كرسي المدير الفني للفراعنة ظل شاغرًا منذ منتصف يونيو الماضي عقب إقالة إيهاب جلال الذي تولى المهمة خلفًا للبرتغالي كارلوس كيروش، ورغم وعد اتحاد الكرة بسرعة حسم التعاقد مع مدرب جديد فى أيام معدودة إلا أن الوفاء به احتاج لعدة أسابيع.

اتحاد الكرة وعلى لسان عضو مجلس الإدارة حازم إمام أكد عزمه التعاقد مع مدير فنيٍ عالمي ليقود مشروع مستقبل الكرة المصرية أملاً فى استعادة اللقب القاري بالنسختين القادمتين من كأس أمم إفريقيا ٢٠٢٣ و٢٠٢٥ والتأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦، مشيرًا إلى وجود قائمة مختصرة تضم ٥ أسماء كبار.

بطل كأس العالم ٢٠١٤ الألماني يواكيم لوف والأرجنتيني مارسيلو بيلسا ومواطنه خورخي سامباولي والكولومبي خوان كارلوس أوسوريو والبوسني وحيد خليلوزيتش وغيرهم كانوا مرشحين لقيادة الفراعنة.

لكن توالت الاعتذارات وفشلت المفاوضات ونزل اتحاد الكرة بسقف الطموح من التعاقد مع مدرب عالمي إلى مدرب جيد فتضاعفت الأسماء الموجودة بالقائمة من ٥ إلى ١٨ مدربًا كان من بينهم الأرجنتيني هيكتور كوبر، مدرب الفراعنة الأسبق، ونظيره السابق البرتغالي كارلوس كيروش الذي بدوره فتح النار على اتحاد الكرة وشن هجومًا عنيفًا على أعضائه متهمًا إياهم بعدم الاحترافية وسوء الإدارة والتسبب فى رحيله رافضًا العودة مجددًا، ومؤكدًا هدفه الآن هو الحصول على كامل مستحقاته فقط، الأمر الذي أساء لسمعة الكرة المصرية ودفع عددًا كبيرًا من المدربين للهروب من فكرة قيادته خلال الفترة الحالية.

وتردد مؤخرًا أن كارلوس كيروش وجه نصائح لعدد من المدربين الأجانب بعدم تولي القيادة الفنية لمنتخب الفراعنة بسبب تجربته السيئة مع اتحاد الكرة الحالي.

الفرنسي باتريس بوميل والألماني توماس شنايدر والأرجنتيني ريكاردو جاريكا والإسباني روبرت مورينو وغيرهم رفضوا تولي تدريب منتخب مصر، وبات اتحاد الكرة أمام الاختيار المُر بقبول مدرب متوسط يعمل حاليًا على الساحة الكروية كالفرنسي تيري هنري، المدرب المساعد لمنتخب بلجيكا، أو مدرب خبير كبير السن يعاني من البطالة مثل السويسري كريستيان جروس أو الألماني وينفريد شيفر.

تدريب الفراعنة فى الوقت الحالي لم يعد مغريًا للمدربين الأجانب بل إن بعض المدربين المحليين كان لديهم النية لرفض المهمة حال تم عرضها عليهم بسبب مجلس اتحاد الكرة الحالي الذي أساء إدارة شئون اللعبة فأضر بسمعة الكرة المصرية باستغنائه عن كيروش رغم ما حققه، ثم إقالة إيهاب جلال بعد ٣ مباريات فقط.

اتحاد الكرة أتم اتفاقه مع البرتغالي روى فيتوريا، مدرب النصر السعودي الأسبق، الذي وافق على قيادة الفراعنة بعد مفاوضات تعقدت فى ظل إصراره على تواجد مدرب حراس مرمى جديد، فى جهازه المعاون، بينما يفضل مجلس الجبلاية استمرار عصام الحضري فى هذا المنصب، فضلاً عن تلقيه عرضًا مؤخرًا من الشباب السعودي.

فيتوريا لا يمتلك خبرة العمل مع المنتخبات، مسيرته تنحصر بين عدة أندية برتغالية أشهرها بنفيكا بجانب النصر السعودي وسبارتك موسكو الروسي، هو لا يرتبط بأي نادٍ منذ ديسمبر ٢٠٢١، وأبرز إنجازاته التتويج بالدوريً البرتغالي والدوري السعودي.

اتحاد الكرة تعاقد مع فيتوريا لمدة ٤ سنوات وبالتجديد حتى كأس العالم ٢٠٢٦ مقابل ٢ مليون و٤٠٠ ألف يورو سنويًا، وسيستقدم معه ٤ مساعدين أجانب.

وعلق نجم الزمالك السابق، محمد صلاح، بأن اتحاد الكرة الحالي أساء لسمعة منتخب مصر بالإقالة السريعة لإيهاب جلال.

واختتم صلاح: «المدرب الجديد للفراعنة سيواجه عدة عقبات أبرزها أنه يعمل مع اتحاد كرة بدون أي ضمانات وسيتم التضحية به فى أي وقت بجانب سوء تنظيم البطولات المحلية الأمر الذي أثر بالسلب على مستوى اللاعبين بجانب ضيق الوقت قبل المباراة الرسمية القادمة للمنتخب».

> **بات اتحاد الكرة أمام الاختيار المُر بقبول مدرب متوسط يعمل حاليًا على الساحة الكروية**

> **تدريب الفراعنة فى الوقت الحالي لم يعد مغريًا للمدربين الأجانب**

إشراف: يوسف رفعت

بطولة إفريقيا لكرة اليد «مصر 2022» المهمة تمت بنجاح

يسـدل الستار، يوم الاثنين، على منافسات بطولة أمم إفريقيا لكرة اليد 2022 فـي نسـختها رقـم «25» التي احتضنتها مصر خـلال الفترة من 11 إلـى 18 يوليو الجـاري، داخل صالة دكتور حسـن مصطفى وصالة أكتوبر الدولية.

البطولة شهدت مشاركة ١٣ منتخبًا تم تقسيمها على ٤ مجموعات، تأهل أصحاب المراكز الأول والثاني من كل مجموعة إلى دور ربع النهائي لتبدأ مواجهات خروج المغلوب حتى المباراة النهائية، وضمت المجموعة الأولى منتخبات «مصر – الكاميرون – المغرب»، والمجموعة الثانية منتخبات «الجزائر – غينيا – الغابون»، فيما تواجد بالمجموعة الثالثة «تونس – الرأس الأخضر – نيجيريا»، وفي المجموعة الرابعة «السنغال – زامبيا – أنغولا – الكونغو».

أصحاب المراكز الخمسة الأولى فى البطولة يصعدون مباشرة إلى بطولة العالم، المقرر لها مطلع العام المقبل، والتي أقيمت قرعتها وأسفرت عن وضع بطل إفريقيا وصاحب المركز الثالث ضمن المجموعة السابعة بجانب كرواتيا والولايات المتحدة، بينما وصيف إفريقيا فى المجموعة الثالثة بجانب السويد وأوروجواي والبرازيل، ورابع إفريقيا فى المجموعة الثامنة إلى جانب الدنمارك والبحرين وبلجيكا، فيما تواجد خامس إفريقيا بالمجموعة الخامسة التي ضمت ألمانيا وصربيا وقطر.

ودخل منتخب مصر المنافسات وهو حامل لقب النسخة الماضية «تونس ٢٠٢٠»، ووضع نصب عينيه التتويج بالكأس لتضييق فارق الألقاب مع نظيره التونسي ومصالحة الجماهير عقب خسارة ذهبية دورة ألعاب البحر المتوسط «وهران ٢٠٢٢» منذ أيام.

٣ منتخبات عربية احتكرت لقب بطولة إفريقيا لكرة اليد منذ انطلاقها عام ١٩٧٤، فقد فاز منتخب تونس بـ١٠ ألقاب، يأتي خلفه منتخبا مصر والجزائر بـ٧ ألقاب لكل منهما.

ويترقب الاتحاد المصري لكرة اليد نتائج وأداء الفراعنة فى البطولة القارية من أجل حسم مستقبل المدرب الحالي الإسباني روبرتو غارسيا باروندو الذي يرى بعض أعضاء الاتحاد أنه بات منشغلا عن شئون المنتخب بسبب تعاقده على تدريب نادي ملزونجن الألماني في نهاية العام الماضي واضطر الاتحاد للموافقة على ذلك خوفاً من رحيله بشكل مفاجئ.

ويؤكد نجم منتخب مصر السابق، عمرو الجيوشي، أنه لا عذر أمام الفراعنة للتتويج بالبطولة الحالية، فالمنتخب يمتلك نجوما عالميين ولا منافس للفراعنة على اللقب سوى منتخب تونس، لكن لمنتخب مصر الأفضلية بفارق واضح، وحال كان لاعبونا فى تركيزهم فاللقب من نصيبنا ١٠٠٪».

ورغم ضيق وقت الاستعداد للتنظيم عقب اعتذار المغرب فى نهاية أبريل الماضي، إلا أن مصر كانت على قدر الحدث والمسئولية الملقاة على عاتقها.

وباتت مصر الملاذ الآمن والأخير لجميع الألعاب الرياضية فى القارة الإفريقية الذي يحتمون به خوفاً من شبح الفشل الذي يلاحقهم.

البطولة واجهت أزمة وحيدة تمثلت فى العزوف الجماهيري عن أغلب المباريات باستثناء نوع ما التي يتواجد بها المنتخب المصري، نظرًا لعدة أسباب أبرزها سعر التذكرة التي بلغت قيمتها ١٥٠ جنيهًا، كذلك إقامة البطولة على صالات بمدينة السادس من أكتوبر، وهي بعيدة إلى حد كبير.



> المنتخب يمتلك نجوما عالميين ولا منافس للفراعنة على اللقب سوى منتخب تونس

> البطولة واجهت أزمة وحيدة تمثلت فى العزوف الجماهيرى عن أغلب المباريات

الجنسية
برتغالى

السن
52 عاما

طريقة اللعب
4 - 2 - 3 - 1

مسيرته التدريبية
بدأت عام 2002

الدول التى عمل بها
البرتغال – السعودية – روسيا

إنجازاته التدريبية:

الدوري البرتغالي	2
كأس البرتغال	2
السوبر البرتغالي	2
الدورى السعودى	1
السوبر السعودى	1



سيناريوهات SOARES تحاول استعادة اللقب المفقود

محمد الفرماوى

يواجه البرتغالي ريكاردو سواريش، المدير الفني للنادي الأهلي، العديد من المشاكل فى بداية مشواره مع الفريق منها انخفاض مستوى بعض النجوم الأساسية فى الفريق، وتكرار إصابات البعض الآخر، وعدم توافر البديل الكفء على دكة البدلاء فى ظل ضغط مباريات الدوري الممتاز، ويضع البرتغالي العديد من السيناريوهات لمواجهة تراجع مستوى الفريق فى الفترة الماضية فى الدوري الممتاز.

ويضع الجهاز الفني العديد من السيناريوهات المتوقعة فى ظل تراجع مستوى العديد من اللاعبين مثل علي معلول ولويس ماكسيموني وبيرسي تاو ومحمد عبد المنعم، يراجع البرتغالي مع الجهاز الفني للفريق خطته القترة القادمة كما اجتمع المدير الفني سواريش مع اللاعبين عقب الفوز على فيوتشر بنتيجة كبيرة وطالبهم بالتركيز خلال اللقاءات القادمة داخل وخارج الملعب وعدم التفريط فى أي نقطة لاستعادة مستواهم فى ظل المنافسة القوية على صدارة الدوري الممتاز وإسعاد الجماهير التي تساند الفريق فى كل الصعاب.

ومن الحلول الأساسية التي يعتمد عليها البرتغالي خلال الفترة المهمة القادمة هو تطبيق سياسة التدوير ومشاهدة داخل الملعب نظرا لانخفاض مستوى عدد من لاعبي الفريق وتجنب الإرهاق والإجهاد الذي يصيب العديد من لاعبي الفريق، ويخشى الجهاز الفني للنادي الأهلي من سيناريو الموسم الماضي وضياع بطولة الدوري بسبب فقدان النقاط والابتعاد عن المقدمة بعد الانتهاء من المباريات المؤجلة.

لقاءات حاسمة

وفي نفس السياق طلب البرتغالي من الجهاز الطبي للفريق تحديد موقف المصابين والوقوف على حالتهم الصحية لتحديد مدى إمكانية الاعتماد عليهم خلال الفترة القادمة، ويأتي ذلك نظرا لتكرار إصابة العديد من اللاعبين، وغياب كل من حسين الشحات وتكرار إصابة بيرسي تاو ولويس ميكسوني وعدم الاعتماد على بدر بانون لعدم جاهزيته البدنية بعد العودة من الإصابة وغياب أكرم توفيق وعمار حمدي بسبب إجرائهما عملية الرباط الصليبي.

ووضع ريكاردو برنامجا للعديد من اللاعبين بالاتفاق مع بيدرو مدرب الأحمال، قبل المواجهات المرتقبة بمواجهة بيراميدز فى الدوري الممتاز، ثم الزمالك فى نهائي كأس مصر الموسم الماضي، ثم الجونة والمقاصة والمقاولون العرب، خمسة لقاءات فى خلال خمسة عشر يوما، وتأتي صعوبة هذه اللقاءات بسبب قوة المنافسة على البطولة مع حامل اللقب الزمالك ومتصدر جدول المسابقة، وبيراميدز المنافس بقوة هذا الموسم على البطولة.



شركة الكرة بالأهلى تشعل لعبة الكراسي الموسيقية

مصطفى يحيى

ثورة تغييرات فى قطاع كرة القدم بالنادي الأهلي وتحديدًا فيما يخص الفريق الأول، بدأت شركة الكرة برئاسة ياسين منصور فى اتخاذها وتخطط لاستكمالها بقرارات أخرى حاسمة فى الفترة المقبلة، قد تغير من الشكل الهيكلي لإدارة قطاع الكرة فى المستقبل سيرا فى طريق الارتقاء بشأن كرة القدم فى القلعة الحمراء.

القائمون على إدارة شركة الكرة وبالأخص ياسين منصور ويعاونه حسام غالي، المنسق بين الشركة ومجلس إدارة الأهلي، يرغبان فى إحداث تغييرات كبيرة فى ملف إدارة قطاع كرة القدم بدءا من أكاديميات النادي وقطاع ناشئيه وصولا حتى إدارة الكرة بالفريق الأول.

> منصور وغالى يرغبان فى إحداث تغييرات بقطاع الكره

وكشفت مصادر أن منصور تحديدًا يرغب فى تقليص دور لجنة التخطيط برئاسة محسن صالح، ما كان دافعا لمحمود الخطيب، رئيس النادي، فى تزكية الأخير لدى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم لضمه للجنة الفنية بالكاف، ورغم أن لجنة التخطيط تم ضمها رسميا للشركة منذ بداية الشهر الجاري، لكن وفقا للمصادر فإن هذا الضم كان بداية لتقليص دورها وصولاً لإلغائه مع الوقت، وعليه سيتم فى المستقبل الإطاحة بزكريا ناصف، عضو اللجنة.

> تقليص دول لجنة التخطيط بعد الانتقادات التى تواجهها

وشددت على أن التخلص من الثنائي ظهر كرغبة لدى ياسين منصور منذ بداية الموسم، حيث طلب وقتها من الخطيب حل اللجنة لرؤيته بعدم وجود دور ملموس وذي تأثير قوي لها، لكن الأخير طلب الصبر لحين تولي الشركة الأمور بشكل رسمي وهي حاليًا استلمت إدارة الكرة بشكل رسمي منذ أول الشهر، وتزامن ذلك مع تلقي اللجنة انتقادات مستمرة من الرأي العام سواء جماهير للنادي أو محللين وخبراء بكرة القدم.

ويخطط منصور على أقل تقدير - حال تمسك الخطيب باستمرار الثنائي - لضم عدد من الوجوه الجديدة التي تجمع بين الشباب ورؤيته الحديثة وأصحاب الخبرة، تقوم الشركة باختيارهم وفق معايير معينة وبدقة شديدة سيقومون بالدور الفني لاختيار صفقات اللاعبين وغيره، لكن وفق المفاهيم العلمية الحديثة من تحليل وتقييم تلك الصفقات أو استمرار اللاعبين الحاليين من عدمه، هذا بجانب أن يكون المدير الفني ومدير الكرة ضمن هذا الكادر الفني.

> ضم العديد من الوجوه الجديدة أصحاب الخبرات والشباب

واختتمت بأنه إجمالاً ستكون الشركة هي المسئول الأول والأخير وبشكل مباشر عن كل المجالات المتعلقة بكرة القدم من حقوق البث والرعاية والناشئين والأكاديمية والفريق الأول وغيره.

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

◆ المجتمع تخلى عن قيمه وثوابته أمام عصر تشوهت فيه كل الأشياء.
فاروق جويدة
فى مقاله (هوامش حرة) بجريدة (الأهرام)

◆ اللعب السياسى غير مفتوح بالدرجة الكافية.
د. جودة عبد الخالق
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حضرة المواطن) على شاشة (الحدث اليوم)

◆ كثرة الأحزاب الموجودة حاليا تحطمنا أكثر ما تفيدنا.
موسى مصطفى موسى
فى حوار مع جريدة (النبأ)

◆ مصر أصبحت الآن فى موقف يسمح بالمزيد من إدارة التنوع سياسيا ومجتمعيا.
أكرم القصاص
فى مقاله (كأنه) بجريدة (اليوم السابع)

◆ فترة حكم الإخوان أصابت الجماعة بهوس السلطة.
عبد الله السناوى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (مصر جديدة) على شاشة (etc)

◆ فيروس جنون البشر يفتك بعقول الناس.
وفاء الكيلانى
فى كلمة عبر صفحتها الشخصية على موقع (تويتر)

◆ المشهد الإعلامى يدعو للأسف.
فريدة صبحى
(دمنهور)

◆ الناس موجوعة.
سامح أمين
(المنيا)

دماغنا وجعنا !

الحكومة تدعو الشعب عمال على بطال إلى ترشيد الاستهلاك..
والشعب فى المقابل يدعو الحكومة ليل نهار إلى ترشيد التصريحات!
دماغنا وجعنا !!



بنى أدمين بالاسم !

كل الذين تأخذهم العزة بالإثم..
مجرد بنى آدمين بالإسم!

العبرة بالخواتيم !

فى علاقة الرجل بالمرأة:
يعيش الرجل طوال حياته فى حالة صراع بين قلبه وعقله..
فى البداية:
القلب عادة يضحك على العقل ويفوز عليه..
لكن فى النهاية:
العقل غالبا بيعمل «ريمونتادا» ويفرض سيطرته!
العبرة بالخواتيم!!





فكر واربح

أديبة معروفة أكدت فى حوار تليفزيونى أن السوشيال ميديا مجرد (سويقة)!!
(سويقة) بتبيع إيه؟
١ - فضائح!
٢ - شائعات!
٣ - ابتزاز أخلاقى!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة..
اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا شعار السوشيال ميديا: (اللى ما يشترى يتفرج)!!

سين سؤال | جيم جواب



◆ **سين سؤال:**
فى ظل هذا الغلاء الطاحن.. ما هو (خيار) المواطن؟
محمد جاد الله
(القاهرة)

◆ **جيم جواب:**
(مخلل)!!

نزيف الحبر !



(سلم) القيم فى مصر.. فى (النازل)!

◆◆◆

لو كان الفيس بوك رجلا لقتلته!

◆◆◆

الأسعار تعدو.. والأجور تحبو!

◆◆◆

أمثال حلمنتيشية:
المتغطى بالحكومة عريان.. واللى يصدق تصريحاتها عيان!

اشتباك !



الحجاب ليس فريضة.
د. سعد الدين الهلالى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية) على شاشة (mbc) مصر

الحجاب فريضة بالقرآن والسنة.
الشيخ خالد الجندى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (لعلهم يفقهون) على شاشة (dmc)

اللهم آمين



اللهم عيشة على قد إيدينا ..
من نار الأسعار استوينا ..
ومن سياسة الحكومة ابتلينا ..
يارب استرها إحنا اتعرينا !!

فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

نحن ننفرد بهذا الحوار الصريح مع الأمير فهد بن عبد العزيز:

رأيى أيضًا : أن أمريكا عندها حل القضية

أجرى الحديث: عبد الله جفرى

إذا قلنا إن وقت سمو الأمير فهد بن عبدالعزيز ولى عهد المملكة العربية السعودية.. هو الآن وقت تحتشد فيه المهام والأفكار والاجتماعات والتعب..

فهذا صحيح، فالأمير فهد اليوم هو نائب جلالة الملك خالد المسئول عن إدارة دفة الحكم فى هذا البلد القيادى الهام، والمسئول عن إنجازات ومشاريع الوزارة السعودية التى تضطلع بتنفيذ مهمة كبيرة وضخمة أوجدت فعالية الانتقال من تطور إلى تطور آخر.. وخطة التنمية الثانية الطموح فى المملكة السعودية.. هى بلا شك تجسيد حضارى وصحى لأمانى البناء والرخاء المأمول.

فكيف أعثر على الوقت الذى أقدر فيه أن أنتزع سمو الأمير فهد من مهماته الكبيرة ومسئوليته عن الحكم والبناء فى زحمة الجهد الذى يبذله فهد بن عبد العزيز ليجيب عن أسئلة «أكتوبر»؟

حملت هذه الرغبة الحائرة إلى وزير الإعلام السعودى العالم الدكتور محمد عبده يمانى الذى قفز بجهاز الإعلام فى وقت قصير إلى نتائج جيدة تحققت.. وانتظرت بماذا يجيب الدكتور اليمانى والقلق ينتابنى..

ثم أبلغنى وزير الإعلام بموافقة سمو الأمير فهد أن يجيب عن أسئلة «أكتوبر».. وها آنذا أرى أننى قد منحت فرصة لإجراء هذا الحوار الذى ينقل للقارئ العربى.. أحدث ما يفكر فيه نائب جلالة ملك المملكة العربية السعودية ويعمل ويدفع بعجلة الإنجاز..

● سؤال: لقد أصبحت المملكة ملتقى الأقطاب من زعماء العالم وممثليهم سواء لرسم الاستراتيجية العربية، أو لتفهم متطلبات السياسة العربية من الجانب الدولى.. ترى.. إلى أى حد يمكن تحديد الرؤية نحو القضايا العربية من خلال مشاركة المملكة فى وضع الحلول وصنعها؟

– جواب: إن الرؤية – ولله الحمد – واضحة، فنحن نعمل من أجل صالح الأمة العربية والإسلامية بالتنسيق مع الأشقاء، وأحمد الله الذى وفقنا فى المساهمة فى تسوية بعض الخلافات العربية، وأنه لم يعد فى العالم العربى من الخلافات الجانبية ما يبعث على القلق.

● بعد جولة وزير الخارجية الأمريكى فى المنطقة العربية ومباحثاته مع سموكم.. ما هو دور المملكة السعودية القادم بالنسبة لمؤتمر جنيف؟

– إن المملكة العربية السعودية لا تعمل منفردة لحل مشكلة الشرق الأوسط حتى يصير لها دور مستقل، بل تعمل بالتنسيق والتشاور مع أشقائها وفى إطار الجهد العربى المشترك، وكما تعلم فالدول المعنية مباشرة بالمؤتمر هى دول المواجهة والفلسطينيون، والمملكة لا تدعو إلى سرعة انعقاده فقط بل تؤمن



بضرورة توافر النوايا الصادقة إذا أريد له النجاح.

● وجّه الرئيس كارتر دعوة لسموكم لزيارة واشنطن لمباحثات السلام فمتى تحدد موعد هذا اللقاء، وما هو تصور سموكم لنتائج هذه المباحثات التى تستشف عبرها إرساء حل جذرى وتاريخى للقضية الفلسطينية؟

– لقد تلقيت دعوة الرئيس كارتر لزيارة أمريكا وستتم هذه الزيارة خلال هذا الربيع بمشيئة الله، وآمل أن تساهم هذه الزيارة فى تفهم الرئيس الأمريكى والمسئولين الأمريكيين وجهة النظر العربية والمساهمة فى إيجاد حلول سريعة وحاسمة لقضية الشرق الأوسط تأخذ فى الاعتبار حقوق الشعب الفلسطينى، وإن قضية متشابكة ومعقدة كقضية الشرق الأوسط ليس من السهل إيجاد الحلول الجذرية لها فى زيارة قصيرة، ولكن الأمل فى الوصول إلى مرحلة متقدمة فى طريق الحل النهائى.

● سمو الأمير ما هو مدى التنسيق بين قادة العرب المدعوين للقاء الرئيس الأمريكى كارتر والتباحث معه، وهل يعكس هذا التنسيق ترسيخ موقف عربى موحد يشابه الموقف العربى أثناء حرب العاشر من رمضان؟

– لعلك تلاحظ الزيارات المتبادلة بين الزعماء العرب، وهذه دلالة – ولله الحمد – على مدى التفاهم والتنسيق بين الدول العربية، ومن الطبيعى أن يكون هناك تنسيق وتشاور بين الزعماء العرب المدعوين لزيارة أمريكا للاتفاق على موقف موحد فى صالح القضايا العربية المشتركة.

● لقد كان آخر تصريح للرئيس كارتر هو أن الولايات المتحدة يجب أن تلعب دورًا هامًا فى الشرق الأوسط، ولكن القرارات التى ستؤثر على التسوية يجب أن تتخذها شعوب المنطقة.. فكيف يمكن أن توفق بين ما يراه الرئيس كارتر من دور لأمريكا.. وبين ما يجب اتخاذه من قرارات من أجلنا.. وما هى فى نظر سموكم هذه القرارات؟

– إننى أعتقد أن أمريكا تستطيع أن تلعب دورًا هامًا فى حل القضية إذا علمنا مدى النفوذ الأمريكى والعلاقة القوية التى تربط أمريكا بإسرائيل مما يمكنها من ممارسة ضغط فعّال على إسرائيل لاتخاذ موقف إيجابى نحو حل القضية الفلسطينية.

● فى الأسبوع الماضى صرح إسحاق رابين بأنه يتوقع اندلاع الحرب الخامسة بين إسرائيل والعرب، وأن لدى إسرائيل ما يكفيها من السلاح.. ما رأى سموكم بالنسبة لما يتوقعه رابين، وإلى أى حد تصل استعدادات الأمة العربية لخوض مثل هذه الحرب؟

– إن الذهاب إلى الحرب أو البحث عن السلام يعود إلى إسرائيل نفسها فهى التى تغتصب الأراضى العربية وتشرد شعب فلسطين، فمتى أظهرت نوايا صادقة لحل القضية حلا عادلا ومنصفا فليس ثمة ما يدعو إلى الحرب، فالعرب ليسوا دعاة حرب ولكنهم طلاب سلام، ولكن متى أرغموا على خوض الحرب فلن يترددوا.

والعرب الذين يبحثون عن السلام لم يستبعدوا احتمالات الحرب لمعرفتهم بطبيعة إسرائيل العدوانية، لذلك أعدوا لكل شىء عدته.

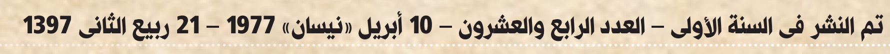
● سمو الأمير.. الحديث عن الحرب والسلام يشدنا للتساؤل عما حققه مشروع التصنيع الحربى من مراحل، وهل فى الإمكان الاعتماد عليه مستقبلا لتغطية احتياجات الأمة العربية.. أو على الأقل دول المواجهة من السلاح؟

– حسب علمى مشروع التصنيع الحربى يسير وفق الخطة التى وضعت له، ونأمل أن يتحقق عن طريق الاكتفاء الذاتى فى مجال السلاح فى المستقبل القريب.

● الاختلاف الذى حدث فى أسعار البترول إثر مؤتمر الأوبك.. أثار زوبعة نحو المملكة من رفع الإنتاج وعدم رفع الأسعار.. ترى ما هو رأى سموكم فيما حدث؟

– أعتقد أن هذا الموضوع عولج بما فيه الكفاية بإيضاحات متوالية من مسئولين سعوديين أوضحوا فيها موقف المملكة وهو أن المملكة لم تقصد من جعل الزيادة ٥٪ الإضرار بأحد، وإنما كانت مساهمة منها فى إصلاح الاقتصاد العالمى ومساعدة الدول النامية، أما موضوع زيادة الإنتاج فهو يخضع للسوق العالمى وبرامج التنمية فى المملكة، ولكن المملكة ترى حدودًا معينة لحجم الإنتاج لن تتعداها متى رأت فى ذلك ضررًا على أعضاء المنظمة الآخرين.





تم النشر فى السنة الأولى – العدد الرابع والعشرون – 10 أبريل «نيسان» 1977 – 21 ربيع الثانى 1397



لقراءة الحوار كاملا





مصلحة الجمارك

تعلن

تطبيق نظام التسجيل المسبق للشحنات « ACI »

بالموانئ الجوية

إلزامياً في الأول من أكتوبر ٢٠٢٢

وتؤكد نجاح الانطلاقة الأولى للتشغيل التجريبي

الذي بدأ في ١٥ مايو ٢٠٢٢

تدعو مصلحة الجمارك المستوردين والمستخلصين الجمركيين ووكلاء الشحن الجوي للتسجيل بنظام «ACI» من خلال البوابة الإلكترونية لمنصة «نافذة»: www.nafeza.gov.eg

وتؤكد مصلحة الجمارك أنه لن يتم السماح بدخول أي **شحنات جوية** للبلاد اعتباراً من **الأول من أكتوبر المقبل** إلا بالتسجيل المسبق للشحنات بنظام « ACI »

تنفيذاً لأحكام قانون الجمارك رقم ٢٠٧ لسنة ٢٠٢٠ وللقضاء على الممارسات الضارة بالتجارة الدولية

من أجلك .. من أجل بلدك .. التزم بنظام التسجيل المسبق للشحنات « ACI »

15460 الخط الساخن www.nafeza.gov.eg aci.campaign@mts-egy.com